بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

طبعة المملكة العربية عبر الأقمار الصناعية من جدة

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

London - Friday, 23 January 1987 - Front Page No. 1 - Vol. 9 No. 2978

الجمعة ٢٣ جمادى الأولى ١٤٠٧هـ ـ ٢٣/١/١٩٨٧م ـ السنة التاسعة ـ العدد ٢٩٧٨

PRICE LIST

ثمن العدد

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

جدول أعمال حافل والقذافي لن يحضر

محاربة الإرهاب أمام القمة الإسلامية

الكويت ـ «الشرق الأوسط» ـ من وهيب محمد غراب:

دعا الشيخ صباح الأحمد الصباح نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الدول الاسلامية الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي الى الوقوف بحزم ضد ظاهرة الارهاب، وقال خلال ترؤسه الجلسة الافتتاحية المعلنة لمؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي يمهد للقمة ان ظاهرة الارهاب التي بدأت تهز بعنف لا مثيل له اسس الاستقرار والعلاقات الانسانية في التعامل المشترك تحتاج الى مواجهة حاسمة من قبل الدول الاسلامية بالرفض وعدم الاذعان لابتزازاتها وباتخاذ موقف موحد لاستئصال آفتها. (تفاصيل الجلسة الافتتاحية واخبار القمة: ص٣)

وذكر الشيخ صباح ان على الدول الاسلامية ان تصر على ضرورة التفريق بين ظاهرة الارهاب كظاهرة مرفوضة شكلا ومضمونا تحظى بمباركة ودعم بعض الدول لتحقيق اغراض ومصالح ضيقة وبين حق الشعوب المقدس في النضال من اجل الحرية والاستقلال.

وتأتي دعوة الشيخ صباح هذه في الوقت الذي يعرض فيه موضوع الارهاب على القمة الاسلامية حيث هناك عدة دول طلبت ادراجه وهي الكويت وسورية ومصر.

واعلن السيد سليمان ماجد الشاهين وكيل وزارة الخارجية الكويتي عقب الجلسة ان وزراء الخارجية اتفقوا على تسمية هذه الدورة دورة التضامن الاسلامي وذلك بناء على اقتراح الوفد الفلسطيني وقال ان روح الوحدة والتضامن كانت سائدة في محادثات الوزراء.

وكان وزراء الخارجية قد بدأوا جلسة مؤتمرهم الافتتاحية عند الساعة العادية عشرة صباحا بمقر قصر المؤتمرات والقى وزير الخارجية المغربي الدكتور عبد اللطيف الفيلالي الذي ترأس بلاده الدورة الرابعة كلمة قصيرة دعا فيها الوزراء الى العمل بروح يسودها الخير والوئام من اجل الانتهاء من جدول الاعمال الطويل الذي يعرض عليهم وقد سلم السيد الفيلالي رئاسة الجلسة عقب ذلك الى الشيخ صباح الذي اجرى اتصالات ثنائية مع عدد كبير من وزراء الخارجية قبل افتتاح الجلسة بهدف توفير مناخ جيد لعقدها.

وفي الوقت الذي تعقد فيه اجتماعات وزراء الخارجية ظل موضوع عدم مشاركة ايران محل تساؤل اذ كيف ستتمكن القمة في حال انعقادها من معالجة النزاع بحضور طرف واحد من طرفي النزاع خاصة في ظل استمرار ايران في رفض مساعي السلام ولا يعرف بعد التوجه الذي ستنتهجه القمة في التعامل مع قضية الحرب العراقية ـ الايرانية وعما اذا كانت ستتخذ خطوات تختلف عن تلك القائمة حاليا والتي من اهمها لجنة المساعي الاسلامية التي رفضت ايران مؤخرا استقبال رئيسها في طهران.

وكان الشيخ صباح الاحمد قد قال في الجلسة الافتتاحية ان الواجب الاسلامي يحتم عدم ترك مناسبة القمة الاسلامية تفوت دون توجيه نداء باسمنا الى ايران لكي يضعوا حدا لهذا القتال الدامي.

ويواصل وزراء الخارجية عملهم ليل نهار لاعداد جدول الاعمال الذي انتهت لجنة كبار الموظفين من مهمتها بخصوصه حيث اختتمت اجتماعاتها مساء امس الاول وتمكنت كما قال رئيسها وكيل وزارة الخارجية الكويتي السيد سليمان ماجد الشاهين من انجاز جدول الاعمال وحذفوا بعض البنود وركزوا على القضايا الرئيسية.

وكان المسؤول الكويتي قد اشار في مؤتمر صحفي عقب انتهاء اللجنة من عملها إلى ان اللجنة اسقطت اقتراحين تقدمت بهما سورية لبحث موضوع اعادة النظر في عضوية مصر والثاني توجيه انتقاد للمغرب بسبب زيارة رئيس الوزراء الصهيوني السابق اليه العام الماضي وقال ان جدول الاعمال تتصدره الحرب العراقية ـ الايرانية ولن لجنة كبار الموظفين عالجته من الناحية الاجرائية وليس من ناحية الموضوع.

وكان الاقتراحان السوريان قد تسببا في جدل ساخن وعنيف ولكنه انتهى في الاطار المتعلق بلجنة كبار الموظفين ولكن ذلك لا يعني امكانية الدخول فيه مرة اخرى اثناء اجتماعات الوزراء.

هذا وقد تغيب عن حضور الجلسة الافتتاحية كل من وزير الخارجية العراقي ووزير الخارجية السوري دون اعطاء اسباب ولكن علم انهما سيصلان غدا للانضمام الى وزراء الخارجية في بحث جدول الاعمال ولوحظ ان ليبيا تشارك بوفد يرأسه وزير الخارجية السيد محمد كامل المنصور الا ان العقيد معمر القذافي اعلن امس بشكل مفاجيء انه لن يحضر مؤتمر القمة الاسلامي بسبب اشتراك مصر فيه.

رسالة للملك فهد من الرئيس الايراني

الرياض ـ واس: وصل الى الرياض مساء أمس مساعد وزير الخارجية الايراني للشؤون الدولية والاقتصاد محمد جواد أردشير لاريجاني حيث يحمل رسالة الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود من الرئيس الايراني علي خامنئي.

وكان في استقباله في مطار الملك خالد الدولي وزير الاعلام السيد علي الشاعر والقائم بالاعمال الايراني لدى السعودية محمد حسين طارمي.

اليوم في الشرق الأوسط

- توحيد اللهجات العربية. بقلم: احسان عبد القدوس ص ١٠
- لقاء مع الجوع في الصومال بقلم: د. زهير احمد السباعي ص ٨
- الأزمة الاخلاقية في عالم اليوم. بقلم: محمد فاضل الجمالي ص ٧
- السودان: في الطريق الى المؤتمر الدستوري بقلم: السر سيد احمد ص ٧
- التنمية الاقتصادية في الوطن العربي والسوق الاسلامية المشتركة ص ٦
- جنوب افريقيا تحاول الالتفاف على العقوبات الاقتصادية ص ٥

الملك حسين يعود الى عمان

عمان ـ واس: عاد الملك حسين الى عمان مساء امس بعد زيارة لكل من فرنسا وايطاليا والفاتيكان اجرى خلالها مباحثات مع المسؤولين هناك تناولت تطورات الاحداث في منطقة الشرق الاوسط ومساعي احلال السلام في المنطقة.

ومن المنتظر ان يتوجه العاهل الاردني الى الكويت يوم الاثنين المقبل على رأس وفد الاردن الى مؤتمر قمة الدول الاسلامية حيث سيكون اول المتحدثين في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر.

القاهرة: استجواب حول احداث اسيوط

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تحدد الحكومة المصرية غدا السبت امام البرلمان المصري موعدا لمناقشة الاستجواب المقدم من محفوظ حلمي نائب الوفد عن مجموعة الاخوان المسلمين للواء زكي بدر وزير الداخلية المصري عن احداث اسيوط التي وقعت قبل نهاية العام الماضي بايام قليلة وأدت الى القبض على اكثر من مائة مواطن والاحداث التي تلتها ايضا في المدينة نفسها.

صورتان من الاجتماع التحضيري للقمة الاسلامية، لحظة افتتاح مؤتمر وزراء الخارجية وبدا الدكتور عبد اللطيف الفيلالي وزير خارجية المغرب يلقي كلمة بوصفه رئيسا للمؤتمر السابق. (صورتان من كونا عبر الاقمار الصناعية).

«تباطؤ» سير المعارك البرية

الطائرات العراقية تواصل دك المنشآت الإيرانية

بغداد ـ «الشرق الاوسط» ـ طهران ـ وكالات الانباء:

اكدت التقارير الواردة من جبهات القتال المستمرة منذ مطلع الشهر الجاري وجود «تباطؤ» في سير المعارك البرية على جبهتي القاطعين الاوسط والجنوبي، وتشير التقارير الى عدم صدور بيانات عن سير المعارك من جهة القيادتين العسكريتين في بغداد وطهران. وفي غضون ذلك واصل سلاح الجو العراقي غاراته المكثفة على المنشآت الايرانية الحيوية وخاصة التي تدعم الضرورات والاحتياجات العسكرية للقوات الايرانية في غزوها الحالي للاراضي العراقية.

وقد شنت طائرات سلاح الجو العراقي امس غارات مكثفة ومدمرة على مدن بروجرد وبلدختر وخرم اباد وملاير وشاه اباد.

واعلن متحدث عسكري عراقي ان الطائرات العراقية المقاتلة القاذفة دكت امس محطة شاه اباد للوقود، كما شنت غارة مدمرة على الجسر الكبير والبالغ الاهمية الذي يقع في منطقة سبهاشكي جنوب مدينة خرم اباد.

وأكد المتحدث ان هذه الغارات تأتي ردا على قصف القوات الايرانية الصاروخي والمدفعي للمدن والاحياء السكنية العراقية.

وقد اذاع راديو طهران امس ان انذارا جويا اعلن في الساعة ١٥,٤٧ بالتوقيت المحلي لايران، واستمر لمدة تقل عن ٣ دقائق، ولم تتدخل المدفعية الايرانية المضادة للطائرات.

ويعلن الانذار الجوي عادة في طهران عندما تدخل الطائرات العراقية المجال الجوي للعاصمة الايرانية.

ومع ورود تقارير من جبهات القتال عن تباطؤ المعارك البرية في القاطعين الجنوبي والاوسط، اكد قائد عسكري عراقي ان تشكيلات القوات العراقية على استعداد لسحق وتدمير اية محاولة ايرانية لغزو الاراضي العراقية.

وقال اللواء الركن ابراهيم اسماعيل محمد قائد قوات المثنى ان مقاتلي قواته اوقعوا خسائر فادحة في القوات الايرانية في قاطع الفيلق الثالث وخاصة في المعدات والجهد الهندسي اضافة الى الاسلحة الاخرى والافراد.

واشار الى ان تشكيلات قوات المثنى تواصل جهودها لتقديم الاسناد المطلوب والدقيق للقطعات العراقية في القاطع المذكور لمضاعفة قدراتها على الاداء والتدمير الاكبر للقوات الايرانية.

وقد تركزت غالبية البيانات العراقية والايرانية خلال اليومين الماضيين على اعداد القتلى والجرحى في «حرب المدن»، وقالت طهران ان خسائرها بلغت ما يقرب من ١٤٠٠ قتيل و٢٧٠٠ جريح من جراء الغارات العراقية، مشيرة الى ان مدينة قم كانت اكثر المناطق تعرضا للقصف حيث سقط عشرات القتلى والجرحى.

ومن ناحيته اجمل العراق عدد القتلى المدنيين الذين سقطوا نتيجة للقصف الصاروخي والمدفعي البعيد المدى من قبل «قوات ايران الغازية»، وقال متحدث عراقي ان معظم القتلى والجرحى قد سقطوا في مدينة البصرة التي بلغ عدد ضحاياها ١٨٠ قتيلا والف جريح.

وتشير التقديرات العراقية للخسائر الايرانية في الارواح في المعارك البرية الى سقوط مائة الف شخص ما بين قتيل وجريح، بينما تقول ايران ان ٣٣ الف جندي عراقي قتلوا او جرحوا واسر ما يزيد على الف جندي.

● في تونس، علم ان اللجنة السباعية العربية المكلفة بمتابعة تطورات الحرب العراقية ـ الايرانية ستجتمع على هامش اجتماعات القمة الاسلامية في الكويت.

وقد ابلغ الامين العام للجامعة العربية السيد الشاذلي القليبي اعضاء اللجنة دعوة للاجتماع للنظر في مبادرة خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة لعقد اجتماع لمجلس الأمن يتولى بحث الحرب العراقية ـ الايرانية.

محادثات مكثفة بين الاسد وبن جديد

دمشق ـ الجزائر ـ «الشرق الاوسط» ـ نيودلهي ـ الوكالات:

جرت بعد ظهر امس محادثات مكثفة بين الرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد الذي عرج على دمشق في زيارة قصيرة يواصل بعدها رحلته الى الهند في زيارة يترأس خلالها وفد بلاده الى اجتماعات قمة البلدان الاعضاء في الصندوق الخاص بافريقيا.

وتركزت محادثات الاسد ـ بن جديد التي حضرها عدد من كبار المسؤولين في البلدين حول الاوضاع والتطورات الراهنة في المنطقة العربية وبشكل خاص الاوضاع الراهنة على الساحة اللبنانية والتصعيد الخطير في الحرب العراقية ـ الايرانية وجدول اعمال القمة الاسلامية.

ويرافق الرئيس الجزائري وزير خارجيته الدكتور احمد طالب الابراهيمي والسيد العربي بلخير مدير الديوان برئاسة الجمهورية والسيد محمد الرويغي وزير الري والبيئة والغابات.

ويغادر الرئيس الجزائري دمشق اليوم متوجها الى نيودلهي للمشاركة في اعمال تلك القمة.

نجاح زيارة ناظر لموسكو

الاتحاد السوفياتي يوافق على تخفيض إنتاجه النفطي

موسكو ـ اوسلو ـ وكالات الانباء:

حققت زيارة السيد هشام ناظر، وزير البترول والثروة المعدنية السعودي، الى موسكو نجاحا كبيرا تمثل في اعلان الناطق السوفياتي ان بلاده تعتزم خفض صادرات النفط من اجل تحقيق الاستقرار في السوق العالمية وان هذا القرار قد اتخذ نتيجة للزيارة التي قام بها الوزير السعودي لموسكو. في هذه الاثناء تابع السيد ناظر جولته الموفقة فوصل أمس الى اوسلو، حيث رحب به نظيره النرويجي، أرنيه اوين، توطئة لجولة مباحثات بينهما تسبق لقاء بين الوزير ناظر ورئيس الحكومة النرويجية، جرو هارلم برنتلاند. وكانت النرويج قد اعلنت الاسبوع الماضي عن تخفيض انتاجها من بحر الشمال بنسبة ٧,٥ بالمئة.

وقد صرح الوزير السعودي اثر وصوله الى اوسلو بأن الاتحاد السوفياتي وافق على خفض صادراته النفطية بنسبة سبعة في المئة لدعم مساعي اوبك لتثبيت الاسعار عند ١٨ دولارا للبرميل تقريبا. وانه راض للغاية عن التقدم الذي احرزه في زيارته للاتحاد السوفياتي.

فقد عقد جينادي جيراسيموف، الناطق بلسان الخارجية السوفياتية، مؤتمرا صحفيا بموسكو في ختام زيارة الوزير السعودي امس استعرض فيه النتائج التي حققتها الزيارة. وقال ان حكومة الاتحاد السوفياتي قد وافقت، بعد مباحثاتها مع وزير البترول السعودي على ان تخفض صادراتها النفطية. وقال انه لا يعرف معدل التخفيض المقرر لكنه سيضاف الى تخفيض سابق في الصادرات يعمل به الاتحاد السوفياتي منذ فصل الخريف الماضي، وهو التخفيض الذي يبلغ عشرة بالمئة من اجمالي الصادرات.

وأكد الناطق السوفياتي ان بلاده ـ بوصفها دولة مصدرة للنفط ـ تهتم بتحقيق الاستقرار للاسعار. ثم استطرد يقول ان التخفيض سيكون في الصادرات وليس في الانتاج بالنظر الى الطلب الداخلي الكبير على النفط في الاتحاد السوفياتي.

والمعلوم ان الاتحاد السوفياتي هو اكبر منتج للنفط في العالم حيث بلغ مجموع انتاجه لعام ١٩٨٦ نحو ٦١٥ مليون طن متري من النفط والغاز الثقيل.

ويذكر ان موسكو لا تعلن عن حجم انتاجها وتكتفي بالقيمة الاجمالية للصادرات مقدرة بالروبل. اما التقديرات الغربية عن عام ١٩٨٥ وهي آخر تقديرات متاحة، فتذكر ان الصادرات السوفياتية بلغت ٣.٣ مليون برميل، او نحو ٤٧٨ الف طن متري في اليوم الواحد.

استمرار الهبوط الشديد للدولار لفشل المباحثات الامريكية اليابانية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

استمر الهبوط الشديد في قيمة الدولار الامريكي امس بتأثير فشل مهمة وزير المالية الياباني باقناع السلطات النقدية الامريكية بالمشاركة في جهود مساندة الدولار، وكذلك اعلان تراجع معدل النمو الاقتصادي بالولايات المتحدة الى ١,٧٪ خلال الربع الاخير من العام الماضي بما يضع معدل النمو السنوي خلال العام الماضي في حدود ٢,٥٪ اي اقل من معدل النمو المستهدف (٣,٤٪) بنسبة تقترب من ١٪.

ولم يلتفت المتعاملون في الاسواق الى قرار البنك المركزي الالماني بتخفيض سعر الخصم بنسبة ٠,٥٪ من ٣,٥٪ الى ٣٪ رغم ان ذلك القرار يعزز توقعات تخفيض سعر الخصم على الين الياباني من ٣٪ الى ٢,٥٪ خلال الاسبوع المقبل، فاستمر المارك والين في الصعود، واستمرت قيمة الدولار في الهبوط.

وقد رفضت الولايات المتحدة التعهد باتخاذ اية اجراءات لمنع هبوط قيمة الدولار، وطالبت حلفاءها بالعمل على تعزيز النمو، واتضح ذلك في البيان المشترك في ختام مباحثات بيكر ـ ميازاوا الذي ركز على اهمية تعزيز النمو وتقليص الاختلالات الخارجية.

واستفاد الاسترليني من تراجع الدولار فارتفع بقوة الى ١,٥٣٦٠ دولار، لكنه انخفض بحوالي ٢ فينك مقابل المارك ونحو ٦ سنتيمات مقابل الفرنك الفرنسي. اما المارك الالماني فقد سجل زيادة بحوالي ٣ فينك مقابل الدولار.

وفي رد فعل لانخفاض الدولار ارتفعت اسعار الذهب والفضة وبلغ سعر الاونصة من الذهب في لندن ٤١٠.٤٥ دولار بزيادة حوالي ٣,٥ دولار عن اقفال امس الاول. وفي الوقت نفسه سجلت اسعار النفط ارتفاعا ملموسا، واستقر سعر البرميل من خام برنت تسليم مارس (آذار) المقبل في حدود ١٨,٣٥ دولار بزيادة ١٥ سنتا عن اقفال امس الاول. (تفاصيل اخرى ص ٤)

سري وليس للنشر

رئيس جمهورية عربية افريقية اصدر تعليمات مشددة للوزراء الاقتصاديين بحكومته بضرورة توحيد وجهات نظرهم في المباحثات مع منظمة اقتصادية عالمية لتفادي ما حدث من وزراء الحكومة السابقة.

الملك الحسن الثاني يطالب بتشكيل لجنة مغربية ـ إسبانية لبحث إيجاد حل لمشكلة سبتة ومليلية

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» من طلحة جبريل:

اقترح الملك الحسن الثاني تشكيل لجنة مغربية اسبانية مشتركة تسمى «خلية التفكير» تعكف على بحث ايجاد حل لمشكلة مدينتي سبتة ومليلة وذلك في اطار الحفاظ على حقوق المغرب والمصالح الحيوية لاسبانيا في المنطقة.

وقد جاء اقتراح العاهل المغربي خلال استقباله في الرباط لخوسي باريو نويبو وزير الداخلية الاسباني، واشار العاهل المغربي خلال اللقاء الى الطابع الخاص الذي تتسم به العلاقات القائمة بين المغرب واسبانيا مؤكدا ضرورة تطوير هذه العلاقات وفقا لمعطيات المجتمع العصري حتى يمكن للبلدين مواصلة التنمية المنسجمة لما فيه مصلحة الشعبين.

وطلب العاهل المغربي من المسؤول الاسباني نقل رسالة الى الملك خوان كارلوس تتعلق بوضع مدينتي سبتة ومليلة ونقلت وكالة المغرب العربي للانباء ما يفيد بأن الرسالة تتطرق الى الطابع غير الملائم للوضع في الجيوب التي تحتلها اسبانيا مؤكدة على الاخطار التي قد تنجم عن هذه الوضعية ان لم يوضع لها حد، واشارت الوكالة الى ان اقتراح العاهل المغربي بتشكيل خلية تفكير لبحث ايجاد حل للمشكلة قد تم تضمينه في الرسالة. الا ان اسبانيا اعلنت على لسان اتوسينسو ارياس المتحدث باسم وزارة الخارجية رفضها للاقتراح مدعيا ان سبتة ومليلة مدينتان اسبانيتان بكل معنى الكلمة ولهما ممثلون في البرلمان الاسباني.

ويذكر ان وزير الداخلية الاسباني كان قد اجرى مباحثات مطولة مع السيد ادريس البصري وزير الداخلية والاعلام المغربي اسفرت عن توقيع اتفاقيتين للتعاون في مجال الوقاية المدنية ومكافحة المخدرات.

من جهة اخرى قررت السلطات في مدينة مليلة تقديم السيد عمر دودوح احد ابرز زعماء المدينة الى القضاء وذلك بسبب تصريحات صحفية ادلى بها مؤخرا يشير فيها الى ان مدينة مليلة جزء من الاراضي المغربية وكان بعض افراد عائلة دودوح قد تعرضوا للطرد من المدينة وتدخل هذه الخطوة في اطار المضايقات التي تمارسها السلطات الاسبانية ضد السيد دودوح الذي كان قد استقال في وقت سابق من منصبه كمستشار لوزير الداخلية الاسباني.

رهائن بيروت: اجتماعات في بون واجراءات امنية امريكية

(تفاصيل ص ٢)

ابن عمر يرحب بدعوة اجتماع المصالحة التشادية

باريس ـ ا.ف.ب: اعرب المجلس الديمقراطي الثوري التشادي برئاسة الشيخ ابن عمر امس الاول عن ارتياحه للمبادرة التي تقدم بها ديني ساسو نجيسو رئيس منظمة الوحدة الافريقية والرامية الى عقد اجتماع مصالحة وطنية بين التشاديين.

واصدر جاليت بوركو منذا معاون الشيخ بن عمر بيانا اكد فيه ان الامر يتعلق بالسبيل الوحيد المباشر لاقرار السلام في تشاد، ونوه بقوة بكافة اصوات المسؤولين الافارقة الذين يطالبون بنفس هذا الرأي.

واضاف منذا قائلا «ان رفض الصحافة الغربية الاهتمام بالتواجد الواقعي والفعال للمجلس الديمقراطي الثوري ضمن الواقع العسكري بما لديه من اكثر من ستة الاف رجل من العسكريين يؤكد الجهل باوضاعنا»، واكد مجددا «ان المجلس الديمقراطي الثوري يعترف بوقوف بلد صديق الى جانبه وعلى النقيض من ذلك فان نظام حبري يعد تبليا في كل جوانبه».

على هذا الصعيد، ذكر في واجادوجو ان رئيس بوركينا فاسو الكابتن توماس سانكارا استقبل مبعوثا ليبيا خاصا هو سعيد حفيانه الذي سلمه رسالة من الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي.

المؤتمر الاستثنائي للاتحاد العام التونسي للشغل ينهي اعماله بانتخاب مكتب تنفيذي جديد

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

انتهى المؤتمر الاستثنائي للاتحاد العام التونسي للشغل بالمصادقة على تقارير اللجان الاربع، وانتخاب المكتب التنفيذي الجديد الذي اصبح مؤلفا من ١٣ عضوا هم السادة: عبد العزيز بوراوي، الصادق علوش، علي الاشعل، خير الدين الصالحي، عبد الستار الشناوي، حسن حمودية، الحبيب بن عاشور (وليس الحبيب عاشور)، المنصف قمر، خليفة عبيد، مصطفى الكنزاري، بلقاسم العمادي، محمد العليمي وعبد الرزاق غربال.

ويلاحظ من خلال هذه التركيبة ان المكتب التنفيذي الجديد يضم الاتجاهات الثلاثة التي كانت تمثل التيارات النقابية قبل توحيد المنظمة وهي «الاتحاد الوطني للشغل»، و«المكتب القديم للاتحاد العام التونسي للشغل»، وجماعة الشرفاء المنشقين» عن الحبيب عاشور والذين كانوا احتلوا مكاتب الاتحاد العام وطردوا منها القيادة السابقة بزعامة عاشور.

وقد تبين ان «الشرفاء» كانوا اوسع تمثيلا من غيرهم في المؤتمر وان لهم قاعدة نقابية عريضة.

ومع انه لم يتم بعد توزيع المسؤوليات فان الامانة العامة ستستند الى السيد عبد العزيز بوراوي الذي احرز اغلبية الاصوات والذي اوصى به الرئيس بورقيبة عندما اعلن في جلسة افتتاح المؤتمر انه يتمنى «ان يخلف عبد العزيز بوراوي الشهيد فرحات حشاد».

وقد وجه المؤتمر في ختام اشغاله برقية تأييد وولاء الى الرئيس بورقيبة قطع فيها عهدا باسم العمال للالتزام بـ:

١ ـ تحسين الانتاجية والرفع في مستوى الانتاج والمحافظة على المعدات ووسائل الانتاج حتى تتأكد المرابيح ويتحصل العمال على نصيبهم منها.

٢ ـ احترام ما جاء بالميثاق النقابي والعمل على تنفيذه بكل مسؤولية.

اسرائيل «تعاقب» ضابطين بسبب مصرع الجندي الايرلندي

تل ابيب ـ ا.ف.ب: فرض الجيش الصهيوني عقوبات على اثنين من كبار ضباطه في المنطقة الشمالية اثر مصرع احد الجنود الايرلنديين من القوات الدولية المؤقتة في لبنان يوم العاشر من يناير (كانون الثاني) الحالي.

واضاف المتحدث العسكري الصهيوني الذي اعلن هذا النبأ مساء امس الاول «ان هذه العقوبات تقررت بعد ان اتمت احدى اللجان العسكرية تحقيقها بشأن ملابسات الحادث».

وكان هذا الجندي قد لقي مصرعه بقذيفة اطلقتها دبابة اسرائيلية على احد مواقع قوة حفظ السلام في لبنان بالقرب من برعشيت بالجنوب اللبناني.

ولم يفصح الجيش الاسرائيلي عن طبيعة هذه العقوبات. الا انه اوضح ان اوامر محددة قد صدرت لمنع تكرار مثل هذه الحوادث.

ومن ناحية اخرى، ذكر التلفزيون الاسرائيلي ان الجيش لم يوقع اي عقوبة على الضابط المرؤوس الذي اصدر امر اطلاق النار على الموقع.

وتجدر الاشارة الى ان اسحق رابين وزير الحرب الاسرائيلي والجنرال موشي ليفي رئيس الاركان كانا قد اعترفا بعد ٤٨ ساعة من وقوع الحادث بمسؤولية اسرائيل واعربا عن مبالغ اسفهما لحكومة دبلن.

شجون عربية

معركة البصرة

لماذا الهجوم على البصرة بالذات؟

الهجوم الايراني، اساسا معنوي اكثر منه مادي، فالبصرة هي ثاني اكبر المدن العراقية بعد العاصمة بغداد، وتبعد عدة كيلومترات عن الحدود الدولية للعراق التي تمثل خط المواجهة بين الطرفين.

والعبرة باي هجوم يقوم باختراق محدود هو ان يقوم بتوسيع رؤوس القوات التي اخترقت ويقوم بتقدم محسوب الى نقاط استراتيجية حاكمة ثم يقوم بتأمين وجوده وتحقيق العنصر الاهم وهو التمركز.

حتى الآن الهجوم الايراني (كربلاء ـ ٦) يندرج عسكريا تحت بند الاختراق المحدود.

والنقطة الحاكمة في معركة البصرة هي ميناء «ابو قصيب»، والطريق البري الشرقي لمدينة البصرة، بمعنى انه يتعين على اي قوات غازية ان تقوم بقطع الطريق البري كاملا، والاستيلاء على الميناء حتى يتم احكام السيطرة على مدينة البصرة.

وهذا الامر، صعب للغاية، ان لم يكن مستحيلا من الوجهة العسكرية.

فالقوات العراقية اقامت حائطا منيعا منذ فترة طويلة يصل ارتفاعه الى ٣٥ مترا حول الميناء، كما ان الطريق اليه به حقل هائل من الالغام التي تحوط مسار الطريق البري.

واذا كان البعض منا ينزعج لسماعه انباء تتحدث عن وصول القوات الايرانية الى كيلومترات بعيدا من مدينة مثل البصرة، فهذا يرجع الى عدم الالمام بعضنا بخريطة القتال.

فالعراق يواجه وضعا لا ذنب له فيه خلقته الجغرافيا، وهو ان مدنه الرئيسية قريبة من خط المواجهة، وفي متناول المدفعية والصواريخ البعيدة والمتوسطة المدى للجانب الايراني.

وازمة عدم وجود العمق الاستراتيجي هذه، ليست ازمة لا حل لها.

فالحل العراقي، وهو الحل الذي يفرضه اي تخطيط عسكري علمي، يعتمد على نظرية امتصاص الضربة الايرانية، ثم الرد عليها بسياسة اليد الطويلة التي تعتمد على سيطرة جوية واضحة لطائرات مقاتلة بعيدة المدى.

وهذا يفسر ان الضربات الايرانية تكون إما برية بواسطة قوات مشاة مدعمة بالمدرعات او بصاروخ بعيد المدى، بينما يركز الرد أو الهجوم العراقي على ضربات جوية في نقاط مختارة.

وتؤكد تحليلات صور الاقمار الصناعية الامريكية التي نشر بعضها في واشنطن امس الاول ان القوات الايرانية لم تحرز اي تقدم في الاوضاع العسكرية التي كانت عليها يوم الجمعة الماضي الذي بدأ فيه الهجوم.

من هنا تأتي فاعلية الجانب العراقي في كسر موجات الهجوم البشرية مع ردع جوي. بينما يظل على الجانب الايراني ان يظهر قدرته في توسيع رؤوس القوات المهاجمة او الانسحاب حاملا معه الفشل السادس.

الايام المقبلة ستوضح نتائج سير المعارك.

عماد الدين أديب

رسالة للرئيس الجزائري من جورباتشوف

الجزائر ـ ق.ن.ا: تلقى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد رسالة من الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف لم يذكر شيء عن مضمونها.

وقام بتسليم الرسالة فاسيلي تراتوتا سفير الاتحاد السوفياتي في الجزائر خلال اجتماعه مع الدكتور احمد طالب الابراهيمي وزير الخارجية الجزائري الليلة قبل الماضية.

رئيس وزراء استراليا في عمان اليوم

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

يصل الى عمان اليوم روبرت جيمس لي هوك رئيس وزراء استراليا ترافقه قرينته في زيارة رسمية للاردن تستغرق اربعة ايام يجري خلالها مباحثات مع السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء وعدد من كبار المسؤولين الاردنيين.

وتهدف مباحثات رئيس وزراء استراليا في الاردن الى الاطلاع على تطورات اوضاع المنطقة وتعزيز العلاقات بين الاردن واستراليا وخاصة في المجالات السياحية والتجارية والاقتصادية، كما يقوم بزيارة الى عدد من المناطق السياحية والمرافق الاقتصادية في الاردن.

٢٢ قتيلاً وجريحًا في استمرار "حرب المخيمات"
حالة طوارئ في ألمانيا وأمريكا بعد خطف الألمانيين في بيروت

بيروت ـ بون ـ واشنطن ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات:

اثار اختطاف المواطنين الالمانيين الغربيين في بيروت واحتجاز مواطن لبناني في بون ازمة شائكة في كل من بون وواشنطن، وبدأت المانيا الغربية بجلاء رعاياها من بيروت الغربية فيما شددت الولايات المتحدة اجراءات الامن في كافة القواعد العسكرية الامريكية في جميع انحاء العالم خشية وقوع هجمات ثأرية بسبب اعتقال المواطن اللبناني محمد علي حمادة في بون. وعلى صعيد آخر ظلت تحركات المبعوث الكنسي البريطاني تيري ويت غامضة منذ مغادرته لفندق «ريفييرا» البيروتي الى مكان مجهول يوم الثلاثاء الماضي. اما على صعيد الوضع الامني في بيروت والمخيمات فقد ذكر ان ثلاثة فلسطينيين قتلوا واصيب ١٩ آخرون من بينهم ١٦ لبنانيا في اشتباكات بين المواقع الفلسطينية ومواقع حركة «امل»، استخدمت فيها المدفعية الصاروخية والهاون والرشاشات الثقيلة.

ففي الوقت الذي تمت فيه امس عملية اجلاء رعايا المانيا الغربية من بيروت الغربية الى بيروت الشرقية، اعلنت وزارة الدفاع الامريكية حالة الطوارئ وتشديد اجراءات الامن في جميع القواعد العسكرية الامريكية في العالم وذلك خشية وقوع هجمات ثأرية بسبب اعتقال المواطن اللبناني محمد علي حمادة في المانيا الغربية.

وتدور الشكوك حول حمادة بانه اشترك في اختطاف طائرة «تي. دبليو. ايه» الامريكية عام ١٩٨٥.

وجاءت هذه التطورات في اعقاب اختطاف المواطن الالماني الغربي الفريد شميت في بيروت الغربية يوم الثلاثاء الماضي ويعمل شميت مهندسا كهربائيا في شركة «سيمنس»، وكذلك اختطاف المواطن الالماني رودلف كورديس مسؤول شركة «هوست» الكيماوية يوم السبت الماضي، اذ يعتقد ان لاختطاف هذين الالمانيين علاقة باعتقال حمادة.

وتتخوف وزارتا العدل والدفاع الامريكيتان من اثارة ردود فعل انتقامية في انحاء اوروبا وربما في الولايات المتحدة بعد ان تتم محاكمة حمادة امام مكتب التحقيقات الفدرالي الامريكي.

وقد طالب ادوين ميس وزير العدل الامريكي حكومة بون بضرورة تسليم حمادة الى واشنطن لمحاكمته، وقال ينبغي على الدول الملتزمة بمكافحة الارهاب ان تستخدم جميع الوسائل المتاحة للحد منه بما في ذلك تسليم الاشخاص المتهمين بارتكاب اعمال ارهابية.

وكان عضو بارز في البرلمان الالماني الغربي وهو هيلموت شيفر قد حث حكومة بلاده على عدم تسليم حمادة الا بعد ضمان الافراج عن المواطنين الالمانيين المحتجزين في بيروت.

وقد ذكرت اجهزة الامن في المانيا الغربية وكذلك ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في بون وبعض وسائل الاعلام الالمانية الغربية ان شقيق حمادة، وهو مسؤول ذو نفوذ في «حزب الله»، هو الذي نظم عملية اختطاف رودلف كورديس.

وقد رد «حزب الله» في بيان اصدره امس على هذه الانباء، وقال «اننا نرفض اي مسؤولية في عمليات اختطاف الغربيين في لبنان».

وعلى هذا الصعيد، قالت مصادر المانية غربية امس ان بون بعثت برسالة الى خاطفي كورديس عن طريق وسيط تشير فيها الى استعدادها لاجراء مفاوضات في هذا الصدد.

واضافت المصادر ان الخاطفين ابلغوا الوسيط ان مطلبهم الاول هو اعطاء وعد بعدم تسليم حمادة لواشنطن.

● وفي بون، عقد هلموت كول مستشار المانيا الاتحادية امس اجتماعا في صورة لجنة لمتابعة الموقف تضم ممثلين عن الاحزاب من اجل التوصل الى رد منسق على التحدي الذي تواجهه بون بعد اختفاء اثنين من الالمان الغربيين في بيروت.

وعرضت الاحزاب المختلفة، باستثناء حزب الخضر الذي لم توجه اليه الدعوة مساعدة الحكومة، واوضح ممثلو الاحزاب قبل اربعة ايام من الانتخابات التشريعية ان الموقف يتطلب اتفاقا كبيرا بين الاطراف المختلفة الممثلة للبلاد.

وكلفت مجموعة العمل المشكلة برئاسة فولفجانج شاوبل الوزير لدى المستشارية بأن تتابع ساعة بساعة تطورات الازمة الناجمة عن اختفاء الرجلين الالمانيين.

وفي الوقت نفسه، لم يعد مبعوث الكنيسة البريطانية تيري ويت الى فندق «رفييرا» الذي غادره منذ مساء الثلاثاء الماضي.

وكان مسؤول في الحزب التقدمي الاشتراكي قد صرح يوم الاربعاء بأن ويت موجود منذ مغادرته الفندق مع مختطفي الرهائن الامريكيين، واضاف انه ينتظر ان يتصل به المبعوث الكنسي لكي يذهب حرسه لاعادته الى فندق «ريفييرا» في بيروت الغربية.

وكان مبعوث الكنيسة الانجليكانية قد اكد يوم الاثنين الماضي انه اجتمع منذ وصوله الى بيروت مع اعضاء من منظمة «الجهاد الاسلامي» وانه يتفاوض اساسا حول اطلاق سراح اثنين من الرهائن الامريكيين هما توماس ساذرلاند وتيري اندرسون.

وقد ادى غياب ويت الطويل الى شائعات في بيروت مفادها انه موجود في السفارة الامريكية في بيروت الشرقية مع الرهينتين، ولكن السفير الامريكي قال انه لا يعرف شيئا عن الموضوع.

حرب المخيمات

على صعيد حرب المخيمات، ذكر الطرفان المتحاربان ان ثلاثة فلسطينيين على الاقل قتلوا وان ١٩ آخرين من بينهم ١٦ لبنانيا اصيبوا خلال الاربع والعشرين ساعة الاخيرة في «حرب المخيمات» وهي الحرب الدائرة بين الفلسطينيين وميليشيات حركة «امل».

وقد شهد يوم امس الاول هجمات وهجمات مضادة بين الطرفين المتحاربين وقيام المدفعية الفلسطينية المتمركزة في الجبل شرق بيروت بفتح نيرانها على مواقع «امل» في الضاحية الجنوبية للعاصمة.

وانخفضت حدة القصف تدريجيا مساء امس الاول واعلن صباح امس عن تبادل اطلاق النار بالاسلحة الاوتوماتيكية والصواريخ المضادة للدبابات.

واعلنت جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني ان طفلا يبلغ الرابعة من عمره قتل وان ثلاثة اشخاص آخرين اصيبوا بجراح اثناء قصف مكثف تعرض له امس الاول مخيم شاتيلا عند المدخل الجنوبي لبيروت.

واوضحت الجبهة ان مقاتلين فلسطينيين من مخيم برج البراجنة في الضاحية الجنوبية قتلا اثناء هجوم قاما به مساء امس الاول ردا على محاولات تسلل الى المخيم وان احد افراد ميليشيات «امل» وقع في الاسر بعد اصابته.

ونفت حركة «امل» وقوع احد رجالها في الاسر، واكدت انها قتلت اربعة من المقاتلين الفلسطينيين اثناء هذه العملية، واوضحت ان ١٦ مدنيا اصيبوا اثناء قصف احياء شعبية في الضاحية الجنوبية، وكان ٣٨ شخصا قد اصيبوا يوم الثلاثاء اثناء قصف الضاحية.

وذكرت جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني ان مدفعيتها تشترك في القتال في كل مرة تكثف فيها ميليشيا حركة «امل» وجنود اللواء السادس اللبناني ضغوطها على مخيمات بيروت وبصفة خاصة على مخيم شاتيلا حيث لا يملك المقاتلون الفلسطينيون قطع مدفعية.

وقال المتحدث باسم الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ان حركة «امل» كثفت قصفها لمخيم شاتيلا من اجل تدميره تماما، ولايزال هذا المخيم يضم نحو ٣٠٠٠ شخص وتم تدميره بالفعل بنسبة ٨٥ بالمئة عن طريق القصف المنظم ويخضع آخر جزء فيه ومساحته ٢٢ هكتارا لحصار قوي منذ مايو (ايار) ١٩٨٥.

وقد اعلن ناطق باسم الامانة العامة لجامعة الدول العربية ان اللجنة العربية التي كلفها مجلس الجامعة لمعالجة قضية المخيمات الفلسطينية ستقدم تقريرا شاملا الى مجلس الجامعة الذي سينعقد يوم الاحد المقبل في الكويت.

وقال الناطق في تصريح له امس ان اللجنة التي انهت اتصالاتها بالاطراف المعنية مباشرة بموضوع المخيمات وجدت لدى القادة السوريين كامل الاستعداد لمساعدتها على القيام بمهامها.

ومن ناحية ثانية، تعرض خليل ريحان (٤٠ عاما) وهو عضو قيادة الحزب الشيوعي اللبناني في الجنوب امس لمحاولة اغتيال في قرية كفرصير على بعد ٨٤ كلم جنوب شرق بيروت.

وقالت الشرطة ان ريحان تعرض للرصاص من مسدسات كاتمة للصوت بينما كان امام مدرسة القرية التي تسيطر عليها حركة «امل» و«حزب الله».

وكان مسؤول آخر من الحزب الشيوعي يدعى ذيب الجاسم ويعمل بالتدريس قد قتل يوم السادس من الشهر الجاري امام مدرسة قرية البرغلية بمنطقة صور.

وفي الجنوب، قصفت قوات العدو الاسرائيلي وميليشيات انطوان لحد العميلة لها صباح امس بلدة جباع والقرى المحيطة بها بالمدفعية الثقيلة مما ادى الى تدمير عدد كبير من المنازل ووقوع اضرار مادية جسيمة في الممتلكات والمزروعات.

ومن ناحية اخرى، هددت اسرائيل امس بالانتقام ممن وصفتهم بقاتلي اليهود في لبنان، وقالت اذاعة العدو ان اسرائيل بعثت بمذكرة الى الامين العام للامم المتحدة ادعت فيها ما اسمته «بحقها» في القاء القبض على منفذي عمليات قتل اليهود وتقديمهم للمحاكمة».

وقالت المذكرة ان الحكومة اللبنانية لا تحرك ساكنا حيال ظاهرة قتل اليهود في لبنان.

قذيفة مجهولة على جزيرة فيلكا الكويتية

الكويت ـ كونا: اعلن مصدر مسؤول في وزارة الدفاع الكويتية ان قذيفة سقطت في منطقة غير مأهولة في جزيرة فيلكا مساء امس الاول.

واوضح المصدر انه لم ينتج من جراء هذه القذيفة اية خسائر مادية او اصابات، وقال ان الاجهزة المختصة تقوم بالتحقيق حول الحادث.

العالم العربي في سطور

مبارك يستقبل رئيسة مالطا

● القاهرة: اجتمعت رئيسة جمهورية مالطا الزائرة اغاثا بربارا مع الرئيس المصري حسني مبارك، وعرضت معه الموضوعات ذات الاهتمام المشترك والعلاقات بين البلدين.

وكانت بربارا قد وصلت الى القاهرة امس الاول قادمة من عدن في اطار جولة في عدد من الدول العربية شملت حتى الان ليبيا والسودان والجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية.

الكسم يستقبل وزير النقل الاردني

● دمشق: استقبل الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس الوزراء السوري السيد احمد دخقان وزير النقل الاردني الذي يزور دمشق حاليا وعرض معه علاقات التعاون بين البلدين لاسيما في مجالات الشركات المشتركة في ميدان النقل البحري والبري.

كما اطلع الدكتور الكسم خلال اللقاء على نتائج المحادثات التي يجريها الوزير الاردني في دمشق.

رئيس برلمان قبرص يغادر طرابلس

● باريس: غادر فاسوس ليساريدس رئيس البرلمان القبرصي طرابلس مساء امس الاول اثر زيارة لليبيا استغرقت يوما واحدا سلم خلالها الى الرئيس الليبي معمر القذافي رسالة من الرئيس القبرصي سبيروس كيبريانو.

ونقلت وكالة الانباء الليبية عن ليساريدس قوله ان وجود اساطيل امريكية في البحر المتوسط موجه ضد سائر شعوب البحر المتوسط واكد على ضرورة تحويل هذه المنطقة الى منطقة سلام وأمن.

وزير الاعلام المجري يغادر القاهرة

● القاهرة: غادر القاهرة امس وزير الاعلام المجري ريزومانتيلي بعد زيارة استغرقت ٤ ايام استقبله خلالها رئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقي واجرى محادثات مع وزير الاعلام السيد صفوت الشريف حول تدعيم التعاون بين مصر والمجر في المجالات الاعلامية.

مسيرة من اسبانيا الى الخليج لوقف الحرب العراقية ـ الايرانية

● مدريد: قالت منظمة اسبانية انسانية انها ستنظم قريبا مسيرة من اسبانيا الى الخليج العربي تستهدف الدعوة لوضع حد للحرب العراقية ـ الايرانية المستمرة منذ سبتمبر (ايلول) عام ١٩٨٠.

وقال ناطق بلسان منظمة حقوق الانسان الاسبانية التي تعتبر اكبر منظمة انسانية في اسبانيا ان المشاركين في المسيرة التي كان شخص ايراني يحمل الجنسية الاسبانية وراء فكرتها «يتطلعون الى الوصول الى منطقة القتال عن طريق البحر والبر ليوجهوا من هناك نداء من اجل السلام بين العراق وايران».

ولم تكشف المنظمة عن الاماكن التي ستنطلق منها المسيرة ولا عن اسماء ابرز الشخصيات التي ستشارك فيها.

مزاعم لحركة قرنق ضد الحكومة السودانية

● نيروبي: اتهم المتمردون التابعون لحركة تحرير الشعب السوداني الحكومة بانها تريد عزل سكان الجنوب في معسكرات اعتقال قريبة من العاصمة السودانية.

وزعمت الحركة التي يقودها قرنق في نشرة اصدرتها في اول الشهر الحالي ان سكان الجنوب الذين انتقلوا بسبب الحرب ولجأوا الى العاصمة قدمتهم الصحافة على انهم افراد من جيش خلفي. واكدت حركة تحرير الشعب السوداني انها علمت من مصادر اكيدة في الخرطوم ان الحكومة تعتزم تسليم هؤلاء الاشخاص الى ميليشيات من احزاب مختلفة، تحسبا لحبسهم في معسكر اعتقال يقام في بلدة المنلجل في منطقة الجزيرة جنوبي الخرطوم.

مبارك يستقبل وزير العمل السوداني

القاهرة ـ ق.ن.ا: استقبل الرئيس المصري حسني مبارك امس الدكتور جوينجوك كودانج وزير العمل السوداني الذي يزور القاهرة حاليا.

وتم خلال المقابلة استعراض العلاقات المصرية السودانية وبحث سبل دعم التعاون بين البلدين في شتى المجالات.

كما استقبل الرئيس مبارك امس وفدا برلمانيا يابانيا حيث استعرض معه العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات وبخاصة البرلمانية منها وسبل تعزيزها.

عودة مصر الى اتحاد الاطباء العرب؟

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

هل تعود مصر الى الحظيرة العربية عن طريق الاتحادات العربية المهنية؟

هذا السؤال كان مطروحا على اجتماع المكتب التنفيذي لاتحاد الاطباء العرب في تونس وقد نوقش بموضوعية. وبرزت من خلال النقاش عدة اعتبارات منها ان النقابة المصرية للاطباء قد حدث فيها تغيير ايجابي ومنها ايضا ان الاتجاه العربي العام يبحث عن حلول مناسبة لعودة مصر الى الحظيرة العربية.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان المكتب التنفيذي للاتحاد قرر ادراج هذه المسألة في جدول اعمال مؤتمر اتحاد الاطباء العرب الذي سينعقد في الخرطوم من ٢٣ الى ٢٥ فبراير (شباط) المقبل وسيسبقه اجتماع المجلس الاعلى للاتحاد في الخرطوم ايضا يومي ٢١ و ٢٢ فبراير (شباط).

والى جانب هذه المسألة يتضمن جدول اعمال المؤتمر موضوعا رئيسيا هو قضية الضغوطات الاقتصادية وتأثيراتها السلبية على تأدية الخدمات الصحية والطبية في العالم العربي.

عبد المجيد لا يستبعد قمة سورية مصرية

القاهرة ـ ا.ف.ب: اكد عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري في حديث لمجلة «المصور» المصرية نشرته امس ان عقد لقاء مصري سوري على مستوى القمة اثناء مؤتمر القمة الاسلامي القادم في الكويت «ليس مستبعدا».

واضاف: «ان كل شيء سيتوقف على الظروف المصاحبة لهذا المؤتمر الذي سيمثل مكانا مفضلا لعقد مثل هذه اللقاءات».

ونفى نبأ نشرته صحيفة «الشعب» الناطقة باسم حزب العمل الاشتراكي (المعارض) في نهاية ديسمبر (كانون الاول) الماضي مفاده ان السيد اسامة الباز مدير مكتب الرئيس للشؤون السياسية التقى مؤخرا في اوروبا بالسيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري وقال: «انه لم يحدث اي لقاء من هذا القبيل».

مشيداً بدور الكويت والسعودية لانجاح القمة
مبارك يدعو لتضامن عربي وقرار فلسطيني موحد

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اشاد الرئيس المصري حسني مبارك بموقف حكومة الكويت وما تبذله لانجاح مؤتمر القمة الاسلامي وكذلك موقف الدول العربية الشقيقة مثل السعودية والاردن ودول الخليج جميعها في التصميم على عقد المؤتمر ونجاحه، كما اشار الى دور الدول الاسلامية في آسيا وافريقيا وموقفها الواضح في شجب كل محاولات الخروج بالمؤتمر عن اهدافه.

وقال مبارك في مؤتمر المهنيين الذي عقد بالقاهرة امس «انني اشارك في المؤتمر وسياسة مصر ومواقفها معلنة في الوقوف الى جانب قضايا الامة الاسلامية والى جوار اشقائها العرب ومساندتهم والوقوف الى جانبهم ولن نسمح بالتهجم على مصر».

واضاف: «واتمنى ان يتعقل هؤلاء الذين يتصورون ان المؤتمر هو ساحة مفتوحة للصدام وليعرفوا ان سياسة مصر هي المواجهة التي تقوم على الحقائق وتتفق مع القيم العربية والاسلامية». واوضح في حديثه حول القضية الفلسطينية ان الحلول الخاصة بالقضية الفلسطينية بدأت منذ عام ٤٨ وان عام ١٩٨٦ كان علم الفرص الضائعة بالنسبة للقضية الفلسطينية.

ودعا الرئيس مبارك الى موقف عربي متضامن والى قرار فلسطيني موحد حتى يمكن بذل جهد منسق ومتضامن من اجل دفع الخطى على طريق حل القضية الفلسطينية مؤكدا انه لن تحل قضايا الامة العربية إلا اذا تم اتفاق عربي.

وفي مجال الاصلاح الاقتصادي على الصعيد الداخلي اشار الرئيس المصري الى المفاوضات التي تجري مع صندوق النقد الدولي وكذلك المفاوضات حول خفض فائدة الدين العسكري مع الدول الصديقة وما تبذله مصر لجدولة الديون وقال: «لن يفرض علينا احد إلا ما يتفق والاصلاح الاقتصادي الذي يتناسب ومستوى المعيشة في بلدنا والذي يتفق والصالح القومي لشعب مصر».

واضاف: «علينا ان نؤمن مستقبل الاجيال القادمة من اجل استقرار جيل قادم»، مشيرا الى انه «لا يمكن ان نعيش اليوم ونلقي بالاعباء على من هم من بعدنا فان ذلك يعد جرما في حق بلدنا وفي حق ابنائنا واحفادنا ولا بد ان تكون حياة ابناء مصر في المستقبل افضل واكثر سعادة وازدهارا وان يكون لنا نظرتنا البعيدة واننا في هذا المجال نتعامل مع كل الدول الصديقة في العالم من اجل دعم الاقتصاد المصري».

واضاف: «ان لدينا قوات مسلحة قادرة على الحفاظ على سيادة مصر حتى يستطيع كل مصري يعيش على ارض الوطن ان تكون رأسه مرفوعة وكرامته مصانة وان تكون هذه القوات قادرة على ان تحمي كيان مصر كلها، البشر بكل فئاتهم والحضارة والعلم وحتى نكون قادرين على ان ندافع عن ارضنا ومكاسبنا واستقرارنا».

وأشار مبارك الى انه لا بد من تحقيق الاستقرار الذي لا يتحقق الا اذا توفرت مقوماته وتتمثل في القدرة على الحفاظ على الامن القومي المصري والحرية في ظل القانون والتنمية الشاملة الاقتصادية والاجتماعية.

وتناول الرئيس مبارك استغلال البعض لمناخ الحرية والديمقراطية واستغلال بعض الاحداث العادية وتجسيمها في محاولة لتشويه بعض الحقائق حولها مؤكدا «ان القرار في مصر يتم بالعقل والمنطق والحق والضمير الوطني واحترام القانون وسيادته كما انه لا تدخل في امور العدالة في مصر»، وطالب الذين يشوهون الحقائق «ان يراعوا الله في وطنهم وان يحكموا ضمائرهم وان يكونوا باحثين عن الحقيقة لا عن البطولة. فكلنا مصريون ابناء البلد الواحد وتعمل جميعا من اجل بلدنا وعلينا ان نكون على مستوى المسؤولية الوطنية الصادقة وان تكون تصرفاتنا متفقة مع قيم بلدنا وحضارتها».

بيريز من لندن الى باريس
دعوة الزعماء الاوروبيين لدفع عملية التسوية!

باريس ـ لندن ـ وكالات الانباء: يبدأ شمعون بيريز وزير خارجية اسرائيل اليوم محادثات في باريس مع كل من الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ورئيس وزرائه جاك شيراك ووزير الخارجية جان برنارد ريمون.

وكان بيريز قد وصل الى باريس مساء امس قادما من لندن حيث اجرى محادثات مع مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا ووزير خارجيتها سير جيفري هاو ذكر انها تركزت حول سبل انعاش عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقد اعرب الوزير البريطاني في تصريحات ادلى بها امس عن ارتياحه لان الاطراف الرئيسية في الشرق الاوسط مستعدة للنظر في مسألة وضع اطار دولي للمفاوضات.

وقد اطلع بيريز رئيسة وزراء بريطانيا على التطورات التي حصلت في الاراضي العربية المحتلة منذ زيارتها لها في مايو (ايار) ١٩٨٥، وفي مقدمتها تعيين رؤساء بلديات عرب والسماح بفتح بنوك اردنية في اطار خطة التنمية الاردنية للاراضي المحتلة.

فرنسا: لا سلاح للايرانيين ولا تغيير للسياسة العربية

باريس ـ وكالات الانباء: قال جان برنار ريمون وزير الخارجية الفرنسي في حديث له نشر امس في باريس ان حكومة جاك شيراك المحافظة قررت تحسين العلاقات مع الايرانيين بسبب الدور الذي تلعبه ايران واهميتها في الشرق الاوسط ولبنان. واضاف: «كنا سنفعل ذلك حتى لو لم يكن هنالك رهائن».

واشار الى ان عملية التطبيع رغم عدم ارتباطها المباشرة بقضية الرهائن الفرنسيين المحتجزين في لبنان لها تأثيرات غير مباشرة على ذلك الموضوع.

وقال: «من الواضح جدا ان اتمام التطبيع الذي يتضمن تسوية عدد معين من النزاعات وقبل كل شيء النزاع الاقتصادي والمالي إلا انه يوجب أن لا يكون «هنالك مزيد من الفرنسيين المحتجزين في لبنان لأن ايران تستطيع ان تمارس نفوذها على الخاطفين».

وقال وزير الخارجية الفرنسي «ان النفوذ الذي نتوقعه في مقابل التطبيع يستبعد فكرة المساومة ولم يسبق لنا في يوم من الايام ان تحدثنا عن تحقيق الافراج عن واحد او اكثر من الرهائن مقابل شيء ما».

واضاف: «ان كل شيء يؤكد ان طهران لا تعتبر مسؤولة عن الاختطاف ولكنها تستطيع ان تمارس ضغوطا على الخاطفين قد استخدمت نفوذها في قضايا خمس رهائن افرج عنهم حتى الآن».

واكد ان فرنسا لن تخضع لبعض المطالب الايرانية وتغير سياستها تجاه العالم العربي. وقال «لن نغير سياستنا تجاه العراق ولن نزود ايران بالسلاح، والايرانيون يعرفون ذلك جيدا».

وكان رئيس الدائرة الاوروبية والامريكية في وزارة الخارجية الايرانية السيد اهاني قد كرر في مؤتمر صحافي عقده في باريس ثلاثة شروط ايرانية لتحسين العلاقات مع فرنسا وهي: عدم منح تسهيلات لزعماء وحركات المعارضة الايرانية، وتسوية قرض بمبلغ بليون دولار منحه شاه ايران المخلوع، وموقف فرنسي محايد من الحرب العراقية ـ الايرانية.

المخابرات واصلت اتصالاتها مع ايران بعد الفضيحة
ريجان يمثل امام لجنة التحقيق يوم الاثنين

واشنطن ـ «الشرق الاوسط» من محمد صادق ـ والوكالات:

تجتمع اللجنة الخاصة المكلفة بالتحقيق في سير العمل في مجلس الامن القومي ودوره في قضية «ايران جيت» العالية يوم الاثنين المقبل مع رونالد ريجان بعد ان وجهت الاسئلة امس الاول الى سلفه في البيت الابيض جيمي كارتر.

فقد امضى ثلاثة من اعضاء اللجنة برئاسة عضو مجلس الشيوخ السابق جون تاور ساعتين مع كارتر في مزرعته في بلينز بولاية جورجيا، وصرح متحدث باسم اللجنة بانه سيتم سماع اقوال ريتشارد نيكسون وجيرالد فورد الرئيسين الامريكيين الاسبقين اللذين مازالا على قيد الحياة قبل نهاية الاسبوع

وكانت هذه اللجنة قد شكلت في اول ديسمبر (كانون الاول) الماضي بعد اقل من اسبوع على كشف النقاب عن تحويل عوائد بيع الاسلحة لايران لصالح المتمردين في نيكاراجوا، وقد منحت اللجنة امس الاول ثلاثة اسابيع اضافية حتى ١٩ فبراير (شباط) المقبل لتقديم تقريرها.

وقد استمع ثلاثة من اعضائها وهم تاور وادموند ماسكي وزير الخارجية الاسبق وبرنت سكوكروفت المستشار السابق لشؤون الامن القومي حتى الان لحوالي اربعين من المسؤولين والمسؤولين الامريكيين السابقين ويعتزمون الانتهاء بـ ١٥ الى ٢٠ آخرين.

وقد اجتمع الرئيس الامريكي ريجان امس الاول للمرة الثانية مع ديفيد ابشاير الذي عين مؤخرا في البيت الابيض لتنسيق عمل الرئاسة في مواجهة التحقيقات المتعددة الجارية، والتقى بعد ذلك مع دانيل اينوي رئيس لجنة التحقيق الخاصة التابعة لمجلس الشيوخ ووارن رودمان نائب رئيسها.

اما جورج شولتز وزير الخارجية فقد ادلى باقواله في جلسة مغلقة امام لجنة الشؤون الخارجية التابعة لمجلس النواب. وذكر لورنس سميث وهو نائب ديمقراطي من فلوريدا ان تصريحات شولتز جعلت شهادات اخرى «غير جديرة بالثقة»، ولم يقدم سميث مزيدا من الايضاحات.

وقد تولت نانسي ريجان قرينة الرئيس ريجان الدفاع عن زوجها الذي انتقدته الصحف الامريكية بسبب الصمت الذي يلوذ به تجاه هذه المسألة، وصرحت للصحافيين بان الرئيس ينتظر الحصول على مزيد من العناصر من التحقيقات الجارية قبل ان يرد على الاسئلة المطلقة.

واكدت نانسي ريجان «انه في بعض الاحيان يكون الالتزام بالصمت اصعب عندما يكون لديك شيء تريد ان تقوله حقا»، غير انها اضافت ان الرئيس لن ينتظر انتهاء جميع هذه التحقيقات لكي يدلي بروايته للاحداث.

على هذا الصعيد، ذكرت محطة «سي.بي.اس» التلفزيونية الامريكية ان وكالة المخابرات المركزية الامريكية واصلت اتصالاتها مع ايران حتى بعد ما اذيع بشأن صفقات الاسلحة السرية لايران في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي وذلك نقلا عن تعليق على اقوال ادلى بها جورج شولتز وزير الخارجية في نفس اليوم في الكونجرس.

واضافت محطة التلفزيون ان شولتز ذكر في اقواله امام لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب ان وكالة المخابرات المركزية الامريكية طلبت الابقاء على اجراء اتصالات مع محدثين ايرانيين بهدف التوصل الى الافراج عن رهائن امريكيين محتجزين في لبنان.

وذكر شولتز امس الاول انه اعطى الضوء الاخضر لوكالة المخابرات الامريكية بشرط ان يكون هناك دائما ممثل لوزارة الخارجية، وكان شولتز قد حصل من الرئيس ريجان في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي على اذن بالاشراف على السياسة الامريكية تجاه ايران.

واقترح بعض الممثلين الايرانيين خلال احد الاجتماعات مبادلة اسلحة امريكية باربع رهائن امريكيين محتجزين في لبنان، واوضح وزير الخارجية انه اشار في ذلك الوقت الى انه لا مجال هناك لاتمام هذه الصفقة واصدر امرا بانهاء الاجتماعات.

واضاف شولتز انه غضب حين اكتشف بعد ذلك ان وكالة المخابرات المركزية الامريكية واصلت اتصالاتها رغم اوامره.

وقالت الشبكة التلفزيونية انه يعتقد ان اللفتنانت كولونيل اوليفر نورث المسؤول بمجلس الامن القومي الذي عزل من منصبه بعد الكشف عن دوره في الصفقة ووكالة المخابرات المركزية هما اللذان كتبا الوثيقة.

وقال البيت الابيض الذي يقول باستمرار انه لم يعتزم ابدا مبادلة السلاح بالرهائن انه لا يعلم شيئا عن الوثيقة.

ونسبت الشبكة الى مصادر لم تحددها قولها ان شولتز صرح في شهادة سرية ادلى بها ان ممثلين لوكالة المخابرات المركزية الحوا عليه في اجتماع عقد بعد ان اعيدت اليه المسؤولية عن السياسة الامريكية نحو ايران في اواخر عام ١٩٨٦ ان يدعهم يستمروا في الاتصالات مع ايران، وقالت الشبكة ان شولتز وافق شريطة حضور مسؤول من وزارة الخارجية خلال مثل هذه الاتصالات.

وفي تعليق على التطور المثير الذي كشفه شولتز، رفض لاري سبيكس الناطق باسم البيت الابيض يوم امس الرد على الكثير من الاسئلة التي طرحت عليه بشأن ما قاله شولتز واكتفى بالقول: «انني لا اعرف القصة كاملة، وليست لدينا حقائق عما قاله شولتز في شهادته، وقد ادلى بها في جلسة سرية انه ليس لدينا اي تعليق على ما قاله حتى الان».

وقال سبيكس ان الرئيس بحث الموضوع مع المسؤولين في البيت الابيض.

لكن سبيكس امام الاصرار المتواصل على الاجابة على الاسئلة الكبرى التي برزت مجددا قال: «ان الرئيس لم يسمح بمثل هذه الاجتماعات، وان السياسة الثابتة التي مازال يؤكد عليها انه لا تفاوض مع الارهابيين. وقد اوضح موقفه من الاسلحة الى ايران والرهائن. وان الرئيس لا يؤمن بسياسة مبادلة الرهائن بالاسلحة».

وكرر مرات عديدة قوله: «اننا لن نعلق على ما جاء في شهادة شولتز». واكد ان الرئيس فوض شولتز ادارة السياسة تجاه طهران بعد انكشاف الفضيحة.

وتبقى معرفة البيت الابيض بمواصلة المخابرات المركزية اجتماعاتها مع الايرانيين، وقال «لا ادري ان كانت هذه الاتصالات مازالت مستمرة».

لكن سبيكس عاد ليؤكد ان الولايات المتحدة مهتمة ببدء علاقات جيدة مع طهران والمعتدلين في طهران في اطار الاستراتيجية الاشمل التي اشار اليها الرئيس اكثر من مرة، وذلك لما لها من اهمية خاصة مع بلد ذي موقع استراتيجي مثل ايران.

● في لندن ذكر شمعون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي ان اسرائيل لم يكن لها اي دور في عملية نقل اموال من حصيلة بيع اسلحة امريكية لطهران الى رجال حرب العصابات في نيكاراجوا.

واوضح بيريز في حديث للتلفزيون اجرته معه شبكة «بي.بي.سي» ان اسرائيل لبت طلب الولايات المتحدة للقيام بدور الوسيط في صفقة الاسلحة لايران ولكن دون ان تتورط في الجانب المالي للعملية.

واضاف «على حد علمي فان اسرائيل لم تختص بمسائل الاموال التي ارسلت الى الكونترا».

المعارضة المصرية تطلب ايضاحا حول خطف الهليكوبتر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن المستشار ممتاز نصار رئيس الهيئة الوفدية في البرلمان المصري ان المعارضة تنتظر اعلان الحكومة التفاصيل الكاملة عن حادث اختطاف الطائرة الهليكوبتر التابعة لشركة «هل اير ايجبت» المصرية وهبوطها في مطار لارناكا بقبرص وقال انه من المنتظر ان تتقدم المعارضة بطلب احاطة الى الحكومة للكشف عن الدوافع الحقيقية وراء عملية الاختطاف.

واعلن المهندس عبد الهادي قنديل وزير البترول والثروة المعدنية في تصريح له ان حادث اختطاف الطائرة يخص هذه الشركة فقط وهي شركة قطاع خاص وتعمل في قطاع الخدمات البترولية وهو امر داخلي للشركة وليس لقطاع البترول المصري اي دخل فيه.

كما اكد مصدر مسؤول بوزارة الداخلية المصرية ان الالمانيين اللذين قاما باختطاف الطائرة قد دخلا البلاد دخولا شرعيا مثل اي اجنبي يدخل لمصر

السودان: إنشقاق في حزب جنوبي بعد فصل عضو مجلس رأس الدولة!

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في الوقت الذي مازالت تجري فيه المشاورات بين الاحزاب والقوى السياسية الجنوبية المختلفة للوصول الى صيغة موحدة حول كيفية ادارة جنوب السودان علمت «الشرق الاوسط» ان الهيئة التنفيذية لحزب مؤتمر الشعب السوداني الافريقي (سابكو) قد اقرت بالتصويت فصل عضو مجلس راس الدولة الدكتور باسفيكو لادو لوليك من عضوية الحزب وعلى رأس هذه المجموعة السيد موريس لاويا رئيس الحزب.

وقد اعترضت مجموعة اخرى على ذلك القرار واضاف متحدث باسم المجموعة الاولى امس الخميس انهم سيخاطبون رئيس مجلس راس الدولة ورئيس مجلس الوزراء في هذا الخصوص.

وكانت قد ترددت انباء امس الاول عن انشقاق خمسة من اعضاء الهيئة البرلمانية لحزب مؤتمر الشعب السوداني الافريقي عنه بينما نفى آخرون هذه الادعاءات.

وتجدر الاشارة الى ان الحزب هو احد الاحزاب الاستوائية وممثل في الجمعية التأسيسية بثمانية نواب.

وكان الدكتور باسفيكو لادو لوليك والذي يشغل منصب نائب السكرتير العام للحزب قد اكد امس الاول ان البيان المشترك الذي اصدره عدد من الاحزاب الجنوبية مؤخرا وذكرت فيه انها قررت عدم مواصلة المشاركة في اجتماعات الاحزاب الجنوبية لوضع صيغة مرضية حول ادارة الجنوب قرار فردي لرئيس الحزب ولا يعكس رأي اغلبية اعضاء الحزب والذين مازالوا ملتزمين مع غيرهم من الاحزاب الجنوبية للوصول لصيغة مقبولة لادارة الجنوب تقوم على اساس المادة ١٦ (٢) من الدستور الانتقالي وقانون الحكم الذاتي لجنوب السودان.

المشاورات مستمرة

وعلى الصعيد ذاته تفيد تحريات «الشرق الاوسط» ان المشاورات لازالت جارية لوضع صيغة لادارة جنوب السودان تشارك فيها احزاب: التجمع السياسي، سانو، ساك، سابكو وحزب الشعب الفيدرالي.

واوضح مصدر مطلع ان الاجتماعات لازالت تتواصل حيث عقدت امس الاحزاب الجنوبية اجتماعا مطولا مع مفتي قانوني احتكمت اليه للوصول لصيغة قانونية.

وذكر المصدر ان الاحزاب اتفقت على صيغة لثلاثة اقاليم لها صلاحيات مع جهاز تنسيقي لم يتم تحديده او الاتفاق على اسمه واوضح المصدر ان المفتي القانوني سيجدد ان كان من الجائز قانونا ايجاد جسر كهذا في ظل الوضع القانوني الراهن وفي غضون ذلك اعلن الدكتور تيسير محمد احمد في اجتماع مع قيادة التجمع الوطني مساء امس الاول انه التقى مؤخرا مع قادة حركة قرنق باديس ابابا لغرض استئناف الاتصالات في اطار اجتماعات التجمع الوطني لتوسيع نطاق التحضير للمؤتمر القومي الدستوري المزمع عقده.

الجدير بالذكر ان التجمع الوطني كان قد تلقى رسالة من حركة قرنق بتاريخ ١٩٨٧/١/١٢.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

بدء اجتماعات وزراء خارجية الدول الاسلامية:
إسقاط اقتراح سوري يشكك بعضوية مصر ونداء جديد لايران للمشاركة بالقمة

الكويت ـ كونا و «الشرق الأوسط» :

بدأ وزراء خارجية المؤتمر الاسلامي امس اجتماعاتهم التي ستستأنف اليوم لوضع جدول أعمال القمة الخامسة المقررة يوم الاثنين المقبل، بعد ان كانت وفود تمثل كبار المسؤولين في الدول المشاركة قد وضعت امس الاول مسودة مشروع الجدول المقترح والذي يتضمن بشكل اساسي: الحرب العراقية ـ الايرانية، القضية الفلسطينية، افغانستان، لبنان وجنوب افريقيا، اضافة الى قضايا اخرى تهم مختلف شعوب الأمة الاسلامية من مغارب الارض الى مشارقها.

وتميز الاجتماع التحضيري لوزراء الخارجية امس بتسلم الشيخ صباح الاحمد الجابر نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي رئاسة المؤتمر من رئيسه السابق عبد اللطيف الفيلالي وزير الخارجية المغربي، ومن ثم توجيهه نداء في كلمته الافتتاحية، لايران لقبول الوساطات المتعددة ووضع حد للحرب مع العراق والاحتكام الى شريعة الحق والعدل، شريعة الله سبحانه وتعالى.

ولا يبدو، استنادا الى ما اعلن بعد اجتماع كبار المسؤولين في الدول المشاركة الذي جرى فيه وضع مسودة مشروع جدول أعمال المؤتمر، ان هناك خلافات كبيرة قد تهدد مؤتمر القمة او تعيق اعماله بشكل مؤثر.

وحسب ما اعلنه السيد سليمان ماجد الشاهين وكيل الخارجية الكويتي الذي تراس اجتماع امس الاول لكبار المسؤولين، فان ممثلي الدول الاسلامية تمكنوا من انجاز جدول الاعمال وحذفوا بعض البنود وركزوا على القضايا الرئيسية، وسقط تبعا لذلك اقتراح سوري باعادة النظر في عضوية مصر بمنظمة المؤتمر الاسلامي وتوجيه نقد للعاهل المغربي الملك الحسن الثاني لاستضافته رئيس وزراء اسرائيل السابق شمعون بيريز في منتجع افران المغربي في يوليو (تموز) الماضي.

ويذكر انه بالاضافة الى ايران، تغيب افغانستان عن اجتماعات المؤتمر بسبب تعليق عضويتها في منظمة المؤتمر الاسلامي اثر التدخل السوفياتي فيها عام ١٩٧٩.

واجتماع الأمس بدأ بتلاوة من القرآن الكريم ثم القى وزير خارجية المغرب عبد اللطيف الفيلالي الذي تراست بلاده الدورة السابقة لمنظمة المؤتمر الاسلامي كلمة عبر فيها عن بالغ تقديره وامتنانه لأمير الكويت وحكومة الكويت على الجهود الجبارة التي بذلت في سبيل توفير افضل الظروف لانعقاد القمة.

وقال «ان أمام وزراء الخارجية جدول اعمال طويلا علينا ان نتدبره لنهيىء لقادتنا برنامج عمل اجتماعاتهم». واعرب عن أمله في أن تسود «روح التفاهم وحب الخير الاجتماعات».

ثم اقترح ان يتولى نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد الجابر رئاسة الاجتماعات «لخبرته الطويلة وكفاءته المشهود بها على المستويات العربية والدولية وما يتحلى به من خصال النزاهة التي تجعله اهلا ليترأس اجتماعاتنا».

كلمة الصباح

وبعد ان وافق المجتمعون بالاجماع على انتخاب الشيخ صباح رئيسا القى كلمة قال فيها: «بهدى من الله وبعد التوكل عليه افتتح اجتماع وزراء خارجية دول منظمة المؤتمر الاسلامي وارحب باسم الكويت اميرا وحكومة وشعبا بالاخوة وزراء الخارجية ورؤساء وفود الدول المشاركة وبضيوفنا الاعزاء واتمنى لكم اقامة سعيدة فوق ارض الكويت التي من دواعي فخرها واعتزازها استضافة هذا الاجتماع الهام الذي سيمهد لاجتماع قادة الدول الاسلامية في مؤتمر قمتهم الخامسة».

وقال «ان بصر العالم الاسلامي وبصيرته تتجه اليوم الى لقائنا هذا الذي يمثل اكبر تجمع لقادة امتنا الاسلامية ومن هنا فاننا مطالبون بأن نولي كامل اهتمامنا للقضايا المشتركة بيننا. القضايا التي تمس وحدة عالمنا الاسلامي وفاعليته وألا نسمح لخلافاتنا الجانبية والطارئة أن تحيد ببصرنا عن مسؤولياتها التاريخية والمصيرية تجاه الأمة الاسلامية».

وأضاف «اننا في الكويت نؤمن وبوعي وادراك بالدور البناء الذي تلعبه منظمة المؤتمر الاسلامي في ايجاد تصور مشترك تجاه القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تواجه عالمنا المعاصر بصفة عامة وعالمنا الاسلامي بصفة خاصة وتسعى الى مواجهة تلك القضايا من خلال المبادىء السامية التي تعمل منظمتنا على هديها هذه المبادىء المستمدة في جوهرها من عقيدتنا الاسلامية السمحاء».

وقال «ان منظمة المؤتمر الاسلامي لتعتبر رافدا من روافد العمل الدولي الجماعي تساهم في حل القضايا الدولية وتشكل مع المنظمات الدولية والاقليمية الاخرى اطارا يتم من خلاله الاستفادة الجماعية المثلى من امكانيات هذه المنظمات في بلورة مواقف سياسية وبرامج اقتصادية واجتماعية لصالح الانسان في مسيرته نحو السلام والامن والرخاء».

وقال الشيخ صباح «تنعقد اجتماعاتنا في ظل ظروف سياسية اقليمية ودولية بالغة التعقيد فالمشاكل والمنازعات لاتزال تلقي بظلالها القاتمة على دولنا وتعرض الأمن والسلام للخطر كما تزداد حدة التصارع بين القوى الكبرى ويتعقد معها الكثير من المشاكل الاقليمية ويزداد سباق التسلح الذي بدأ يحول موارد اقتصادية نفيسة من مجالها الطبيعي في التقدم والتطور الى تكديس لا حدود له للسلاح مما يمثل تهديدا بالغ الخطورة للاستقرار والأمن في العالم».

وتابع يقول «كما برزت على الساحة الدولية ظاهرة خطيرة بدأت تزداد كما وتنوعا وهي ظاهرة الارهاب بشتى صوره وبدأت هذه الظاهرة تهز بعنف لا مثيل له أسس الاستقرار والعلاقات الانسانية في التعامل المشترك وبدأت هذه الظاهرة وفي بعض الأحيان تحظى بمباركة ودعم من قبل بعض الدول تحقيقا لاغراض ومصالح ضيقة. ان هذه الظاهرة بكل شرورها وآثامها تحتاج منا نحن في العالم الاسلامي الى مواجهة حازمة بالرفض وعدم الاذعان لابتزازاتها وباتخاذ موقف موحد لاستئصال آفتها كما ان علينا نحن الدول الاسلامية أن نصر على ضرورة التفريق بين الارهاب كظاهرة مرفوضة شكلا وموضوعا وبين حق الشعوب المقدس في النضال من اجل الحرية والاستقلال وألا نسمح لبعض المصالح والقوى ان تخلط بين الأمرين».

وقال «انني أيها الأخوة لا اجد قضية اكثر الحاحا وحاجة لوقفة موضوعية وشجاعة من قبل اجتماعاتنا من موضوع الحرب التي تكور رحاها منذ سنوات بين عضوين مؤسسين من اعضاء منظمتنا الاسلامية هذه وهما العراق وايران. وانني اتساءل بصدق واخلاص كيف لصفوفنا ان تتوحد ولجهودنا ان تتضافر ولمبادىء منظمتنا ان تتحقق مادامت هذه الحرب تنخر في جسم عالمنا الاسلامي. من هذا المنطلق أرى بأن استمرار هذه الحرب يعيق تحقيق وحدة وتكاتف الدول الاسلامية ويعرقل سعيها لتحقيق اهدافها ومبادئها وما ينبغي لها ان تلعبه من دور في العلاقات الدولية».

وأضاف «ان هذه الحرب التي تدور على مقربة منا استنزفت ولاتزال طاقات بشرية ومادية هائلة كان مجالها الطبيعي بكل تأكيد غير ذلك المجال الذي استنزفت فيه ولقد حملت هذه الحرب وتطوراتها ومع مزيد من الأسف خطورة توسعها وانتشارها وما يمثله ذلك التوسع والانتشار من احتمالات تهدد الامن والسلام في المنطقة والعالم وتهديد بتدخل القوى العظمى التي لا تريد الخير لدولنا».

وقال «وانني اجد ان الواجب الاسلامي ليحتم علي ان لا ادع هذه المناسبة تفوت دون ان أوجه نداء باسمنا جميعا نداء مخلصا وصادقا الى الاشقاء في ايران بأن يضعوا حدا لهذا القتال الدامي وأدعوهم الى الاحتكام الى شريعة الله سبحانه وتعالى شريعة الحق والعدل وأن يبادروا بالتجاوب مع كافة الجهود السلمية التي أعلن العراق مرارا تجاوبه معها وفي مناسبات عديدة وليكن اجماعنا اليوم على هذا النداء انطلاقة لشعاع الأمل الذي احتبس في صدورنا جميعا ومنذ سنوات ليتحول الى دفعة قوية من العمل الجاد والمخلص من اجل صون وحدة عالمنا الاسلامي ومن اجل اعلاء كلمته ومبادئه».

وأضاف وزير الخارجية الكويتي «ان قضية الشعب الفلسطيني وحقوقه المغتصبة واستمرار تدنيس العدو الصهيوني للقدس الشريف بما تمثله من قيمة روحية وتاريخية لنا كمسلمين واستمرار الاحتلال الاسرائيلي للأراضي العربية واستمرار وتزايد الممارسات الاسرائيلية ضد الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة ليمثل بالنسبة لمنظمتنا تحديا يجب علينا كدول اسلامية مواجهته بموقف جماعي موحد يأخذ في الاعتبار الطبيعة العدوانية لاسرائيل وسياساتها التوسعية ونزعتها العنصرية ومعاداتها للاسلام كدين وكمنهج في الحياة».

وقال «ان مسؤوليتنا تجاه تحرير القدس الشريف والحفاظ على هويته الاسلامية هي هدف يجب ان لا تشغلنا عنه اية خلافات عارضة. اننا نرى بأن تحرير القدس يجب ان يكون النبض الذي يدق في جسد عالمنا الاسلامي بقوة وثبات. اننا ندعو الى تنفيذ القرارات الدولية العديدة الصادرة عن الامم المتحدة وحركة عدم الانحياز بهذا الشأن وفي مقدمتها القرار الخاص باقامة دولة فلسطينية مستقلة ونؤكد دعمنا لمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني».

وقال «اننا نؤكد مجددا ضرورة المحافظة على سيادة لبنان ووحدة أراضيه وسلامته الاقليمية ونطالب اسرائيل بضرورة الانسحاب من اجل عدم التدخل في شؤونه الداخلية. كما اننا ندعو الى تضافر كل الجهود من أجل عودة الأمن والاستقرار والعلاقات الطبيعية بين مختلف الفئات في لبنان الشقيق ولا أريد هنا ان تفوتني هذه المناسبة دون ان اتوجه بالنداء الى الاطراف المتقاتلة هناك بأن تسعى وبكل الجهد الى وقف ذلك الاقتتال الدامي بين الاشقاء والتفرغ لمواجهة العدو الصهيوني المشترك».

ثم القى الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي السيد شريف الدين بيرزاده كلمة اعرب فيها عن ثقته في ان يتمكن وزراء خارجية المنظمة من التوصل الى توصيات فعالة للقضايا الرئيسية التي ستعرض على مؤتمر القمة الاسلامي الخامس.

وأوضح السيد بيرزاده في كلمته أن القضايا التي تتطلب الاهتمام العاجل تتعلق بالشرق الاوسط وفلسطين والقدس الشريف ولبنان وأفغانستان والنزاع العراقي ـ الايراني والبرنامج النووي الاسرائيلي والارهاب الدولي وتعزيز التعاون الاقتصادي وايجاد استراتيجية مشتركة للقضاء على التهديدات الموجهة ضد ثقافة وحضارة وعقيدة الأمة الاسلامية.

وقال أن مؤتمر القمة الاسلامي الخامس يعقد في وقت تتسارع فيه خطى الحوادث والتطورات ذات الأهمية القصوى خصوصا وان الأمة الاسلامية تواجه عددا من المشكلات الداخلية الى جانب صعوبات جمة تسببها عوامل خارجية.

وأضاف ان توفير الأمة الاسلامية ردودا كافية وكفيلة لمواجهة التحديات «لهو واجب الساعة الذي لا مناص منه».

وأعرب السيد بيرزاده عن ثقته بأن قادة الأمة الاسلامية سيحققون في مؤتمر القمة الاسلامي الخامس اجماعا في الآراء حول العمل الجماعي المتضافر لتحقيق اهدافنا المشتركة».

وحيا الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الدور الذي قامت وتقوم به الكويت من اعداد وتحضير واسع لاستضافة القمة وقال «اننا ممتنون كل الامتنان لحكومة هذا البلد الشقيق وشعبه لهذا الأسلوب الرائع الذي اوضحوا فيه التزامهم الدائم بتعزيز الوحدة والتضامن الاسلاميين ولاستضافتهم الكريمة للوفود المشاركة في هذا المؤتمر».

وأضاف بيرزاده قائلا ان دولة الكويت اضطلعت بدور قيادي في انماء منظمة المؤتمر الاسلامي وتطويرها من خلال مشاركتها الفعالة والبناءة في مؤتمرات رؤساء الدول والحكومات الخارجية، وذكر ان عرض امير الكويت لاستضافة هذه القمة في بلده الكريم لتاكيد بليغ على التزامه الثابت بالنهوض بمستوى الوحدة والتضامن الاسلاميين وهو الهدف الرئيسي الذي تسعى المنظمة اليه.

وبعد ان انتهى السيد بيرزاده من كلمته اخذ الشيخ صباح الكلمة فوجه الشكر الى وزير خارجية المغرب عبد اللطيف الفيلالي «الذي سبقني في الرئاسة» والى الملك المغربي الحسن الثاني لترؤسه الدورة الماضية.

الشيخ صباح يرحب بدعوة القذافي لانهاء حرب الخليج

الكويت ـ كونا: اعرب الشيخ صباح الاحمد الجابر نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي عن ترحيبه وتقديره للدعوة التي وجهها الرئيس العقيد معمر القذافي الى طرفي الحرب العراقية ـ الايرانية بالاحتكام للعقل والحكمة لوضع نهاية لهذه الحرب المدمرة.

واكد الشيخ صباح الاحمد في تصريح لاذاعه راديو الكويت صباح امس ان مثل هذه الدعوة تعبر بحق عن المشاعر الاسلامية الصادقة والحرص على حقن الدماء الزكية المسلمة.

واضاف ان مثل هذه الدعوة تأتي لتمثل ايضا رافدا للجهود الخيرة التي تبذل لوقف هذه الحرب المأساوية.

واعرب عن امله في «ان تتظافر الجهود المخلصة من اجل ان يسود الامن والاستقرار ربوع عالمنا الاسلامي لنتفرغ جميعا لمواجهة كافة التحديات والاخطار التي تواجهنا».

الرئيس الايراني يزور دمشق قبل القمة؟

الشارقة ـ كونا: ذكرت صحيفة «الخليج» الصادرة في الشارقة امس في نبأ لها من دمشق ان الاوساط الدبلوماسية المطلعة بالعاصمة السورية رددت ان الرئيس الايراني علي خامنئي سيقوم بزيارة الى سورية خلال الايام القليلة المقبلة، قبل مؤتمر القمة الاسلامي الذي سيبدأ اعماله في الكويت يوم الاثنين.

واشارت الصحيفة الى انه لم يمكن تأكيد هذه الاخبار من وزارة الخارجية السورية او السفارة الايرانية بدمشق.

المجاهدون الأفغان في المؤتمر

اسلام آباد ـ واس: قالت مصادر للمجاهدين في اسلام أباد امس ان امير جماعة «الجهاد الاسلامي» رئيس اتحاد المسلمين الأفغان البروفسور عبد رب الرسول سياف سيترأس وفد المجاهدين الأفغان في مؤتمر القمة الاسلامي الخامس في الكويت.

وأشارت المصادر الى ان البروفسور سياف سيغادر اليوم الى الكويت وسيتحدث بالنيابة عن المجاهدين امام المؤتمر.

السايح يدعو المؤتمر لانقاذ المقدسات في فلسطين

عمان ـ واس: دعا رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الشيخ عبد الحميد السايح قادة المسلمين الى العمل الجاد من أجل انقاذ القدس والمقدسات الاسلامية من الاحتلال الاسرائيلي.

واعرب الشيخ السايح في حديث كان ادلى به في عمان قبل وصوله الى الكويت للمشاركة في القمة الاسلامية عن امله في ان تستطيع هذه القمة التوصل الى طريقة لايقاف الحرب العراقية الايرانية ووضع حد للاقتتال في لبنان.

بيرزاده: المسلمون مجتمع واحد

الكويت ـ واس: اكد الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي السيد شريف الدين بيرزاده ان هناك اجماعا على انه ليس بامكان الشعوب الاسلامية ان تعزز مصالحها المادية وتحقق اهدافها السياسية المشتركة الا من خلال مصالحها المشتركة.

مصطفى أمين

لن أيأس! لو كتبت ألف «فكرة» أدعو الى النظافة فلن اتوقف عن الكتابة في هذا الموضوع الذي هو حياة او موت، واذا كانت الحكومة عجزت عن ان تنظف مصر فيجب ان يكون لديها الشجاعة لاسناد هذه المهمة الى شركات تقوم في كل قرية ومدينة ومحافظة. ولسنا احسن من دول العالم الكبرى التي اسندت هذه المهمة في كثير من البلاد الى شركات للنظافة!

ونخطىء اذا توهمنا ان المقصود هو جمع القمامة فقط. ان خمسة وتسعين في المائة من شوارعنا وحوارينا مملوءة بالحفر والنقر والمطبات. اصبح شعار «ارفع رأسك يا اخي» أضحوكة من الناس. لا احد يستطيع ان يمشي في الطريق وقد رفع رأسه والا لوقع على الارض، يجب على المارة ان ينظروا الى تحت اقدامهم ليتحاشوا النقر والحفر والمطبات والزبالة والمجاري! والاهمال الغريب العجيب المريب في رصف الشوارع يستوقف النظر. في اي بلد في العالم يبقى الشارع مرصوفا عدة سنوات، اما نحن فبعد رصف الشارع بأسبوع او اسبوعين تبدأ التشققات في الأرض وتظهر الحفر، ولا يمكن ان يكون السبب هو قلة ذمة جميع المقاولين الذين يرصفون الشوارع، فالذي يحدث اننا نعطي المقاولة لمقاول ويدفع المقاول البقشيش هنا وهناك، ثم يعطي المقاولة لمقاول رقم اثنين من بطنه ويحتفظ لنفسه بجزء من ربح العملية، ويتسلمها المقاول رقم ثلاثة ويوزع الهدايا والعطايا ولا يبقى له سوى مبلغ ضئيل لا يكفي لشراء المواد اللازمة لرصف الشارع، ولهذا يضطر الى الاستعانة بمواد أقل احتمالا وأقل ثمنا، ولهذا تجيء الشوارع في مصر بهذه الصورة المهلهلة. وهذا الاهمال يكلفنا مئات الملايين من الدولارات ثمنا لاستيراد قطع الغيار، لهذا نستهلك الاوتوبيسات في بلادنا في شهور بينما يستهلكونها في اوروبا في عدة سنوات! وسوف يقولون ان الرصيف في مصر يتبهدل من شدة الحرارة، وسوف يدهشون ان الجو في مدينة واشنطن في الصيف أشبه بالجو في اسوان في الصيف، وأن الأمطار والجليد يشتدان في الشتاء ومع ذلك تعيش ارض الشوارع عدة سنوات بلا تغيير ولا تجديد!

فلنجرب ان نعطي عملية رصف كل شارع لمقاول ونحرم عليه التنازل عن المقاولة لآخرين، ولنأخذ عليه ضمانا بأن يتولى اصلاح الشارع لمدة سنة على الأقل على حسابه اذا ظهرت فيه حفر او مطبات. ولنفرض عليه غرامة اذا ظهرت عيوب في الشارع الذي تولاه! ولنحمد الله اننا لسنا في امريكا فان من حق اي انسان يقع في حفرة في الشارع ان يرفع دعوى على المقاول يطالبه بملايين الدولارات... اما في مصر فنحن نقع مجانا وتنكسر رقبتنا مجانا ايضا!

الارياني متفائل بنتائج القمة

الكويت ـ كونا: اعرب وزير خارجية الجمهورية العربية اليمنية الدكتور عبد الكريم الارياني عن تفاؤله بنتائج القمة الاسلامية مؤكدا ان هذه القمة «ناجحة على ضوء الاستعدادات الرائعة والجو الاخوي الذي يسودها».

وقال الدكتور الارياني انه لا بد من التفاؤل بأن «تأخذ القضايا الرئيسية وربما الصعبة مكانها اللائق وتنفذ كل القرارات المتعلقة بها».

اما القرارات المتعلقة بالشؤون الاقتصادية والاجتماعية والثقافية فقال الدكتور الارياني انها «دائما سهلة التنفيذ وتأخذ مجراها الطبيعي، الا ان هناك قضايا سياسية معقدة الى حد ما غير ان جو التفاؤل والاخاء السائد في هذا المؤتمر هو خير عامل على انجاحها».

وردا على سؤال حول وجود اي مقترحات او موضوعات معينة ستطرح في هذه القمة قال وزير الخارجية اليمني انه لا يوجد شيء من هذا القبيل حيث ان لقاء من هذا النوع لا تجوز فيه الاجتهادات التي قد تربك الاوضاع بل على العكس، لا بد من الالتزام الكامل بما تعده اللجان

أمير قطر يناشد ايران حضور القمة الاسلامية ويعرب عن ثقته بتحقيق التضامن والتفاهم

الدوحة ـ وكالات الانباء: وصف الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر مؤتمر القمة الاسلامي الخامس الذي سيبدأ اعماله في الكويت الاثنين المقبل بأنه فرصة ثمينة لتدارس قضايا العالم الاسلامي ووسائل معالجتها، واكد ان الامة الاسلامية كلها تتطلع الى ان يغتنم القادة المسلمون فرصة انعقاد المؤتمر لارساء الاسس الكفيلة بتحقيق وحدة صفهم وتنسيق جهودهم من اجل مواجهة المشكلات التي يعاني منها العالم الاسلامي.

كما اكد الشيخ خليفة في حديثه الشامل لصحيفة «الراية» القطرية نشرته امس ان اخطر هذه المشكلات هو انقسام الدول الاسلامية وانفراط عقد تضامنها على النحو الذي تعيشه الان.

واعرب عن ثقته بأن زعماء الدول الاسلامية يقدرون حق التقدير عواقب استمرار الحال على هذا المنوال، وجدد تأكيد التزام دولة قطر بالتضامن مع الشعوب الاسلامية لكون هذا التضامن امضى اسلحة نضال الامة الاسلامية لتوطيد اركان قوتها واسترداد مكانتها الرفيعة بين الامم واستعادة دورها التاريخي المؤثر في توجيه جهود العالم بأسره لخير البشرية جمعاء.

وقال الشيخ خليفة ان القمة الاسلامية الخامسة ستبحث اهم القضايا التي تشغل بال الامة الاسلامية وفي مقدمتها قضية فلسطين والقدس الشريف والحرب العراقية ـ الايرانية والازمة اللبنانية والوضع في افغانستان واقتراح تشكيل محكمة عدل اسلامية دولية واصدار وثيقة بحقوق الانسان في الاسلام والقضايا المتعلقة بالتعاون الاسلامي في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعلمية علاوة على موضوع الارهاب الدولي.

وقال الشيخ خليفة انه لا يتفق مع النظرة التشاؤمية التي يراها البعض حول مستقبل النزاع بين البلدين المسلمين العراق وايران رغم التصعيد الاخير في القتال بينهما الذي يزيد فداحة الخسائر التي لحقت بالطرفين.

واعرب عن اسفه لاخفاق الجهود والمساعي التي بذلتها جهات مختلفة عربية واسلامية ودولية في وضع حد للحرب العراقية ـ الايرانية التي دخلت عامها السابع معربا عن الامل في ان تضع هذه الحرب اوزارها.

واكد امير دولة قطر ان المصلحة الاسلامية العليا التي تحتم انهاء هذه الحرب المدمرة في اقرب وقت سوف يكون لها اعتبارها الكبير عند مناقشة هذا الموضوع في المؤتمر الاسلامي الخامس وان رعايتها سوف تكون القاسم المشترك الاعظم الموجه للجهود التي ستبذل في سبيل ادراك هذا الهدف الذي تطالب بتحقيقه جميع شعوب العالم الاسلامي.

واهاب الشيخ خليفة بقادة ايران ان يشاركوا المشاركة الايجابية التي تتطلع اليها انظار اشقائهم المسلمين في ارجاء العالم بكل الامل في ان تشهد الامة الاسلامية الثمرة المرجوة من الجهود التي سيبذلها قادتها الذين سيجتمعون في رحاب قمتهم الخامسة لانهاء هذا الصراع.

واعرب عن امله في ان تخرج القمة الاسلامية الخامسة بنتائج ايجابية بالنسبة للقضية الفلسطينية التي تحتل المركز الاول بين القضايا المصيرية للامة الاسلامية.

وقال الشيخ خليفة «ان هذه القضية ستبقى الشغل الشاغل للامة الى ان تحل حلا عادلا يعيد الى الشعب الفلسطيني الشقيق حقوقه الشرعية الثابتة في وطنه».

واكد الشيخ خليفة ان دول مجلس التعاون الخليجي تحرص كل الحرص على ان تؤيد كل التأييد وتشارك مشاركة فعالة فيما سيبذل في مؤتمر القمة الاسلامي الخامس او يصدر عنه من قرارات تهدف الى حل القضايا المطروحة عليه حلا عادلا.

واشار الى ان الاستقرار النسبي الذي شهدته اسواق النفط العالمية في الاونة الاخيرة يخدم المصالح الحيوية للدول المنتجة للنفط والدول المستهلكة له.

باسم الأمير فيصل بن فهد واسمه: بوطالب يوجه نداء للهدنة بين العراق وايران خلال القمة

الكويت ـ كونا: ناشد المدير العام للمنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة السيد عبد الهادي بوطالب في نداء وجهه إلى إيران والعراق التقيد بهدنة تتوقف خلالها النار على الأقل أثناء انعقاد مؤتمر وزراء الخارجية والقمة الاسلامية في الكويت ابتداء من يوم أمس.

وجاء في هذه المناشدة أن هذه الهدنة ستسمح لممثلي الدول الاسلامية وقادتها المجتمعين على أرض الكويت لمناقشة القضايا الساخنة ومن بينها حرب الخليج بهدوء وبعيدا عن جو التوتر.

وقال النداء إن جو التوتر يؤثر لا محالة على سلامة القرارات المطلوب اتخاذها لمواجهة الأوضاع المتردية التي ينزلق إليها العالم الاسلامي كل يوم. وأشار إلى أن هذا سيكون أعقل موقف تتخذه الدولتان ومن شأن ذلك أن يمكن دولة الكويت التي لم تأل جهدا للعمل على عقد هذا الاجتماع التاريخي أن تتابع سعيها المشكور لاتجاهه وتحقيق أهدافه.

وأشار النداء الذي وجهه السيد بوطالب الذي يشارك في الاجتماعات الاسلامية إلى أن المدير العام للمنظمة يتوجه باسم المنظمة وباسم رئيس اللجنة الدولية للمحافظة على التراث الحضاري الاسلامي الأمير فيصل بن فهد الذي يشغل فيها السيد بوطالب منصب نائب الرئيس، بنداء خاص وحار إلى دولتي العراق وايران لتتجنبا مهما كانت الظروف المس بالأماكن التاريخية الاسلامية التي تحتضنها الدولتان والتي تؤلف جزءا من التراث الاسلامي الخالد.

وأضاف النداء: «ان هذه الحرب تدمر في ما تدمر المساجد والمكتبات والمآثر الحضارية وتهدد بالزوال التراث الحضاري التاريخي الذي ساهم على مر القرون في إبراز عظمة الاسلام والذي هو ملك مشترك للحضارة الاسلامية خاصة والحضارة الانسانية بصفة عامة».

وختم النداء بالقول إن هذه الدعوة هي دعوة الاسلام الذي حرم أن تتسبب الحروب ولو المعلنة منها على اعداء الاسلام في قتل الاطفال والنساء والشيوخ وقطع الشجر وعقر النخل واحراق التراب وتهديم المقدسات.

وأهاب النداء بالمتحاربين أن يحترموا من يجدونهم في طريقهم منقطعين إلى صلواتهم وعباداتهم ابرازا لسماحة الاسلام وثقته.

لقطات

● لن تشترك ايران على اي مستوى في مؤتمر القمة الاسلامي المقرر. كما انها ترى ان القرارات التي سيتخذها المؤتمر لن تكون ذات شرعية ولن تطبق. جاء ذلك في بيان صدر عن وزارة الخارجية الايرانية.

● ● ●

● اوضح رئيس لجنة كبار المسؤولين في مؤتمر القمة الاسلامي السيد سليمان ماجد الشاهين ان حذف او دمج او تأجيل اي موضوعات على جدول اعمال اللجنة هو من صميم عملها.

وكان السيد الشاهين يعقب بذلك على ما نشر حول حذف بعض بنود جدول الاعمال كانت تقدمت بها الجمهورية العربية السورية. واكد ان البند الخاص بالشرق الاوسط يتضمن جميع المسائل والقضايا المتعلقة به المندرجة تحته.

● ● ●

● شارك جميع وزراء خارجية الدول الاسلامية الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي او من يمثلهم في الاجتماع التحضيري لوزراء الخارجية الذي بدأ امس فيما تغيبت عن الاجتماع افغانستان وايران واوغندا.

● ● ●

● ناشد رئيس مجلس رأس الدولة السوداني احمد الميرغني ايران المشاركة في مؤتمر القمة الاسلامي والتعاون من اجل الوصول الى نهاية للحرب العراقية ـ الايرانية.

وقال السيد الميرغني الذي سيرأس وفد بلاده للمؤتمر ان السودان لايزال يأمل ان تحضر ايران المؤتمر وان تتعاون مع الوفود الاسلامية من اجل التوصل الى تسوية دائمة لحرب الخليج.

قصر المؤتمرات يحتضن القمة الاسلامية بالكويت: انجاز هندسي كبير وتسهيلات اعلامية واسعة

[illegible] وحيطان القاعة الكبرى في قصر المؤتمرات في الكويت التي [illegible] قادة وزعماء الدول الاسلامية باللون الأحمر. وقد جهزت هذه [illegible] مربعا بكافة الاجهزة الاليكترونية مثل الترجمة الفورية ونظام [illegible] المغلقة والاجهزة الصوتية. وقد خصصت هذه القاعة للجلسات [illegible] لاستضافة ٤٦ وفدا هي مجموع وفود القمة الاسلامية [illegible] لكبار الضيوف والمراقبين.

[illegible] مساحته ٣٠٠٠ متر مربع سيتم فيه استقبال زعماء الدول [illegible] الذي كسيت جدرانه بالرخام الأبيض والزيلاج المغربي على [illegible]

[illegible] التي كتبت بخط عربي جميل على الجدران والأبواب الرئيسية. [illegible] الأرضي من قصر المؤتمرات الضخم الذي شيدته دولة الكويت [illegible] الاسلامي الخامس.

[illegible] الذي صمم على هيئة طائرة عملاقة ان هناك استعدادات [illegible] من اجل انجاح اكبر مؤتمر في تاريخها تشهده هذه المدينة التي [illegible] زوار الكويت منذ اليوم الأول اثر هذا الحدث في المجتمع [illegible] الاعلامية التي تبثها وتنشرها وسائل الاعلام المسموعة والمرئية [illegible] المنظمة للمؤتمر في النواحي الاعلامية وايمانها العميق في ان [illegible] الى هذا البلد الواقع في رأس الخليج العربي في الشمال [illegible] تحتضن الأماكن الاسلامية المقدسة.

[illegible] الاستعدادات والتجهيزات الاعلامية التي تمثلت في المركز [illegible] والذي يعد اكبر مركز اعلامي شهدته القمم الاسلامية. [illegible] على قاعة لوكالات الانباء زودت بكافة وسائل الاتصالات [illegible] وأجهزة ارسال الصور بالراديو. وقسم جزء من المركز [illegible] الدول المشاركة في المؤتمر. وفي الطابق الأرضي اعد استديو [illegible] الاجتماعات الكبرى يتم من خلاله ارسال الرسائل الاخبارية [illegible] في المؤتمر. كما يمكن استخدامه في اجراء المقابلات.

[illegible] الصحافيين يلتقون خلالها يوميا مع المتحدث الرسمي للمؤتمر. [illegible] المرتبطة بمركز المعلومات الوطني وجهاز بروجيكتر ينقل [illegible] مؤتمر القمة. كما يوجد فيها ايضا النشرات الاخبارية لوكالة [illegible] المؤتمر على مدى ٢٤ ساعة.

[illegible] عملية ايصال المعلومات اولا باول للاعلاميين، ورغم اجراءات [illegible] وآخر التطورات فيها توضع امام الصحافيين لحظة بلحظة. [illegible] الرسمي للمؤتمر وكيل وزارة الخارجية الكويتية السيد سليمان [illegible] الجلسة الأولى لاجتماع كبار المسؤولين في الدول الأعضاء الذين [illegible] القمة.

[illegible] في وقت مبكر الى نشر موضوعات القمة الاسلامية [illegible] الصحافيين الذين يتوقع ان يصل عددهم عند اقتراب [illegible] بشكل ديناميكي بين اجنحة المركز الاعلامي لنقل تحليلاتهم [illegible] والاصدارات وزعتها اللجنة الاعلامية والتي تحتوي على معلومات [illegible] السابقة، ومنظمة المؤتمر الاسلامي والدول الاسلامية [illegible] استعداد الكويت للقمة وكتب دينية وتاريخية اسلامية. ولا [illegible] تقاريرهم واخبارهم حيث يشتمل قصر المؤتمرات على ١٠٠ خط [illegible] وخطا للمعلومات الدولية و ٦٠ جهازا للتلكس و ٢٠ جهازا [illegible] ٨ اجهزة لارسال الصور بالراديو.

[illegible] الذي يتكون من قبو وطابقين، يشتمل الطابق الأرضي على بهو رئيسي وقاعة الاجتماعات الكبرى وجانب من المركز الاعلامي اضافة الى بعض القاعات والغرف الجانبية والمكاتب الادارية وعيادة طبية.

احدى واجهات مقر مؤتمر القمة الاسلامي بالكويت

اما الطابق الأرضي فيوجد به الجناح الاميري والمكاتب الادارية وبعض الاستراحات وعدد من قاعات الاجتماعات. اما القبو فيضم مكتبة كبرى تبلغ مساحتها ٢٥٤٠ مترا مربعا وتتسع لـ ١٠٠ الف كتاب، ومصلى يتسع لحوالي ٤٠٠ شخص كما يضم جزءا من مكاتب المركز الاعلامي وكفتيريا.

وفي الجانب الشمالي من قصر المؤتمرات الرئيسي شيدت ٦ مجمعات سكنية لاقامة الزعماء وقادة الدول المشاركة في المؤتمر.

وتتسم هذه المجمعات بلمسات فنية ذات طابع محلي. ويتكون كل مجمع من ثلاثة مبان يشتمل كل واحد منها على ستة اجنحة.

وقد شيد قصر المؤتمرات على شكل مربع يبلغ طول ضلعه ١٣٥ مترا. وقد روعي في تصميمه الطابع الاسلامي ويبرز ذلك في الانماط المربعة الشكل والنوافذ المصنوعة على شكل مشربيات خشبية.

وتنظر الكويت الى هذا القصر على انه مركز اشعاع ثقافي سيخدم المجالات الثقافية والفنية والفكرية في المناسبات القادمة.

ومن اجل الاستفادة من قاعة الاجتماعات الكبرى في المناسبات الثقافية فانه يمكن تحويل هذه القاعة خلال ٨ ساعات الى قاعة مسرح تقدم فيه العروض الفنية المختلفة. كما ان البهو الرئيسي الذي اقيم في نهايته عامود من الرخام يصل الى السقف وكتب عليه النشيد الوطني الكويتي يمكن ان يستخدم في اقامة المعارض الكبرى.

ولا تخفي الكويت اعتزازها بمكاسب انعقاد القمة الاسلامية على اراضيها ليس لانها تتطلع الى نجاح القمة وخروجها بنتائج مفيدة للمسلمين في كل انحاء الأرض فقط ولكن تسببت ايضا في اقامة مشروع عمراني وحضاري ضخم مثل قصر المؤتمرات.

ومن اجل ذلك أكد رئيس اللجنة التحضيرية العليا للمؤتمر ووزير الاشغال في الكويت السيد عبد الرحمن العوطي في مؤتمر صحافي ان كل تجهيزات القصر ثابتة ولن تنقل منه بعد انتهاء مؤتمر القمة.

ولأجل انجاح اعمال القمة وتقديم كافة التسهيلات لأعضاء الوفود والضيوف والوفود الاعلامية فقد جندت الكويت موظفي معظم الوزارات وطلبة الجامعات الذين يعملون في الترجمة وادارات الاتصالات والعلاقات العامة والمراسم والتموين بالاضافة الى استنفار كافة اجهزة الدولة العسكرية والمدنية. ويعمل جميع هؤلاء عبر عدة لجان هي: اللجنة التحضيرية واللجنة الاعلامية ولجنة الخدمات الفنية ولجنة الضيافة ولجنة التنسيق مع منظمة المؤتمر الاسلامي ولجنة المتابعة واللجنة الامنية واللجنة المالية ولجنة معرض مقتنيات التراث.

فشلت مهمة ميازاوا.. وتراجعت المانيا الغربية:

امريكا ترفض التعهد باتخاذ إجراءات تستهدف وقف تدهور قيمة الدولار

لندن ـ «الشرق الأوسط» ـ واشنطن ـ الوكالات:

فشلت اليابان في الحصول على تعهد من الولايات المتحدة الامريكية بالمشاركة في عمليات التدخل في الاسواق لوقف تدهور قيمة الدولار ولم يعد هناك خيار امام السلطات النقدية اليابانية سوى تخفيض سعر الخصم على الين ودفع اسعار الفائدة التجارية الى اسفل لتخفيض قيمة الين الياباني وهو ما ينعكس في ارتفاع مقابل لأسعار الدولار. وكان صدى فشل المباحثات الامريكية اليابانية التي جرت في واشنطن ليلة امس مسموعا في بون حيث سارعت السلطات النقدية الالمانية الغربية الى اعلان تخفيض سعر الخصم على المارك من ٣,٥٪ الى ٣٪.

وجاء اعلان تخفيض اسعار الفائدة الالمانية خلال اجتماع مجلس ادارة البنك المركزي الالماني (البوندس بنك) الذي استمر يقاوم تخفيض اسعار الفائدة طوال الشهور العشرة الماضية.

وترافق ذلك مع توارد الأنباء عن فشل المباحثات بين كيتشي ميازاوا وزير المالية الياباني وجيمس بيكر وزير الخزانة الامريكية ليلة امس والتي كانت تستهدف الوصول الى اطار مشترك للتعاون بهدف وقف تدهور الدولار الذي هبطت قيمته بنسبة ٦٪ مقابل كل من الين والمارك خلال الأسابيع الثلاثة الماضية فقط، واكثر من ٣٠٪ خلال العام الماضي.

وركز البيان الختامي للمباحثات بين الوزيرين والتي استمرت حوالي ساعتين ونصف على «اهمية التعاون من اجل تعزيز النمو وتخفيض الاختلالات الخارجية». وتعكس هذه الفقرة التي تصدرت البيان وجهة النظر الامريكية التي تطالب حلفاءها بزيادة الانفاق وتخفيض اسعار الفائدة من اجل اتاحة فرص اكبر للنمو الداخلي بما يعزز فرصة دخول السلع الامريكية الى اسواق هذه البلدان.

وأشار البيان الى ان التطورات في اسعار الصرف منذ اكتوبر (تشرين الأول) الماضي تعكس متغيرات اقتصادية حقيقية، وان كان الطرفان قد اتفقا على ضرورة مراقبة التطورات في اسواق العملات وتعزيز التعاون المشترك بشأن هذه القضايا.

وبذلك تكون الولايات المتحدة قد القت الكرة في ملعب اليابان ووضعتها في مواجهة المشكلة التي تهدد استقرار معدلات التبادل النقدي والتي تتمثل في عجز ميزان المدفوعات الامريكي وضعف مستوى النمو سواء في الولايات المتحدة او في معظم الدول الصناعية الأخرى. وتدور نسبة النمو في اليابان والمانيا الغربية حول معدل ٢,٥٪ في حين ترغب الولايات المتحدة في ان ترتفع هذه النسبة الى اعلى من ذلك عن طريق تخفيض اسعار الفائدة وزيادة الانفاق.

وأشار ميازاوا وزير المالية الياباني الى ان ميزانية اليابان في عام ١٩٨٧ تنص على زيادة بمعدل ٥,٢٪ في النفقات العامة المخصصة للأعمال الكبرى. لكن الولايات المتحدة تطالب بمزيد من تخفيض اسعار الفائدة خصوصا وان معدل التضخم هناك يصل الى الصفر.

وأصبح من المرجح بعد تخفيض سعر الخصم على المارك من ٣,٥٪ الى ٣٪ ان يقرر مجلس بنك اليابان في اجتماعه المقبل في الأسبوع القادم تخفيض سعر الخصم على الين من ٣٪ الى ٢,٥٪ بعد ان واصل الدولار تدهوره رغم اعلان القرار الالماني.

ولم تتأثر الاسواق كثيرا بقرار تخفيض سعر الفائدة على المارك نتيجة لاعلان انخفاض معدل النمو في الولايات المتحدة خلال الربع الأخير من العام الماضي الى ١,٧٪ مقابل ٢,٨٪ خلال الربع الثالث من العام الماضي.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الأخرى خلال فترة المعاملات الثانية في سوق لندن امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الأول:

● الاسترليني:
- ١,٥٣٦٠ دولار امريكي مرتفعا من ١,٥١٩٥.
- ٢,٧٨٨٦ مارك الماني منخفضا من ٢,٨٠٥٠.
- ٢,٣٤٠٩ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٣٥٠٧.
- ٩,٣٠٥١ فرنك فرنسي منخفضا من ٩,٣٦٠١.
- ٥,٧٤٥ ريال سعودي مرتفعا من ٥,٧٠١.
- ٢٣٣١٦ ين ياباني منخفضا من ٢٣٣,٦٩.
- ١٩٨٦ ليرة ايطالية منخفضا من ١٩٩٥.

● الدولار:
- ١,٨١٥٥ مارك الماني منخفضا من ١,٨٤٦٠.
- ١,٥٢٤٠ فرنك سويسري منخفضا من ١,٥٤٧٠.
- ٦,٠٧٤٥ فرنك فرنسي منخفضا من ٦,١٦٧٥.
- ٢,٠٥٠٠ جيلدر هولندي منخفضا من ٢,٠٨٢٥.
- ١٥١,٨٠ ين ياباني منخفضا من ١٥٣,٨٠.
- ١٢٩٤ ليرة ايطالية منخفضا من ١٣١٢.

ارتفاع ملموس للذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة سجلت اسعار الذهب ارتفاعا ملموسا في رد فعل مباشر لتراجع الدولار. وبعد ان كانت اسعار الاقفال امس الأول قد تراوحت بين ٤٠٧ الى ٤٠٨ دولار للأونصة في كل من لندن ونيويورك، فانها اتجهت الى أعلى عند افتتاح معاملات امس لتصل في لندن الى ٤١٠,٦٠ دولار وفي نيويورك الى ٤١٠,٥٠ دولار للأونصة.

وكان تيار ارتفاع الذهب قد بدأ ميكرا امس في اسواق الشرق الأقصى حيث سجل سعر الاقفال في هونج كونج ٤١٠,٨٥ دولار للأونصة بزيادة ٣,٣٠ دولار مقارنة باقفال امس الأول.

وسجلت اسعار الفضة ارتفاعا هامشيا، فارتفع سعر الأونصة في لندن الى ٣,٦١٤٥ جنيه أسترليني مقابل ٣,٦٠٥٠ جنيه امس الأول. وفي نيويورك بلغ سعر الفضة عند الافتتاح ٥,٥٤٨٠ دولار مقابل ٥,٥٢٣٠ دولار عند اقفال امس الأول.

بيكر وميازاوا قبل بدء لقائهما في مقر وزارة الخزانة الامريكية ليلة امس.. ابتسامة امام العدسات، واخفاق في المباحثات.

الأمير تركي بن محمد آل سعود:

توصلنا لنتائج جيدة من قياس اشعاعات محرك المكوك ديسكفري

واشنطن ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

ذكر الأمير تركي بن محمد آل سعود لـ «الشرق الأوسط» ان البحث الذي قدمه قبل يومين خلال المؤتمر الذي اقامته وكالة ناسا للفضاء في هيوستن الاسبوع الماضي قد شمل النتائج التي تم استخلاصها من التجارب التي اجريت خلال رحلة مكوك الفضاء ديسكفري التي شارك فيها الأمير سلطان بن سلمان.

وتتعلق التجربة التي أجراها وتابعها الأمير تركي وفريق من العلماء السعوديين بالغاز المؤين وقد نوقشت خلال هذا المؤتمر الذي خصص لبحث اشعاعات الفضاء وشارك فيه عدد من العلماء في هذا المجال بالاضافة للمسؤولين بوكالة ناسا والمهتمين بشؤون الفضاء.

وقبيل تقديم الأمير تركي لبحثه في التجربة وحديثه عنها امام المؤتمر قال لـ «الشرق الأوسط»: ان البحث الذي اقدمه للمؤتمر، عبر مشاركتي فيه مع غيري من المهتمين والعلماء في هذا الحقل كان عن نتائج تجربة قياس الاشعاعات ودرجة حرارة الغازات المنبعثة من المحركات في رحلة مكوك الفضاء.

وقال الأمير تركي: لقد توصلنا الى نتائج جيدة من تلك التجربة. ففي السابق لم يكن معروفا سبب الاشعاعات المرئية من الغازات. هل هو نتيجة تداخل الغازات مع الفضاء الخارجي، أم انها فقط اشعاعات بسبب درجة الحرارة من الغازات نفسها.

والتجربة التي قمت بها، وهي للمناسبة موضوع رسالة الدكتوراه التي أحضر لها، اثبتت ان قياس الاشعاعات لا يختلف باختلاف اشعال المحركات في اتجاهات مختلفة، اذ استنتجنا ان قياس الاشعاعات يظل ثابتا. كما كان الاستنتاج الأول ان هذه الاشعاعات ليست ناتجة عن تداخل الغازات مع ذرات الفضاء الخارجي. اما الاستنتاج الثاني من التجربة فقد عرفنا ان سبب او مصدر الاشعاعات هذه هو وجود مادة الكربون في الغاز وهذا لم يكن معروفا او متوقعا. اذ ان جميع الحسابات الرياضية لم تكن تتوقع وجود هذه المادة. كما قمنا خلال التجربة بقياس درجة الحرارة وتوزيعها. وعندما قارنا بالنتائج السابقة وجدنا ان القياس قريب جدا من النتائج السابقة. وهي نتائج كانت رياضية في السابق، بينما في هذه المرة كانت اول تجربة تجرى لقياس غازات المحركات.

وقد خرجنا ولله الحمد بنتائج جيدة، وقد كان ضروريا اجراء هذه التجربة، لقياس درجة حرارة الغازات ومعرفة مصدرها. وهذا امر مهم جدا، لأن وجود مادة الكربون قد يؤثر على بعض الأجهزة الأخرى مثل اجهزة القياس والتلسكوبات وما شابه، لأنها ذرات صلبة وليست ذرات غاز.

وختم الأمير تركي حديثه بالقول: ونحمد الله على انها كانت تجربة ناجحة، واعطت نتائج جيدة، ونامل ان تكون بداية لتجارب اخرى، ومساهمة مثمرة على طريق دور عربي اسلامي أوسع وأشمل في عالم الفضاء.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٣٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٧٢٥٠	٥,٦٩٦١
مارك الماني	٢,٠٣٨٠	٢,٠٣٣٨
فرنك سويسري	٢,٤٢٥٠	٢,٤٢٠٧
فرنك فرنسي	٠,٦١١٠	٠,٦٠٨٩
ليرة ايطاليه	٠,٠٠٢٩١٠	٠,٠٠٢٨٦٣
ين ياباني	—	٠,٠٢٤٤٨
جلدر هولندي	١,٨٠٦٠	١,٨٠٤١
دولار سنغافوري	١,٧٦	١,٧٤٨١
دولار كندي	٢,٧٨	٢,٧٦٦١
شلن كيني	—	٠,٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٣٣
شلن نمساوي	٠,٢٩٣٠	٠,٢٩٢١
كرون سويدي	٠,٥٧٥٠	٠,٥٧٣٧
كرون نرويجي	٠,٥٣١٠	٠,٥٢٩١
كرون دنمركي	٠,٥٤٢٠	٠,٥٤٠١
بيزتا اسباني	٠,٠٢٩٤٠	٠,٠٢٩١١
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٨٧٠	٠,٠٩٨٥١
دراخما يوناني	٠,٠٢٨٤٠	٠,٠٢٨١٥
روبيه هندي	٠,٢٥٨٠	٠,٢٨٨٠
روبيه سريلانكا	—	٠,١٣٣٦
تاكا بنجلاديشيه	—	٠,١١٢٨
روبية باكستانية	٠,٢٢٨٠	٠,٢١٧٥٩٥
دينار كويتي	١٣,٢٥	١٣,٢٢٧٣
دينار تونسي	٤,٨٠	٤,٦٢٤٠
دينار عراقي	٢,٩٩	—
[illegible]	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٩٠
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانيه	٠,٠١٤٧٠	—
ليرة سوريه	٠,١٥٩٥	٠,١٧٥٠
درهم امارات	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٤٣٠	٠,٤٣٩٩٥٧
ريال يمني	٠,٣١١٥	—
جنيه مصري	٢,٠٨	—
جنيه سوداني	٠,٩٠	—
دينار اردني	١١,٣٣	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٩,٢٦٠	٤٩,١٣٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٥,٧٥٥	٥,٧٣٠
اونصه ذهب	١,٥٤١	١,٥٢٩
(كيلو) الفضه	٧٨٠	٦٨٠
الاونصه	٢٩	٢٣

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية

زيادة الصادرات المصرية للدول العربية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

سجلت الصادرات المصرية للدول العربية زيادة قدرها ٣٥ مليون جنيه خلال عام ١٩٨٥. وبلغت قيمة الصادرات المصرية الى الدول العربية في هذا العام حوالي ١٣٧ مليون جنيه مقابل ١٠٧ ملايين جنيه بقطاع العام الذي قبله.

وفي الوقت نفسه انخفضت قيمة الواردات المصرية من الدول العربية الى ٢٨٩ مليون جنيه عام ١٩٨٥ مقابل ٣٤٨ مليون جنيه في العام الذي قبله. وساهم ذلك في انخفاض عجز الميزان التجاري بين مصر والدول العربية.

أسواق الأسهم في انتظار تغير اسعار الفائدة

تباطؤ في طوكيو ونيويورك ومعاملات غير مستقرة بلندن

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

تعرضت المعاملات في سوق لندن امس لتاثير متغيرات متناقضة. فقد سادت حالة من الاحباط في بداية المعاملات في رد فعل للتراجع الذي تعرضت له سوق نيويورك للمرة الأولى منذ بداية العام الحالي. لكن الاحباط اخلى مكانه لحالة من التفاؤل بشأن توقع انخفاض اسعار الفائدة.

وبعد ان تراجعت أسعار الأسهم في لندن بحوالي ٤,٥ نقطة في بداية المعاملات، فإن انتعاش الطلب قبيل نهاية فترة المعاملات الأولى ادى الى تغطية الخسائر وتجاوزها لتحقيق زيادة صافية في الأسعار بلغت حوالي ١٢,٧ نقطة في نهاية فترة المعاملات الأولى.

وكان في مقدمة الأسهم القوية جلاكسو للكيماويات التي زادت بحوالي ١٧ بنسا الى ١١٨٢ بنسا للسهم وبعض شركات قطاع المنسوجات والملابس مثل كوتس (+ ١٤) الى ٥٢٤ بنسا للسهم وفي قطاع البنوك حقق نات ويست اكبر المكاسب.

وسجل مقياس فاينتشال تايمز الذي يقيس متوسط اسعار اسهم الشركات الثلاثين الرئيسية ارتفاعا بحوالي ٨,١ نقطة حتى بدايات فترة المعاملات الثانية ليبلغ ١٣٩٤,٨ نقطة بعد خسائر بلغت ١٢,٣ نقطة خلال معاملات امس الأول.

وكانت اهم مؤشرات الأداء في الأسواق الأخرى كالتالي:

● نيويورك: توقفت موجة اندفاع الطلب على الأسهم في سوق نيويورك خلال معاملات متوترة ليلة امس. وتراجع مقياس داوجونز بحوالي ١٠,٥ نقطة لأول مرة منذ بداية العام الحالي.

ولا احد يعرف على وجه التحديد ما اذا كان توقف اندفاع الطلب مؤقتا ام لا، لكن معظم المتعاملين يؤكدون ان مقياس داو جونز الذي تخطى حاجز الفي نقطة، لن يعود خلف هذا المعدل على الأرجح حتى نهاية الربع الأول من العام الحالي.

وبلغت كمية الأسهم المتداولة ١٨٤,٢ مليون سهم مقابل ٢٢٤,٨ مليون سهم، وسجل مقياس داوجونز في نهاية المعاملات ٢٠٩٤ نقطة بخسارة ١٠,٤ نقطة.

● طوكيو: رغم الزيادة الضخمة في كمية الأسهم المتداولة من حوالي ٨٧٠ مليون سهم الى ١,٢ بليون سهم، فان المخاوف من اتساع التاثير السلبي لانخفاض قيمة الدولار اضرت باسعار اسهم معظم شركات التصدير اليابانية، مما نتج عنه تراجع الأسعار بحوالي ٤٩ نقطة على مقياس نكي جونز الذي سجل بنهاية معاملات امس ١٩٢٨٠ نقطة.

● هونج كونج: سجلت السوق تقدما محدودا بعد المكاسب القياسية التي تحققت امس الأول. ولجأ معظم المتعاملين الى البيع في محاولة لجني ارباح التعامل خلال الجولة السابقة. وسجل مقياس هانج سينج بنهاية معاملات امس ٢٥٣٧ نقطة بزيادة حوالي ٣ نقاط فقط عن امس الأول.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٧٦٩	٢−
ـ بريتش اويل	١٨٧,٥	٠,٥−
ـ بريتش تيليكوم	٢٢٢	٦+
ـ بيتشلم	٤٦٢,٥	٤,٥+
ـ بوتر	٣٨٧	٣+
ـ اي سي اي	١٢٠٠	٦+
ـ لويدز	٤٩٣	٦+
ـ ميدلاند	٦٠٢	٥+
ـ نات وست	٥٨٣	٧+
رانك اورجنيزيشن	٥٦٩	١٠+
ـ رويتر	٥٩١	٤−
ـ راكال	١٩١,٥	٦,٥+
ـ صن اليانس	٦٩٦	٣+
ـ شل	١٠٥٩	١+
ـ جنرال اليكتريك	١٩٦,٥	٢,٥+

اسعار الاسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

بدء المباحثات بين مصر وصندوق النقد

خلافات حول التأثير السياسي والاجتماعي لتوحيد اسعار الصرف وتقليص الدعم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأت بعثة صندوق النقد الدولي مباحثاتها مع المسؤولين المصريين بالقاهرة امس. ومن المنتظر ان تواصل اجتماعاتها خلال الايام المقبلة مع وزيري الاقتصاد والمالية ومحافظ البنك المركزي.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان مشكلة اسعار صرف العملات الاجنبية قد تم التغلب عليها في المباحثات بين الجانبين بعد انتهاء دراسات اللجنة الخاصة بهذا الموضوع بين ممثلي البنوك ووزارة الاقتصاد والتي انتهت الى ضرورة توحيد اسعار الصرف وقيام البنوك بالتعامل عليها بسعر السوق كما ان اللجنة العليا للسياسات كانت قد اتخذت عدة قرارات في الفترة الاخيرة لتحريك اسعار المحاصيل الزراعية مثل الفول والقصب والارز والقمح.

وصرح مصدر مسؤول بأن الحكومة الحالية سوف تستمر فيما بدأته الحكومة السابقة في تضييق نطاق الدعم السلعي وقصره على منافذ التوزيع وفصله عن تكلفة مبيعات الشركات الانتاجية وبالتالي الغاء السعر الاجتماعي والعمل بالسعر الاقتصادي، كما تم رفع بعض اسعار السلع الاخرى مثل الدواجن والسكر والعدس والزيت واصبح الدعم المخصص لها هامشيا فيما عدا الكميات المضبوطة على البطاقات.

وعلمت «الشرق الاوسط» انه لم تعد هناك خلافات جوهرية في الجانب الاقتصادي من المباحثات بين مصر والصندوق، وان الخلاف حاليا يتركز في الجانب الاجتماعي والبعد السياسي للقرارات التي تنوي الحكومة اتخاذها لاصلاح المسار الاقتصادي المصري وفي طول الفترة الزمنية اللازمة لاتمام عملية التصفية والتي يخشى الجانب المصري من التسرع فيها بناء على نصيحة الصندوق ويرى تحقيقها على شكل تدريجي معقول وعلى فترات زمنية متباينة.

ترخيص بريطاني شامل لبنك الكويت الوطني

الكويت ـ كونا: اعلن رئيس مجلس ادارة بنك الكويت الوطني السيد محمد عبد المحسن الخرافي امس ان السلطات المالية البريطانية قد منحت البنك ترخيصا شاملا ريكوجنايزد ستاتس يحصل بموجبه البنك وشركاته التابعة على الصلاحيات الكاملة للتعامل بكافة الاعمال المصرفية.

واشار السيد الخرافي الى ان مثل هذا الترخيص لا يمنح الا للمؤسسات المصرفية الدولية المتواجدة في بريطانيا والتي حققت انجازات ممتازة وتتمتع بسمعة رفيعة.

ويعتبر هذا الترخيص خطوة مميزة اخرى يحققها بنك الكويت الوطني خلال فترة تواجده الوجيزة نسبيا في العاصمة البريطانية.

كما تعتبر دليلا قاطعا للثقة الرفيعة التي توليها السلطات المالية البريطانية لهذه المؤسسة الوطنية العربية.

وذكر ان نشاطات وتواجد بنك الكويت الوطني الدولية لا تقتصر على بريطانيا فحسب لكنها تشمل ايضا عددا من الفروع والشركات المالية المتخصصة في كل من نيويورك وسنغافورة وجنيف وباريس والبحرين حيث يحتل البنك مركزا مرموقا.

برنامج الخليج العربي يمول مشروعين للفاو في افريقيا

روما ـ «الشرق الاوسط» ـ وافق مجلس ادارة برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية الذي يرأسه الامير طلال بن عبد العزيز، في اجتماعه العشرين الذي انعقد في الرياض، على تمويل مشروعين انمائيين، تقوم بتنفيذهما منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة. وتبلغ قيمة المشروعين المذكورين ٥٢١,٣٠٠ دولار.

ويتعلق المشروع الاول، الذي يساهم فيه برنامج الخليج العربي بـ ٢٤٠,٠٠٠ دولار، بالتدريب في مجال مقاومة ذبابة التسي تسي ومرض التريبانوسوما. وسيقدم هذا المشروع الذي يتخذ من لوساكا، عاصمة زامبيا، مقرا له، منحا جامعية لمتدربين من ٣١ بلدا افريقيا. ومن المنتظر ان يقوم هؤلاء المتدربون بدورهم بعد العودة الى بلدانهم، بتنظيم دورات تدريبية على المستوى الوطني في المجال ذاته.

اما المشروع الثاني، وقيمته ٢٨١,٣٠٠ دولار، فهو يهدف الى تحسين زراعة الكاسافا والبطاطس في موزامبيق. ويدعم هذا المشروع، برنامجا يجري تنفيذه الان هناك من قبل منظمة الاغذية والزراعة لتحسين انتاج بذور عدد من المحاصيل.

والجدير بالذكر ان برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية قد انشيء في ابريل (نيسان) ١٩٨١، بمبادرة شخصية من الامير طلال بن عبد العزيز. وكان الهدف من المبادرة هو مساعدة اطفال العالم النامي من خلال صندوق الامم المتحدة للطفولة (اليونسيف). وقد توسعت اهدافها فيما بعد، لتشمل الآن ١٤ وكالة متخصصة تابعة للامم المتحدة، من بينها منظمة الاغذية والزراعة. ويعتمد البرنامج في تمويله على مساهمات طوعية لكل من المملكة العربية السعودية والكويت والبحرين والعراق وقطر وسلطنة عمان والامارات العربية المتحدة.

ويبلغ عدد المشاريع التي يمولها برنامج الخليج العربي وتنفذها منظمة الاغذية والزراعة في ٢١ بلدا ناميا ٢٩ مشروعا، بقيمة تفوق ١٢ مليون دولار.

اول مختبر تدريبي لتحليل الذهب بالسعودية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من محمد قنديل:

انطلاقا من دور الغرفة التجارية الصناعية بجدة في حل مشاكل التجار، انبثقت من لجنة المجوهرات فكرة انشاء اول مختبر تدريبي لتحليل الذهب بالمملكة العربية السعودية. وقد بدأت فكرة المختبر بعد صدور اللائحة التنفيذية لنظام المعادن الثمينة والاحجار الكريمة من قبل وزارة التجارة السعودية والتي الزمت كل صاحب مصنع او ورشة للمعادن الثمينة او كل مستورد لها ان يقوم بتسجيل علامة مميزة له يدمغ بها جميع مفردات منتجاته او مستورداته، ويعتبر مسؤولا عن الاصناف التي تحمل علامته المميزة، كما يكون صاحب المحل مسؤولا عن الاصناف التي تحمل علامة مزورة او تلك التي لا تحمل اية علامة او دمغة.

ومن هذا المنطلق كان اقتراح السيد احمد حسن فتيحي عضو مجلس ادارة غرفة جدة بانشاء مختبر بالغرفة لتدريب الصياغ الجدد واكسابهم الخبرة، وفي نفس الوقت يكون المختبر مرجعا للصاغة لتحديد العيارات وكذلك نشر الوعي العلمي لديهم، وذلك بعد ان قدمت دراسة متكاملة عن تحليل الذهب بواسطة البوتقة الحرارية.

وبعد ان تبلورت الفكرة اوصت لجنة المجوهرات بغرفة جدة بانشاء هذا المختبر الذي اختير الدور السابع من مبنى الغرفة ليكون مقرا له، روعي فيه متطلباته من حيث التهوية والتكييف وتزويده باحدث المعدات والالات والاجهزة اللازمة لاداء عمله.

وسوف تعقد عدة دورات تدريبية بالمختبر حيث يتولى السيد بكر عبد الغني السليماني احد كبار المتخصصين في تجارة الذهب بالسعودية وعضو لجنة المجوهرات تدريب الشباب السعودي على تحليل الذهب واكتشاف الانواع غير المطابقة للمواصفات بسهولة، نظرا لخبرته الطويلة في هذا المجال.

هذا ومن المنتظر ان تبدأ هذه الدورات في اواخر فبراير القادم ١٩٨٧م حيث سيلتحق بها العاملون في مجال صياغة الذهب والمجوهرات واصحاب المحلات الذين ليس لديهم خبرة في هذا المجال ولا تتيح لهم امكانياتهم القيام بتحليل الذهب داخل ورشهم.

الجدير بالذكر ان لجنة المجوهرات بغرفة جدة يرأسها السيد جميل محمد علي فارسي شيخ الجواهرجية وتضم في عضويتها كلا من السادة احمد حسن فتيحي، بكر عبد الغني السليماني، عصام جمال فيض الحاشدي، فيصل مصلي وعادل بخش، وتقوم هذه اللجنة بعقد اجتماعات دورية للتنسيق بين تجار الذهب والمجوهرات وحل مشكلاتهم المتعلقة بالعمل.

وزارة المالية والاقتصاد الوطني السعودي:

١٢٠ مليون ريال سعودي لبرنامج تمويل الصادرات الاسلامية

الرياض ـ واس: صرح مصدر مسؤول بوزارة المالية والاقتصاد الوطني السعودي انه صدرت الموافقة السامية على اشتراك المملكة العربية السعودية بمبلغ ٢٥ مليون دينار اسلامي اي ما يعادل نحو ١٢٠ مليون ريال في برنامج تمويل الصادرات بين الدول الاسلامية والذي تقرر انشاؤه مؤخرا في نطاق البنك الاسلامي للتنمية. ويهدف هذا البرنامج الى تعزيز وتنمية التبادل التجاري بين الدول الاسلامية وزيادة فرص التصدير لمنتجاتها من السلع الغير تقليدية كالمنتجات البتروكيماوية والاسمنت والحديد والاسمدة والكابلات وغيرها من المنتجات الصناعية والزراعية ذات المنشأ الوطني والقابلة للتصدير ـ عن طريق توفير جانب هام من التمويل اللازم لعقد الصفقات لفترات تتراوح بين ثمانية عشر شهرا الى خمس سنوات.

ويستفيد من هذا البرنامج جميع الدول الاسلامية المساهمة فيه ومؤسساتها وشركاتها العاملة في مجال الاستيراد والتصدير. وقد جاء انشاء هذا البرنامج الجديد لتمويل الصادرات بعد النجاح الملحوظ الذي حققه البنك الاسلامي من خلال تنفيذ برنامج تمويل التجارة الخارجية بين الدول الاعضاء منذ عام ١٩٧٩م والذي يوفر التمويل للصفقات التجارية بين الدول الاسلامية لفترات تتراوح بين تسعة شهور وثمانية عشر شهرا.

ويأتي اشتراك المملكة في برنامج البنك الاسلامي لتمويل الصادرات انسجاما مع دورها الرائد في دعم التضامن والتعاون فيما بين الدول الاسلامية ومواكبة لجهودها الحثيثة في تشجيع وتنمية الصادرات الوطنية لا سيما بعد التطور الملحوظ الذي شهدته القطاعات الانتاجية في المملكة وقدرتها على تصدير جانب من انتاجها الى الدول الشقيقة والصديقة.

ومن المتوقع ان يباشر البرنامج الجديد مهامه في وقت قريب نتيجة لما لقيه من اقبال وترحيب من قبل الدول الاسلامية الاعضاء في البنك.

علما بان كلا من تركيا ومصر وباكستان وتونس والمغرب والاردن والصومال وماليزيا ويوغندا والجابون قد اعلنت مساهمتها في هذا البرنامج حتى الان.

الموجز

التسليم المبدئي للمدينة الصناعية بمكة المكرمة

● مكة المكرمة ـ تم التسليم المبدئي للمدينة الصناعية بمكة المكرمة والتي تقع على مساحة ٧٦ الف متر مربع وتبلغ تكلفتها الاجمالية ٦٦ مليون ريال. واوضح مدير عام ادارة المدينة الصناعية الشريف محمد ابو نمي ان عدد المصانع التي اقيمت بالمدينة الصناعية ١٢ مصنعا بالاضافة الى ٢٠ مصنعا حصلت على تراخيص الاقامة في هذه المدينة وهي في طريقها للتنفيذ وثلاثة مصانع تحت التنفيذ.

وقال ابو نمي ان وزارة الصناعة والكهرباء وضعت اسعارا تشجيعية لاصحاب المصانع سعيا منها لتشجيع اقامة الصناعات الوطنية بالمدن الصناعية الحديثة المنتشرة في كثير من مناطق المملكة، واشار الى انه يؤخذ ايجار رمزي من اصحاب المصانع وان مدة العقد هي ٢٥ سنة.

واضاف مدير عام ادارة المدينة الصناعية ان المدينة الصناعية جهزت بكافة المرافق والخدمات العامة مثل مراكز الدفاع المدني والشرطة والهلال الاحمر وزودت بالمياه والانارة وجامع للصلاة.. ويذكر ان عدد المصانع الوطنية بمكة المكرمة يبلغ ٥١ مصنعا.

وزير المالية القبرصي يختتم زيارته لليمن

● صنعاء ـ غادر صنعاء امس وزير المالية في جمهورية قبرص كراسيتوس مافريليس بعد زيارة للجمهورية العربية اليمنية سلم خلالها رسالة للرئيس اليمني العقيد علي عبدالله صالح من الرئيس القبرصي سبريوس كبريانو تتناول العلاقات الثنائية بين اليمن وقبرص.

وقد تسلم الرسالة نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليمنية الدكتور عبد الكريم الارياني خلال استقباله للمسؤول القبرصي امس الاول وجرى خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية بين البلدين.

تنسيق بين شركات التامين الخليجية

● الكويت ـ قال رئيس مجلس ادارة شركة الكويت للتامين السيد حمد احمد البحر ان سوق التامين الكويتي منضبط الى حد كبير ويحميه من منافسة الشركات العالمية وعي المواطنين والمقيمين وادراكهم للمصلحة الذاتية والعامة للبلاد ومظلة القوانين والانظمة الحكومية وقدرة وكفاءة ومعقولية شركات التامين الكويتية.

وذكر السيد البحر ان التنسيق بين شركات التامين الكويتية وشركات التامين في مجلس التعاون لدول الخليج العربية قائم قبل قيام هذا المجلس. وقد بلغ ذروته في التعاون الذي ادى الى قيام الصندوق العربي لتامين اخطار الحرب.

واضاف ان التنسيق ياخذ حاليا شكل تعاون جماعي في تامين الاموال التي تشترك في ملكيتها حكومات دول مجلس التعاون الخليجي كالشركة العربية لبناء واصلاح السفن في البحرين والشركة العربية البحرية لنقل البترول وشركة الملاحة العربية المتحدة في الكويت وغيرها.

اختيار شركة الملاحة البحرية كافضل ناقل لاوروبا

● دبي ـ تم اختيار شركة الملاحة العربية المتحدة خلال عامي ١٩٨٥ و١٩٨٦ على التوالي كافضل ناقل من اوروبا الى الشرق الاوسط.

صرح بذلك مدير فرع الامارات السيد رضوان شواقفة وقال ان الشركة التي احتفلت امس الاول بمرور ١١ عاما على توقيع اتفاقية تاسيسها بين دول الخليج العربية قد تمكنت منذ قيامها من بناء واحد من اكبر الاساطيل الملاحية الذي يضم ٥٠ سفينة منها ١٩ سفينة حاويات كما ان الشركة تعتبر الناقل للبضائع العامة من امريكا الجنوبية الى منطقة الخليج.

الصندوق الكويتي يمول تنفيذ مشروع طريق بالسودان

● الخرطوم ـ علمت «الشرق الاوسط» بان وفد الصندوق الكويتي قد زار مؤخرا منطقة حلفا الجديدة بشرق السودان للوقوف على مجهودات تنفيذ مشروع طريق حلفا الجديدة ـ خشم القربة برفقة بعض المسؤولين السودانيين ورئيس اللجنة الشعبية لتعمير حلفا، وان الوفد الكويتي وافق على تمويل الطريق المذكور من خشم القربة والممتد الى مدينة حلفا الجديدة ومصنع السكر وحتى امتدادات السبعات.

وسيكون التمويل كاملا بعد ان اطلع الوفد على الدراسات التي تقدمت بها مؤسسة الطرق ووزارة المالية والتخطيط الاقتصادي باعتبار هذا الطريق من الطرق الفرعية التي تربط مشروع حلفا الجديدة الزراعي بطريق الخرطوم ـ بورتسودان.

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٨٧٧,٥٠	٨٩٩,٢٥
قصدير	—	—
رصاص	٢٩٢	٢٩٣,٧٥
زنك	٤٩١	٤٨٤,٧٥
الومنيوم	٧٦٠,٥	٧٧٢,٧٥
نيكل	٢٣١٠	٢٣٦٩

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	مارس	١٣٦٥,٥
بن	مارس	١٦٢٧,٥
سكر	مارس	١٦٠,٥
فول صويا	يونيو	١٦٦,٥
قمح	مارس	١١٤,٧٥
شعير	مارس	١١٣,٥٠
بطاطس	ابريل	١٦٠,٥٠

الاسعار بالجنية الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

إعلان وقف المفاوضات بين الحكومة والشيوعيين

مقتل ١٠ أشخاص وجرح ٢٠ في تظاهرة للفلاحين بالفلبين

مانيلا ـ ا.ف.ب: لقي عشرة اشخاص مصرعهم واصيب عشرون بجراح اثناء تبادل اعيرة نارية بين البوليس الفليبيني وبعض الفلاحين الذين نظموا مسيرة امس نحو قصر الرئاسة في مانيلا للاحتجاج على اوضاعهم.

وقد بدأت المظاهرة التي بلغ عدد المشتركين فيها زهاء خمسة آلاف شخص حسب احصائيات البوليس من مسقط رأس الرئيسة كورازون اكينو في شمالي مانيلا.

وطالب المتظاهرون بتوزيع الاراضي التي تملكها الحكومة او التي كان يملكها الرئيس السابق فرديناند ماركوس وحلفاؤه على الفلاحين فورا.

وصرح الجنرال الفريدو ليم قائد البوليس في مانيلا بان قوة مكافحة الشغب اطلقت اعيرة نارية في الهواء عندما حاول المتظاهرون اقتحام الحواجز التي تغلق احد الطرق المؤدية الى قصر الرئاسة. وعند ذلك اطلق المتظاهرون النار على رجال البوليس. وذكر شهود العيان ان البوليس اطلق بدوره النيران.

وقد تظاهر الفلاحون امس في شوارع مانيلا ابتداء من مقر وزارة الاصلاح الزراعي التي حاصروها طوال يومين. وحمل بعض المتظاهرين لافتات تشير الى انهم اعضاء في حركة الفلاحين بالفلبين وهي مجموعة يسارية تناضل ضد التصديق على الدستور الجديد الذي اقترحته السيدة اكينو.

على صعيد آخر، قررت حكومة الفلبين باتفاق مشترك مع المتمردين الشيوعيين وقف المفاوضات من اجل وضع حد للحرب الاهلية التي استمرت ١٨ عاما في الفلبين الى اجل غير مسمى.

وذكر المفاوضون الشيوعيون ان الجانبين استندا الى التهديدات التي تتعرض لها حياتهم لتبرير وقف المفاوضات التي بدأت يوم ٦ يناير (كانون الثاني) الحالي.

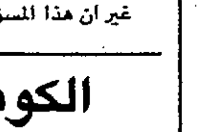
وفي تطور آخر، اعرب فاديم شالابين سفير الاتحاد السوفياتي في مانيلا عن تأييده لسحب القواعد الامريكية من الفلبين واقامة منطقة منزوعة السلاح في جنوب شرقي اسيا وذلك اثناء مؤتمر صحافي عقده امس الاول لبعض الصحافيين الفلبيين.

وذكرت الصحف ان شالابين اخذ على الولايات المتحدة ضمنا انها مسؤولة عن «اكاذيب» ظهرت مؤخرا في صحف مانيلا فيما يتعلق بزيادة مزعومة للانشطة السوفياتية في الفلبين. وقد نشرت الصحف امس تصريحات شالابين.

ويرى المراقبون ان المؤتمر الصحافي الذي عقده شالابين كان هدفه الاساسي تكذيب المعلومات التي ظهرت في الاونة الاخيرة في الصحف الفلبينية ضد الاتحاد السوفياتي.

وكانت صحيفة «مانيلا تايمز» قد ذكرت يوم الثلاثاء الماضي ان حكومة كوري اكينو بدأت في «اعادة بحث» جميع علاقاتها مع الاتحاد السوفياتي بسبب «الاهتمام غير العادي» الذي اظهرته موسكو تجاه الفلبين. غير ان وزارة الخارجية لم تؤكد هذا النبأ.

جثث ثلاثة من الفلاحين سقطوا برصاص قوات الامن خلال مسيرة جرت امس في شوارع مانيلا.



حادث لطائرة واينبرجر

● واشنطن ـ قال مسؤولون بوزارة الدفاع الامريكية ان طائرة صغيرة ذات محركين من طراز (سي ـ ٢٠) التي كانت تقل وزير الدفاع كاسبار واينبرجر وقرينته اصيبت بصاعقة قرب قاعدة اندروز الجوية يوم الاحد الماضي لكنها هبطت بسلام على الرغم من بعض الاضرار التي لحقت بها.

وقال المسؤولون امس الاول ان الصاعقة اصابت الطائرة على بعد نحو ٣٦ كيلومترا جنوبي القاعدة اثناء استعدادها للهبوط بعد رحلة من باتيمور بولاية مين.

وكان واينبرجر وقرينته وثلاثة مساعدين وطاقم الطائرة على متنها حين وقع الحادث. وقد هبط الطيار بسلام بعد ١٣ دقيقة على الرغم من ان بعض المعدات ومؤشر سرعة الرياح تعطلت بسبب الصاعقة.

احتجاج الطلاب في المكسيك

● مكسيكو ـ احتج مئات الآلاف من الطلبة المكسيكيين امس الاول في وسط مكسيكو ضد الاصلاح الجامعي الذي ينص على تشديد قواعد اختيار الطلبة الجدد وزيادة نفقات التسجيل في الجامعة في اكبر مظاهرة تشهدها العاصمة المكسيكية منذ الثورة الطلابية عام ١٩٦٨.

وتحاول رئاسة الجامعة الوطنية المستقلة في المكسيك التي تضم ٣٥٠ الف طالب تطبيق هذا الاصلاح منذ اربعة اشهر وهي واحدة من اكبر جامعات امريكا اللاتينية. وهدد المجلس الطلابي الجامعي الذي نظم المظاهرة باعلان الاضراب العام بين الطلبة يوم ٢٩ يناير (كانون الثاني) وطالب بتشكيل مؤتمر طلابي يضم الطلاب والاساتذة والباحثين وموظفي الجامعة لوضع اصلاح جديد.

أول هزيمة لريجان في الكونجرس

● واشنطن ـ مني الرئيس ريجان امس الاول بأول هزيمة له في مجلس الشيوخ هذا العام اذ تمت الموافقة بأغلبية كبيرة على مشروع قانون لمكافحة التلوث كان الرئيس ريجان قد استخدم حق الفيتو ضده في العام الماضي.

ومن ثم يعرض هذا المشروع من جديد على الرئيس ريجان بعد ان وافق عليه الكونجرس بمجلسيه في بداية فترة الولاية التشريعية في ظل هيمنة الديمقراطيين.

وينص القانون على تخصيص اعتمادات فيدرالية قيمتها ٢٠ مليار دولار لمشروعات ازالة تلوث الماء في الولايات المتحدة في السنوات القادمة.

فيليب حبيب في اسبانيا

● مدريد ـ وصل السفير الامريكي المتجول لشؤون امريكا الوسطى فيليب حبيب الى مدريد امس قادما من لشبونة في زيارة لاسبانيا لم تحدد مدتها.

ومن المنتظر ان يجتمع حبيب مع وزير الخارجية الاسباني فرانسيسكو فيرنانديز اوردونيز يعقبه باجتماع مع رئيس الوزراء فيليب جونزاليس.

وافادت معلومات رسمية ان حبيب سيطلع المسؤولين الاسبان على خطط الولايات المتحدة تجاه نيكاراجوا وتبادل المعلومات مع اسبانيا بشأن الاجتماع المزمع عقده في جواتيمالا الذي يضم وزراء خارجية دول مجموعتي «كونتادورا» ومساندة كونتادورا» مع وزراء خارجية السوق الاوروبية المشتركة.

واشنطن تسحب رئيس بعثتها الدبلوماسية من كوبا

واشنطن ـ ا.ف.ب: اكدت الولايات المتحدة امس الاول نبأ استدعاء كرتس كامان رئيس بعثتها الدبلوماسية في كوبا وهو قرار يعكس فيما يبدو تدهور العلاقات بين البلدين.

وكانت وزارة الخارجية الامريكية قد ذكرت في بيان اصدرته امس الاول ان كامان سيكلف بمهام اخرى في وزارة الخارجية حيث سيشغل منصب وكيل وزارة البحث والاعلام.

وكانت مصادر دبلوماسية في هافانا قد اعلنت يوم الثلاثاء الماضي نبأ استدعاء كامان. وذكرت وزارة الخارجية الامريكية ان كامان سيترك منصبه الحالي في نهاية الشهر الجاري. كما اوضحت ان جون جويس (الرجل الثاني في قسم رعاية المصالح الامريكية في هافانا). سيعين رئيسا للبعثة بالانابة.

ولم تدل وزارة الخارجية الامريكية بأي تعقيب بشأن اسباب اتخاذ هذا القرار ولم توضح ما اذا كان سيتم تعيين رئيس جديد للبعثة قريبا.

واعترف مسؤول طلب عدم ذكر اسمه بان فترة اقامة كامان (الذي وصل الى هافانا في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٥ كانت قصيرة على غير العادة ولكنه رفض ان يذكر ما اذا كان رحيله يبرره التوترات بين كوبا والولايات المتحدة.

غير ان هذا المسؤول اشار الى ان كوبا قد اخطرت قسم رعاية المصالح الامريكية في شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي بانه لن يسمح له بعد الان باستخدام رحلات خاصة بالنسبة لتزويده بالامدادات.

وكانت الولايات المتحدة تستخدم بانتظام مثل هذه الرحلات لنقل رسائل الموظفين الامريكيين والسيارات ومواد البناء المخصصة لعمليات اصلاح البعثة.

وقد شهدت العلاقات بين واشنطن وهافانا، وهي سيئة، سلسلة من الخلافات في الاونة الاخيرة. وكانت الولايات المتحدة قد قدمت في شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي امام الجمعية العامة للامم المتحدة قرارا ينتقد موقف كوبا في مجال حقوق الانسان.

وفي شهر ديسمبر (كانون الاول) ايضا صدر رد فعل غاضب من جانب الحكومة الامريكية ازاء الغاء كوبا دون اسباب لرحلة كان من المقرر ان تنقل مسجونين سياسيين سابقين كوبيين وافراد اسرهم الى الولايات المتحدة.

وكانت الحكومة الكوبية قد احتجت في الشهر نفسه على تحليق طائرة تجسس امريكية فوق اراضيها وهو ما لم تؤكده واشنطن.

وكامان هو رابع رئيس لقسم رعاية المصالح الامريكية في كوبا منذ انشاء هذه البعثة الدبلوماسية في عام ١٩٧٧. ويوجد لكوبا ايضا قسم لرعاية المصالح الكوبية في واشنطن.

الكونجرس يواصل مطالبته باستقالة رئيس الاكوادور

كويتو ـ ا.ف.ب: واصل الكونجرس (البرلمان) الذي تهيمن عليه المعارضة امس الاول في اكوادور مناقشاته حول مذكرة تطالب باستقالة الرئيس ليون فيبرس كورديرو وتتهمه بانتهاك الدستور عدة مرات وذلك في الوقت الذي تم فيه نقل اعضاء المجموعة المسلحة من المظليين الذين كانوا قد احتجزوه يوم الجمعة الماضي في جواياكيل الى كويتو وعددهم ٧٤ شخصا.

وكان الرئيس قد تعهد قبل الافراج عنه من قاعدة تورا الجوية بعدم مقاضاة مديري اختطافه غير ان المدعي العام اعلن امس الاول ان مختطفي الرئيس سيحاكمون بتهمة اختطاف رئيس الدولة وقتل اثنين من حرسه الخاص.

وينبغي ان توافق اغلبية اعضاء الكونجرس من المعارضة (٤١ عضوا من ٧١ هو العدد الاجمالي للاعضاء) على هذه المذكرة غير ان هذا لا يستدعي استقالة الرئيس اذ لا ينص الدستور على ذلك.

وعندئذ ستبحث المعارضة عن وسيلة اخرى لعزل الرئيس.

وكان الرئيس الديمقراطي المسيحي السابق ازوالدو هورتادو قد طالب باستقالة الرئيس فيبرس كورديرو.. امس الاول وصرح في حديث ادلى به بان استمراره في السلطة سيعرض النظام الديمقراطي في الاكوادور للخطر.

وعلم ان الجنرال فرانك فيرجاس بازوس القائد العام السابق للسلاح الجوي موجود في الوقت الراهن في مكان ما في جواياكيل حسبما ذكرت اسرته، وكان قد افرج عنه اثر العملية التي قام بها اعضاء المجموعة المسلحة الذين طلبوا الافراج عنه مقابل الافراج عن الرئيس كورديرو.

وكان فيرجاس قد اعتقل في مارس (اذار) ١٩٨٦ اثر تمرد مزدوج. وقد ابلغ في ذلك الوقت بتقاضي وزير الدفاع لرشوة في عملية شراء طائرة فوكر.

ومن ثم يبدو ان رئيس الدولة قد قرر البقاء في السلطة على الرغم من عملية تسوية الحسابات التي تعمد اليها المعارضة والانتقادات التي تعرض لها بسبب تصرفه اثناء اختطافه..

وقد اشار الجيش الى تمسكه بالديمقراطية وبحكومة شرعية منتخبة، كما دعت الكنيسة من جانبها الى المصالحة وناشدت السلطات الرسمية اصلاح بعض المواقف وحذرت من «المغامرات التي قد تؤدي الى زعزعة النظام الدستوري».

استئناف مباحثات واشنطن وموسكو حول التجارب النووية

جنيف ـ ر: استأنف الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة امس مباحثات حول التجارب النووية في الوقت الذي تتأهب فيه واشنطن لاجراء تفجير تقول موسكو انه سينهي تجميدا سوفياتيا من جانب واحد لاجراء التجارب النووية.

ومنذ بدء هذه المباحثات في يوليو (تموز) من العام الماضي يسعى المفاوضون السوفيات الى فرض حظر على التجارب النووية لكن الولايات المتحدة تعتبر ذلك هدفا بعيد المدى.

وتقول واشنطن انها تحتاج الى استمرار اجراء التجارب للحفاظ على قوة الردع النووي الخاصة بها.

وكان الاتحاد السوفياتي قد هدد بانهاء وقف لاجراء التجارب النووية كان قد اعلنه في السادس من اغسطس (اب) عام ١٩٨٥ بعد التفجير النووي الامريكي القادم.

وقال مسؤولون في الحكومة الامريكية في واشنطن انه من المتوقع اجراء التفجير النووي القادم في اواخر الشهر الحالي او في اوائل شهر فبراير (شباط) المقبل.

المبعوث الايراني يمدد اقامته في باريس

باريس ـ وكالات الانباء: مدد علي اماني المبعوث الايراني الذي كان مقررا ان يغادر باريس امس الاول، بعد ثلاثة ايام من المباحثات مع السلطات الفرنسية، اقامته والتقى امس مع رولان دوما وزير العلاقات الخارجية الفرنسية السابق.

ويرأس دوما الذي يعد من المقربين من الرئيس فرنسوا ميتران والذي تولى ملف الرهائن الفرنسيين في لبنان حتى الانتخابات التشريعية التي جرت في ١٦ مارس (اذار) ١٩٨٦ لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية.

وذكر مصدر في السفارة الايرانية انه امر طبيعي ان يلتقي اماني مع عدد من البرلمانيين الفرنسيين وان ذلك يدخل في اطار عملية تطبيع العلاقات مع باريس.

تقرير اخباري

احتمال وفاة كيسي يدفع البيت الابيض للبحث عن مدير جديد للمخابرات المركزية

واشنطن ـ ا.ف.ب: ذكرت محطة التليفزيون الامريكية «ايه.بي.سي» امس ان الحالة الصحية لوليم كيسي الذي يرقد بالمستشفى منذ شهر مضى تبعث على القلق لدرجة ان احدا لا يصرح بذلك.

وقد اعلن رسميا ان كيسي مازال يرقد بالمستشفى في حالة مستقرة بواشنطن بعد ان نقل على وجه السرعة اليها في الثامن عشر من ديسمبر (كانون الاول) الماضي واجريت له جراحة لاستئصال ورم سرطاني في المخ.

واذاعت شبكة «ايه.بي.سي» ان الاطباء كانوا قد شخصوا ايضا وجود ورم سرطاني في البروستاتا لدى رئيس وكالة المخابرات المركزية الامريكية منذ ١٥ شهرا. واضافت شبكة «ايه.بي.سي» ان الاطباء كشفوا مؤخرا ان هذا الورم السرطاني ينتشر في العظام لدرجة ان حياة كيسي الآن في خطر. وكانت عدة صحف قد اشارت في الاسابيع الماضية الى ان كيسي يجد صعوبة في التحدث وانه مصاب بشلل نصفي جزئيا.

ويشعر المسؤولون الامريكيون بالقلق بسبب غياب كيسي الطويل. واكد لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الابيض المعلومات التي نشرت في اليوم نفسه في «الواشنطن بوست» وتشير الى ان دونالد ريجان سكرتير عام الرئاسة تناقش مع هوارد بيكر الرئيس السابق للاغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ حول تغيير كيسي.

واضاف سبيكس «نحن لا نبحث عن بديل لكيسي وليس غريبا ان تتم مثل هذه المناقشات». وقال: «ان الرئيس رونالد ريجان يأمل في ان يشفى كيسي ويستأنف عمله».

وكتبت «الواشنطن بوست» نقلا عن مسؤول طلب عدم ذكر اسمه ان الاتصالات مع بيكر حظيت بموافقة ريجان. وذكرت الصحيفة ايضا نقلا عن مصدر آخر ان الرئيس الامريكي لا يريد ان يتخذ اي اجراء يسيء الى استعادة كيسي لصحته نظرا لانه صديق له منذ امد بعيد.

ونظرا لغياب كيسي يتولى روبرت جيتس ذراع كيسي الايمن الرئاسة في الوقت الحالي وهو رجل في الاربعين من عمره اظهر البيت الابيض ثقته فيه مرارا خلال الايام الماضية.

كما يعرب عدد كبير من الخبراء الامريكيين عن نفس القدر من القلق بصدد النتائج التي يمكن ان يحدثها ترك كيسي للمخابرات الامريكية في فترة نهضتها وفي الوقت الذي تواجه فيه الوكالة الاتهامات في فضيحة «ايران جيت».

ويعتبر كيسي (٧٣ عاما) مدير المخابرات المركزية أول مدير بدرجة وزير. ويذكر بعض الخبراء انه في ظل رئاسته استعادت المخابرات الامريكية قواها بعد سنوات صعبة في ظل رئاسة كارتر واستعادت الثقة لدى رؤسائها والحلفاء.

وقد حول كيسي الذي انتمى الى مكتب الخدمات الاستراتيجية خلال الحرب العالمية الثانية وكالة المخابرات المركزية في السبعينات الى وكالة تضم عددا من افضل المحللين الامريكيين وتستخدم احدث الوسائل الالكترونية.



وليام كيسي: هل يشفى؟

وذكرت مجلة «يو اس نيوز اند وورلد ريبورت» ان المخابرات الامريكية تنظم ستين عملية سرية في العالم منذ تولي كيسي رئاستها في يناير (كانون الثاني) ١٩٨١. واضافت المجلة ان هذه العمليات كلها تتمشى مع نظرية ريجان وهي معارضة الانظمة الموالية للسوفيات في العالم الثالث.

ورغم ان ميزانية المخابرات الامريكية سرية الا ان بعض الخبراء الامريكيين يقدرونها بنحو ٢٥ مليار دولار سنويا. ويضيفون ان هذه المبالغ سمحت باستخدام محترفين ممتازين حتى في الحرم الجامعي حيث كان يحظر على عملاء المخابرات الامريكية التواجد.

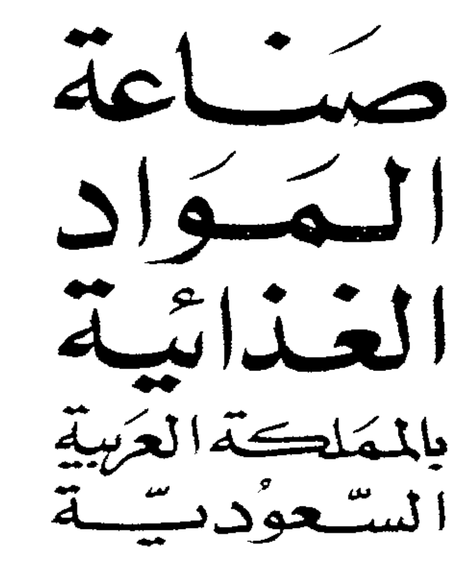
وقد تم تجديد نحو ثلثي الستة عشر الف موظف في الوكالة منذ ١٩٧٨ اغلبهم تغير منذ وصول كيسي.

ويلاحظ الخبراء ان النتيجة كانت تحسنا ملموسا في المخابرات الانسانية (المعلومات التي يقدمها العملاء) وهو قطاع يبدو ان الاميرال ستانسفيلد ترنر الذي كان يتولى الرئاسة قبله كان يهمله ولكنه «الجواد الرابح» لدى كيسي كما طور كيسي المخابرات الاليكترونية وحصل من عدد كبير من الحكومات الاجنبية على تصريح باقامة محطات تنصت اليكتروني على ارضها.

وذكرت مجلة «يو اس نيوز اند وورلد ريبورت» ان باكستان وتركيا ومصر واسرائيل والصين وافقت على طلبات مدير المخابرات المركزية. واكدت المجلة انه في الصين يوجد ١٢ محطة تنصت اليكتروني امريكية. واضافت ان بعض الفنيين الامريكيين يعملون سرا في هذه المنشآت.

جنوب افريقيا تحاول الالتفاف على العقوبات الاقتصادية ضدها

نشرت صحيفة «ذي اندبيندانت» خبرا خاصا على سبعة اعمدة في صدر صفحتها الاولى تناولت فيه الجهود السرية التي تقوم بها حكومة جنوب افريقيا من اجل كسر طوق العقوبات الاقتصادية العالمية ضدها.



بوتا

محادثات سرية

اذ قالت الصحيفة ان الحكومة العنصرية عقدت محادثات سرية مباشرة مع حكومة جزيرة مان لكي تتولى بريتوريا الاشراف على الميناء الحر في الجزيرة كجزء من خطتها لتجنب العقوبات الدولية.

فقد بدأت هيئة التنمية في بريتوريا مفاوضات مع حكومة الجزيرة تهدف الى استيراد منتجات جنوب افريقيا الى الجزيرة وتغيير العلاقات التجارية والملصقات التي تحملها هذه البضائع ثم اعادة تصديرها الى دول السوق الاوروبية المشتركة.

وتقضي الخطة السرية كما تقول الصحيفة بتقسيم منطقة الميناء في الجزيرة (التي يبلغ حجم مينائها حوالي ٢٠ فدانا) الى اجزاء تؤجر لشركات تملكها في الواقع جنوب افريقيا نفسها ولكن سجلاتها لا تشير الى اكثر من ان هذه الشركات مسجلة في سويسرا كما انها تعطي الانطباع بأنها شركات مستقلة.

تحرك سريع

ونسبت الصحيفة الى احد الاشخاص الذين اشتركوا في هذه المفاوضات قوله: «ان مسؤولي جنوب افريقيا تبنوا وجهات نظر عملية وواقعية وهم ينطلقون الى الامام في حال تدهور الاوضاع وزيادة خناق العقوبات ضدهم».

واشارت الصحيفة الى ان الجزيرة تتمتع بالحكم الذاتي وتخضع لحكم برلمان يعود الى عهد غزاة الشمال والذين غزوا الجزر البريطانية قبل الف سنة. الا ان الحكومة البريطانية هي المسؤولة عن السياسة الخارجية للجزيرة.

وفي هذه الاثناء طلب الناطق بلسان حزب العمال المعارض الى وزير الداخلية البريطاني دوجلاس هيرد الادلاء ببيان عن الموضوع وتفسير سبب استغلال الجزيرة هذه الوضعية الخاصة بها.

ضجة في بريطانيا

وقد شن عدد من نواب المعارضة هجوما مريرا على سلطات الجزيرة. كما ان دونالد اندرسون الناطق بلسان حزب العمال لشؤون جنوب افريقيا بعث رسالة الى وزير الخارجية سير جفري هاو يدعوه فيها الى التدخل الفوري لوقف هذه المحاولات.

ومع ان هناك من يقولون ان المحادثات بين الطرفين تأجلت بسبب عدم وجود مياه عميقة في منطقة الميناء فان المحادثات مستمرة مع شركة اخرى في جنوب افريقيا لشراء منطقة العشرين فدانا ـ او استئجارها لمدة ١٢٥ عاما.

التستر على العملية

وقد اتضح ان حكومة جنوب افريقيا بدأت فعلا التفكير في تسجيل شركات في سويسرا للتستر على العملية وان مسؤولي جزيرة مان بحثوا الصفقة في اجتماعات خاصة عقدت خارج لندن في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. ولكن اول المحاولات بدأت في اكتوبر (تشرين الاول) عام ١٩٨٥.

وقالت الصحيفة ان هذه الجولة جرت في فندق بارك تاور في لندن وان داوي دي فيليرز وزير التجارة والصناعة في جنوب افريقيا وسفيرها السابق في بريطانيا هو الذي قاد وفد جنوب افريقيا الذي اجتمع الى الدكتور انجار مان رئيس وزراء الجزيرة انذاك وجون وبستر مستشاره الاقتصادي وبيتر هينوور الذي يقال انه كان الوسيط في العملية.

«ذي انديبندانت»

المخابرات المركزية الامريكية ساعدت على الاتصال مع متمردي نيكاراجوا

نسبت صحيفة «نيويورك تايمز» الى احد كبار قادة المتمردين النيكاراجويين قوله ان مسؤولا رفيعا في وكالة المخابرات المركزية الامريكية ساعد الكولونيل اوليفر نورث على بدء شبكة تزويد المتمردين النيكاراجويين بالاسلحة قبل ثلاث سنوات، اي حتى في الوقت الذي كان الكونجرس يدرس مشروع قرار حظر اي مساعدات عسكرية للمتمردين.

ففي شهر مايو (ايار) عام ١٩٨٤ قام مسؤول المخابرات دون كلاريدج بتعريف نورث على قادة المتمردين في اجتماع عقد في عاصمة هندوراس.

وقال ادجار شامورو احد اعضاء مجلس قيادة المتمردين ان كلاريدج ذكر في ذلك الاجتماع «انه حتى لو أقر الكونجرس حظر مساعدة المتمردين فانه سيواصل دعم الكولونيل نورث». ومضى يقول: «سيكون لدينا عندئذ طريقة بديلة وها هو الكولونيل نورث ليطمئنكم بذلك وليؤكد لكم اننا لن نتخلى عنكم».

وقالت الصحيفة ان رواية شامورو تشير الى ان نورث كان يحاول بمساعدة من كلاريدج الالتفاف على الحظر الذي فرضه الكونجرس حتى قبل فترة طويلة من بدء الادارة الامريكية صفقة اسلحتها السرية مع ايران وما نجم عن ذلك من تحويل بعض اموال الصفقة الى المتمردين النيكاراجويين.

كذلك يبدو ان الاجتماع المذكور الذي عقد في هندوراس كان يشكل المرحلة الاولى من التعاون بين الطرفين ـ وهو التعاون الذي استمر طوال عام ١٩٨٥ عندما ساعد كلاريدج الكولونيل نورث على ترتيب احدى اولى شحنات الاسلحة الامريكية الى ايران.

وقد ادت هذه الرواية الآن الى بدء لجنة الكونجرس التي تحقق في الفضيحة الايرانية النظر في دور كلاريدج في كل من العمليتين: الاسلحة الايرانية والصلات مع المتمردين النيكاراجويين.

ويجدر بالذكر انه تم عزل الكولونيل نورث في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي من مجلس الامن القومي الامريكي بسبب دوره في فضيحة الاسلحة الامريكية لايران.

وقالت الصحيفة ان شارون فوستر وهي ناطقة بلسان وكالة المخابرات المركزية الامريكية (سي.آي.ايه) رفضت الاجابة عن اي سؤال يتعلق بكلاريدج. كذلك رفضت الوكالة الافصاح عن مكان وجود كلاريدج نفسه.

«نيويورك تايمز»

اكثرية الفرنسيين تؤيد ترشيح بار للرئاسة

كشف استطلاع للراي العام في فرنسا عن تأييد اغلبية الفرنسيين لانتخاب ريمون بار رئيس الوزراء الاسبق رئيسا للجمهورية في الانتخابات التي ستجري في فرنسا في العام المقبل.

واوضح الاستطلاع الذي نشرته مجلة «نوفيل اوبسرفاتور» الفرنسية الاسبوعية في عددها اليوم ان ٥٧ بالمائة من الذين شاركوا في الاستطلاع يؤيدون ترشيح ريمون بار للرئاسة. في حين حصل الرئيس الاشتراكي فرانسوا ميتران على تأييد ٥١ بالمائة من المشاركين لترشيحه مرة ثانية للرئاسة.

بينما حصل جاك شيراك رئيس الحكومة الحالي على تأييد ٣٥ بالمائة

من ناحية اخرى اكد استطلاع آخر للراي العام ان اغلبية الفرنسيين لا ينظرون برضى الى اسلوب التعايش السياسي بين الرئيس الاشتراكي وحكومة ائتلاف اليمين في فرنسا.

ثري استرالي يشتري وسائل الاعلام

ذكرت صحيفة «الجارديان» ان الثري الاسترالي الن بوند قرر بعد ان خسر فريقه سباق كاس امريكا للقوارب ان ينفق مبلغ خمسمائة مليون جنيه على شراء عدد من وسائل الاعلام بما في ذلك جزء من تلفزيون الصباح التجاري في بريطانيا (تيفي ـ ايه إم) وسوف تكون المهمة الاولى لبوند في استراليا هي تسيير اول شبكة تلفزيونية قومية شاملة في استراليا.

ويجدر بالذكر ان روبرت ميردوخ ناشر العديد من الصحف وصاحب الكثير من الشبكات التلفزيونية في بريطانيا وامريكا واستراليا ـ وهو ايضا استرالي الاصل ـ اشترى في الاسبوع الماضي غالبية الاسهم في امبراطورية صحف «هيرالد اند ويكلي تايمز» الاسترالية.

● ● ●

محاربة السمنة بين الجنود البريطانيين

ذكرت صحيفة «التايمز» ان كبار ضباط الجيش البريطاني في ايرلندة الشمالية بدأوا «عملية سرية» تهدف الى محاربة الترهل والسمنة بين الجنود وتحسين الحمية العسكرية بشكل عام.

وقد بلغ من نجاح هذه العملية التي باشرها ضباط المقصف ان تقرر اعادة النظر في الحمية والمأكولات التي يتناولها كل افراد الجيش البريطاني.

ومن المأكولات التي بدأت تشتمل عليها قائمة الطعام الجديدة الجوز ومشاوي لحم الخروف لاغراء الجنود بالتخلي عن المأكولات الدهنية والتقليدية ولا سيما البطاطا المقلية والسمك المقلي في الزبدة بالاضافة طبعا الى تقليل استهلاك الجندي من السكر.

● ● ●

الصراخ يؤدي الى تحسن الصحة!

يقول جيم باتن وهو طبيب نفساني بريطاني في بحث ظهر اخيرا في جريدة «الجارديان» ان الصراخ والصياح وما يرافق ذلك من انتقادات يطلقها المتفرجون في مباريات كرة القدم بالاضافة الى مظاهر العنف التي قد يستخدمها الممثلون في تمثيليات التلفزيون الخرافية امر جيد للمرء.

ويقول هذا الطبيب ان المشاهدين مثلا يشعرون برضا عندما يشاهدون بطل الفيلم ينهال ضربا على شخص وقح او لص او قاتل مثلا. وفي هذا ما يساعد على تحسن «الصحة العاطفية» للمشاهد في رأيه.

كذلك يساعد الصراخ والصياح في مباريات كرة القدم على الحكم او اللاعبين على تخليص المتفرج من العصبية شريطة الا يرافق ذلك الصراخ اي مظهر من مظاهر السلوك العدواني.

ويجدر بالذكر ان الدكتور باتن يعمل في احد المستشفيات البريطانية ضمن مجال شفاء ضحايا العنف.

● ● ●

مشروع للمحافظة على حياة الفراشات

تقدم نائب في البرلمان الاوروبي بمشروع يقضي بانشاء مزرعة متخصصة للحفاظ على الفراشات. وتبين لهذا النائب ان هذا النوع من الحشرات الجميلة بدأ ينقرض بصورة مذهلة.

وقد اجرى هذا النائب احصاء في بلدة دل على ان ٨ انواع من اصل ٦٨ نوعا من الفراشات اختفى في الدول المنخفضة وان عشرة فصائل تعيش بصعوبة شاقة وان ١٨ تحتاج الى مساعدة ماسة.

وورد هذا الخبر في مجلة «فرانس سوار» الفرنسية.

● ● ●

امريكي يقاضي شركة «رانك» البريطانية

ذكرت صحيفة «ذي إنديبندانت» ان رجل اعمال امريكيا رفع دعوى على مؤسسة رانك يطالبها بتعويض مقداره نصف مليون دولار لان المؤسسة قررت بيع قسمها الذي ينتج السماعات.

فقد ابلغ جيرالد مير في المحكمة ان شركته وقعت في شهر ابريل (نيسان) ١٩٨١ اتفاقية خاصة مدتها ثلاث سنوات مع رانك تحصل بموجبها شركته على الحق الوحيد لبيع تلك السماعات وسماعات الاذن ومكبرات الصوت المختلفة في الولايات المتحدة.

لكن رانك باعت المصنع الذي ينتج تلك الادوات لشركة اخرى قبل انتهاء اجل الاتفاقية مما كلف مير في خسارة كبيرة.

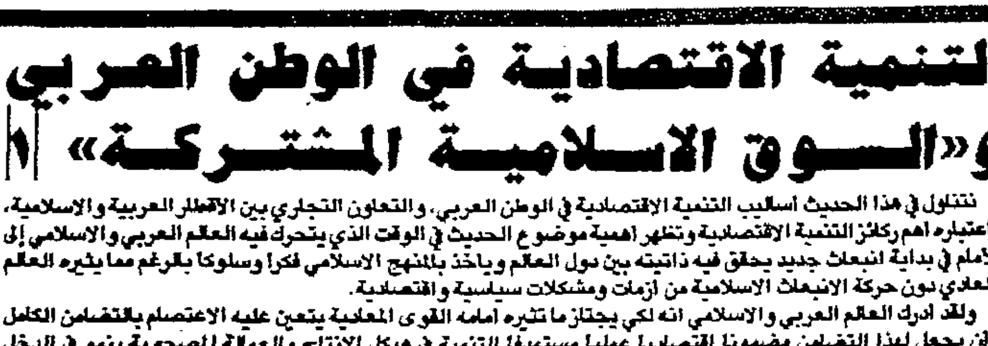
● ● ●

لص يسرق لاسعاد عائلة فقيرة

قالت جريدة «نيويورك تايمز» الامريكية ان مواطنا امريكيا من مدينة سان فرنسيسكو اقدم على سرقة منزل احد الاثرياء في المدينة واستولى على مبلغ نقدي بلغ ما يقارب الـ ٢٠ الف دولار.

والطريف ان الرجل لم يحتفظ بكامل المبلغ لنفسه بل تبرع بعشرة الاف دولار لاحدى العائلات المحتاجة في المدينة.

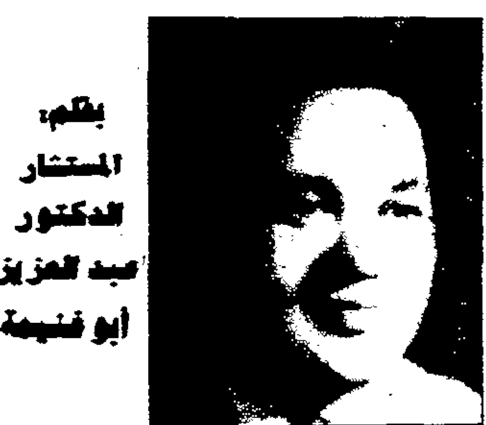
وقد أدى هذا التصرف «النبيل» الى تخفيف الحكم على اللص اذ اكتفى القاضي بسجنه سنة واحدة!



التنمية الاقتصادية في الوطن العربي و«السوق الاسلامية المشتركة» (١)

نتناول في هذا الحديث اساليب التنمية الاقتصادية في الوطن العربي، والتعاون التجاري بين الاقطار العربية والاسلامية، باعتباره اهم ركائز التنمية الاقتصادية وتظهر اهمية موضوع الحديث في الوقت الذي يتحرك فيه العالم العربي والاسلامي إلى الامام في بداية انبعاث جديد يحقق فيه ذاتيته بين دول العالم ويأخذ بالمنهج الاسلامي فكرا وسلوكا بالرغم مما يثيره العالم المعادي دون حركة الانبعاث الاسلامية من ازمات ومشكلات سياسية واقتصادية.

ولقد ادرك العالم العربي والاسلامي انه لكي يجتاز ما تثيره امامه القوى المعادية يتعين عليه الاعتصام بالتضامن الكامل وان يجعل لهذا التضامن مضمونا اقتصاديا عمليا مستهدفا التنمية في هيكل الانتاج والعمالة المصحوبة بنمو في الدخل وتحسن في توزيعه.. ولا سبيل إلى ذلك إلا انه يكشف ذاته وامكانياته ثم يدرس كافة مشكلاته ويضع لها الحلول عن طريق الدخول مباشرة في عصر مشروعات اقتصادية اسلامية وعربية ضخمة بقصد التنمية الاقتصادية والتعاون بين كافة الاقطار العربية والاسلامية للسير قدما نحو انشاء سوق عربية واسلامية مشتركة تكون خيراتها لشعوبها اولا ثم من بعدهم لغيرهم في انسانية راقية تتصافح من اجل حضارة راقية وسلام حقيقي.



بقلم: المستشار الدكتور عبد العزيز أبو غنيمة

ومن المعروف أن تاريخ علم الاقتصاد في الفكر الغربي يرجع إلى منتصف القرن الثامن عشر الميلادي باعتباره علما متميزا عن سائر العلوم الاجتماعية الأخرى، وقد بدأت مدارس علم الاقتصاد بظهور آدم سمث وكانت تلك الحقبة بداية انتشار المصانع وتغيير هيكل الانتاج من الزراعة والحرف اليدوية إلى الصناعة، ومن المدرسة الغربية انشقت المدرسة الشرقية وكانت في الواقع رد فعل لها ومن ثم فقد بقيت المدرستان الغربية والشرقية تجمع بينهما اصول عديدة بالرغم من ان الاولى تغالي في التأكيد على الفردية، بينما الثانية تغالي في تأكيدها على الجماعية. ومع هذا وذاك فان كلا المدرستين الغربية والشرقية تقومان على أصل واحد هو الفصل التام بين النشاط الاقتصادي ومبادىء الاخلاق.

ذاتية الاقتصاد الاسلامي

ومهما يكن من امر التعارض بين النظامين الغربي والشرقي رغم اجتماعهما على اصل واحد هو الفصل بين الاقتصاد والاخلاق ومن ثم كان كلا النظامين لا يعرجان إلى نواحي البر بالعاجزين عن العمل سبيلا.. فان نظام الاقتصاد في الاسلام يشق طريقه في استواء كامل بين النظامين الغربي والشرقي فهو يترك للعامل ثمرة عمله ولكنه في نفس الوقت لا يهمل غير القادرين على العمل فنظم لهم الزكاة والصدقات وانواع البر الاخرى لكل محتاج او غير قادر على العمل.. ولا يفصل النظام الاقتصادي الاسلامي بين النشاط الاقتصادي والاخلاق في اية صورة من صور هذا النشاط.. فلا بد أن يكون الكسب حلالا طيبا كما ينبغي أن يكون العمل مرتبطا بالايمان سواء على مستوى الفرد أو الجماعة، فلا يخرج من منهجه، ولا يتعدى اصوله ومبادئه.

وفي هذا الاستواء المعجز تتجلى ذاتية النظام الاقتصادي في الاسلام والذي يشق طريقه القويم بين تيارات الفكر الاقتصادي العالمي المتعارضة، وحري به أن يحقق سعادة البشر افرادا وجماعات.

العالم العربي والاسلامي والانبعاث الجديد

إن العالم العربي والاسلامي وهو يمارس الانبعاث الجديد يظهر وكأنه حبيس الاختيار بين بديلين لا ثالث لهما هما الرأسمالية والاشتراكية.. وننبه من خلال هذا الحديث إلى وجوب التحرر من حتمية البديلين السالفي الذكر وأن عليه أن يتحرر من كل مظاهر التبعية والغزو الفكري حيث لا حاجة له البتة لحركات التلفيق من النظم الاجنبية الدخيلة، لأن الاسلام منهج كامل ومتكامل وتظهر فيه بوضوح معالم الهداية الالهية إلى البشر كافة مرسومة في استقامة لا عوج فيها في اصول ثابتة راسخة لا يأتيها الباطل من بين يديها ولا من خلفها.. فيستطيع البشر أن يبنوا عليها كل تنظيماتهم الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وغيرها بما يكفل لكل جيل متطلبات زمانه والوفاء بحاجات بيئته مصداقا لقول الرسول صلى الله عليه وسلم.. «لقد تركت فيكم أمرين لن تضلوا بعدهما ابدا.. كتاب الله وسنتي».

إن العالم الاسلامي إذا قام بتطبيق تعاليم الاسلام الاقتصادية فيما فرضته من تكاليف عقيدته على المال والعمل لقطع اكبر شوط فيما يعالجه من تنمية اقتصادية شاملة ذلك لأن موارده بحمد الله كثيرة وفياضة وبعضها لايزال عاطلا لم يستثمر.

إن تعاليم الاسلام الاقتصادية إذا فصلت في تشريع وصفي سواء ما جاء منها بنص أو في مبادىء كلية كفيلة بتفجير الكامن من طاقات الشعوب الانتاجية والاستثمارية انها قوة هائلة لحفز جهود الشعوب الاسلامية والعربية متكاملة ومتعاونة نحو رفع الجانب الضعيف في الأمة الاسلامية إلى مستوى القوة والرخاء الواجب بلوغه لصيانة كيان المسلمين ازاء تحديات هذا العصر.

اصول التعاون التجاري

ونعرض هنا الأصول العامة للتعاون التجاري بين الاقطار العربية والاسلامية. ثم للسوق العربية والاسلامية المشتركة المستمدة من القرآن والسنة ومن تراثنا الاسلامي في عصر الدولة الاسلامية الموحدة بالنسبة للقواعد العامة التي كانت

تحكم السوق المشتركة حيث كان الاطار العام للسوق الاسلامية يتمثل في اطلاق المجال للجهود الفردية في المجال الاقتصادي وعدم الاعتماد على تدخل الدولة بصفة اساسية وهو ما يتفرع أساسا عن نظام الادارة الشعبية في الدولة الاسلامية والتي تمثل في وضوح تام مفهوم التضامن الاجتماعي الحقيقي في المنهج الاسلامي وقد كان هذا التضامن هو أساس ظهور المؤسسات الاقتصادية الاسلامية.

وقد كانت «السوق الاسلامية المشتركة» تتمتع بنظام دقيق بالنسبة للحماية الجمركية، ذلك لأن الاسلام، كما هو معروف، لا يفتح الباب على مصراعيه للتجار غير المسلمين، بل يقيد دخولهم إلى دار الاسلام باحكام الامان، ويفرض عليهم عشورا يؤدونها عند الدخول ويرى علماء الاسلام في هذا الخصوص وجوب منع الامان إذا كانت السلعة مما تحتاجه البلاد.

ولقد كانت احكام السوق الاسلامية المشتركة التي سادت في عصر الدولة الاسلامية الموحدة مصدرا خصبا استمد منه العالم المعاصر أسس تكتلاته الاقتصادية والتي اصبحت أهم سمات هذا العصر.. فقد ورث الكثير من أنظمة السوق الاسلامية سواء ما تعلق بالتجارة البرية أو البحرية عن طريق تجارة الجمهوريات الايطالية مثل البندقية وجنوه، حيث نقل أصحاب المال الأنظمة الاسلامية إلى مدنهم وانشأوا بها أسواقا تجارية بحتة، وان كانت قد اتسمت بالمادية والانانية بسبب الانحراف نحو النفعية والجشع لعدم وجود شريعة عامة تحفظهم من الانحراف، ولايزال الكثير من الانظمة التجارية والاقتصادية والعديد من الاصطلاحات الغربية في أسواقهم تشهد بأصلها العربي مثل كلمة مخزن «ماجازين» MAGAZIN ولفظ عوار «افاري» AVARIE وامير البحر «اميرال» AMIRAL.

وفي مجال الشركات التجارية «التوصية»، وكانت تسمى المضاربة أو المقارضة، وقد ذاع هذا النوع في اسبانيا العربية واقتبسه تجار اوروبا في القرون الوسطى وبخاصة في حوض البحر الأبيض المتوسط وسموه «كمانديتا» COMMANDITA

ونظام الكمبيالة أصله اسلامي وكان يعرف في السوق الاسلامية «بالفتحة»، كما اخذ الغرب عن السوق الاسلامية كثيرا من أنواع البيوع حتى المعروفة اليوم في البورصة كالمراجعة REPORT وهي عملية المضاربة على الصعود والوضيعة وهي عملية المضاربة على الهبوط.

كما أن العرب هم واضعو نظام رفع يد التاجر المفلس عن إمواله والمعمول به اليوم في أحدث النظم الغربية.

السوق الاوروبية المشتركة

ومن المعروف أنه في أعقاب الحرب العالمية الثانية فكرت الدول الاوروبية جديا في إعادة بناء اقتصادياتها التي دمرتها الحرب فاتجهت إلى الاهتمام بالصناعات ذات التقدم الفني السريع دون الصناعات التقليدية وكان التكتل الاقتصادي هو المخرج الوحيد أمام الانتاج الضخم من ناحية ولمواجهة مشكلة

الدولار من ناحية أخرى، فدخلت دول أوروبا في عدة صور من التكتلات الاقتصادية والتجارية وانتهت بانشاء السوق الاوروبية المشتركة والتي يعتبرها العالم أهم حدث في تاريخ أوروبا بعد الحرب العالمية الثانية لانها تمهيد للوحدة الاوروبية والتي كانت حلما لبعض رجال السياسة في أوروبا.

السوق الاسلامية عود إلى التراث العربي

وإذا كانت السوق الأوروبية نقطة تحول في تاريخ العالم الاوروبي الحديث فان السوق الاسلامية عود العالم العربي والاسلامي إلى تراثه القديم وعامل أساسي للتنمية الاقتصادية في الوطن العربي والاسلامي، ولقد ادركت الدول العربية والاسلامية اهمية التعاون التجاري والتضامن الاقتصادي منذ مؤتمر القمة الاسلامي الأول الذي انعقد في الرباط على اثر الحدث المروع للعالم الاسلامي كله والذي ارتكبته الصهيونية باشعال النار في المسجد الاقصى، فقد نبه هذا العدوان الأثم اذهان المسلمين إلى ضرورة التضامن وتنسيق الجهود لحماية المقدسات الاسلامية والدفاع عنها وعن حقوق العرب والمسلمين والتي يحاول اعداء الاسلام اغتصابها من كل جانب وسلبها بكل سبيل.. وقد قامت الدول العربية في أعقاب الحرب العالمية الثانية بعدة محاولات لتحقيق الوحدة الاقتصادية والتعاون التجاري من أجل التنمية الاقتصادية في الوطن العبي وقد حالت عدة عقبات دون نجاح هذه المحاولات وكان أخرها اتفاقية الوحدة الاقتصادية المنعقدة بين الدول العربية والاسلامية في ٤ يوليو (تموز) ١٩٥٧ وقرار مجلس الوحدة الاقتصادية الصادر في ١٣ اغسطس (آب) ١٩٦٤ بانشاء السوق العربية المشتركة.

ومن أجل هذا كله فاننا نرى أن نقدم بين يدي القارىء دراسة تحليلية لكافة العقبات التي حالت دون تنفيذ فكرة السوق الاسلامية المشتركة، كما نعرض الحلول التي نراها كفيلة بإزالة هذه العقبات.

الاسواق الاسلامية مرآة الوحدة الاسلامية

لما كان الاسلام تنظيما اجتماعيا شاملا لنقل نواحي الحياة المادية والروحية، فقد تضمنت الشريعة الاسلامية الأحكام التي تنظم السلوك في المجتمع سواء ما تعلق منها بالناحية الدينية أم الاخلاقية أم العلاقات القانونية أم النظم الاقتصادية.. وبمجرد انتشار الاسلام في أعقاب الفتح الاسلامي أصبحت التنظيمات الاسلامية هي السائدة في البلاد الاسلامية وكان انتظام الأسواق الاسلامية مرآة صادقة للوحدة الاسلامية وازدهار اقتصادها واستقرار نظامها الاداري.

ولقد قرر الاسلام مبدأ الحرية بكافة اصوله، في القول وفي العقيدة والعمل، وعلى ذلك فإن الحرية تلازم نظامه الاقتصادي.

ومفهوم الحرية في المجال الاقتصادي هو اطلاق المجال للجهود الفردية وعدم الاعتماد على تدخل الدولة بصفة اساسية في شؤون الاقتصاد، وهذه الحرية الفردية في المجال الاقتصادي الاسلامي تمثل الاطار العام للسوق الاسلامية المشتركة وهو ما يطلق عليه نظام الادارة الشعبية في الدولة الاسلامية ويرجع أساسها إلى التنظيم الجماعي للأمة الاسلامية ووضوح التضامن الحقيقي، وهذا التضامن الاجتماعي هو أساس ظهور المؤسسات الاقتصادية الاسلامية على ما قدمنا وهو قوام الاشخاص المعنوية الادارية التلقائية التي تقوم بالخدمات العامة في المجتمع الاسلامي.

الادارة الشعبية في دولة المدينة المنورة

ولقد كانت فكرة الادارة الشعبية هي الأصل في دولة المدينة المنورة في العهد النبوي وعصر الراشدين من بعده حيث كان قيام الفرد والجماعات بالمصالح الاسلامية العامة هو الأصل لعمق ايمان الأفراد ورسوخه في الوجدان وتمسكهم في العمل في كل نواحي النشاط الاقتصادي والاداري.. وفي هذا الجو ازدهر النشاط الاقتصادي في الاطار العام لمفهوم الادارة الشعبية الاسلامية.

ومن هنا اتفقت كلمة علماء الاسلام على أن القيام بالمصالح العامة في المجتمع الاسلامي بين فروض الكفاية وتنظيم الحرف العامة وكل ما لا يستغنى عنه في قوام أموره الدنيا يكون تعلمه من فروض الكفاية. ومن ذلك اصول الصناعات كالفلاحة والحياكة وكل ما هو ضروري في المعاملات ويسر الحياة ودفع الحرج عن الناس.. فاذا لم يتحقق في الأمة كلها ولا يرتفع عنها الاثم إلا إذا قامت كل طائفة بنوع من هذه الأنواع.. وأساس هذا هو العمل على تحقيق مبدأ الاستقلال الاقتصادي الذي يوجبه الاسلام.

اهمية الادارة الشعبية في الاقتصاد الاسلامي

ومن المعروف في الفكر الاقتصادي ان الادارة تمثل الاداة التي من خلالها يتحقق الهدف الاقتصادي ذلك لأن التقدم الاقتصادي الاداري بها.. فالعالم المتقدم اقتصاديا حتما أن الادارة تمكنت من استغلال الامكانيات افضل استغلال لتحقيق التنمية الاقتصادية.. ولما كانت الادارة الشعبية هي أساس التنظيم الاداري في الفكر الاسلامي فمن ثم لا ضرورة لتدخل الدولة في النشاط الاقتصادي إلا عند الاقتصاد كما لو كان تنفيذ المشروع الاقتصادي فوق طاقة الافراد أو لم يكن مربحا فان الدولة تتدخل لهذه الضرورة.

طبيعة الحرية في السوق الاسلامية

والحرية الاقتصادية التي تقوم عليها السوق الاسلامية بالاعتماد على الجهود الفردية دون جهود الدولة التي هي حرية مجردة من نوازع المصلحة الشخصية التي تسيطر على النظام الراسمالي، فالحرية في الاقتصاد الاسلامي خالية من الانانية الفردية، انها حرية المصالح المشروعة في اطار الوظائف الاجتماعية وليست حرية قاصرة على تحقيق مصالح شخصية يحميها القانون.

ويجمع العلماء على أن السوق الاسلامية في عهد الدولة الاسلامية الموحدة كانت دليلا صادقا على تقدم النظم الادارية لأن انتظام الأسواق وازدهارها أصدق مظاهر الاستقرار الاداري.. فالحياة الاقتصادية لا تزدهر إلا في ظل نظام اداري عظيم الكفاية.

وقد حافظت الدولة الاسلامية على ازدهارها الاقتصادي ورواج أسواقها بفضل الادارة الشعبية، وقد رأينا ان الادارة الشعبية عرفت منذ عهد الرسول صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدين حيث كان الافراد في الدولة الاسلامية يقومون بالمرافق العامة لسيطرة النظامية في المجتمع الاسلامي وقوة التضامن الاجتماعي بمعناه الحقيقي في الأمة الاسلامية.

غداً: الجزء الثاني من المقال



التوأم مصطفى وعلي امين: من الصعب التفرقة بينهما!

خبراء المجالس المتخصصة بمصر يطلبون:

الحد من القروض والاستيراد لتغطي الأزمة الاقتصادية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

طالب خبراء المجالس القومية المتخصصة بترشيد الاستيراد وضغط الواردات بالاسلوب الذي تراه السلطة المختصة سواء عن طريق التعريفة الجمركية المانعة او الحامية او المنخفضة، والعمل بقدر الامكان على الحد من الاتجاه التصاعدي لنسبة القروض ذات التكلفة العالية في هيكل الدين الخارجي عن طريق خفض استخدام التسهيلات الائتمانية في تمويل الاستثمارات وتغيير استخدام التسهيلات المصرفية وإحلال القروض طويلة الاجل محلها.

كما أوصى الخبراء في دراساتهم لأسباب الأزمة الاقتصادية في مصر بالعمل على رفع نسبة القروض المناسبة التي تخصص لمشروعات الانتاج السلعي حتى يمكن إحداث تنمية حقيقية تعتمد على زيادة الانتاج السلعي دون ضغوط تضخمية، وإزالة المعوقات أمام تنفيذ المشروعات.

وأكدت الدراسة على ضرورة الحد من اعتماد الدولة على الجهاز المصرفي في تمويل عجز الموازنات العامة سواء عن طريق اصدار نقد جديد أو من الودائع المصرفية بمختلف أنواعها وذلك نظرا لانه كلما قل اعتماد الحكومة على الجهاز المصرفي لتمويل باقي القطاعات بالقدر الكافي.

دورة الركود الاقتصادي

وتوضح الدراسة أنه صاحب تضخم السبعينات انتشار ظاهرة البطالة في الدول المتقدمة بسبب التقدم التكنولوجي السريع وما أدى إليه من انخفاض الاعتماد على العنصر البشري في الانتاج بالاضافة إلى بدء دورة من الركود الاقتصادي ساعد على زيادة حدتها الارتفاع الكبير الذي حدث في أسعار الطاقة بالاضافة إلى مطالبة العمال بزيادة الأجور لمواجهة ارتفاع تكاليف المعيشة مما أدى إلى انتشار ظاهرة «الكساد التضخمي».

وتشير الدراسة إلى التضخم العالمي وأثره الكبير على التجارة الدولية في السبعينات فقد تأرجح معدل نموها فكان ٤٪ في ١٩٧٥ و٦,٥٪ في عام ١٩٧٩ وهبط إلى ٢٪ في عام ١٩٨٢.

كما تراجعت معدلات النمو الحقيقي في الناتج المحلي الاجمالي وتصاعد معدل البطالة واستقر معدل التضخم عند ٨,٤٪ في المتوسط خلال الفترة ٧٣ـ١٩٨٢.

وقد اطلق على هذه الظاهرة «الكساد التضخمي» وحاولت الدول الصناعية مواجهتها بعدة سياسات أهمها رفع سعر الفائدة للحد من التوسع النقدي والائتماني، ومنح مزايا ضريبية لتشجيع الاستثمار وفرض الحماية الجمركية على التجارة الخارجية للحد من الواردات والسعي لخلق المزيد من فرص العمل في داخل تلك الدول.

انتقال الأزمة للدول النامية!

يؤكد خبراء المجالس المتخصصة أنه كان لهذه الأزمة العالمية آثار عميقة على اقتصاديات الدول النامية اهمها ارتفاع أسعار واردات الدول النامية سواء من المواد الغذائية أو من السلع المصنعة أو من الوقود وأهم عناصره المواد البترولية.

وقد تضاعفت قيمة الوحدة من واردات هذه الدول نحو ثلاث مرات فيما بين عامي ١٩٧٣ و١٩٨٢. كذا انخفاض صادرات الدول النامية نظرا لأن الركود الاقتصادي في الدول الصناعية يؤدي إلى انخفاض وارداتها من الدول النامية غير البترولية وخاصة في ظل تطبيق اجراءات الحماية وتراجع متوسط معدل نمو الواردات السلعية للدول الصناعية من ٩,٥٪ خلال عام ٦٠ـ١٩٧٠ إلى ٤,٤٪ خلال الفترة ٧٠ـ١٩٨١.

ويؤكد الخبراء أن تصاعد العجز اقترن بتزايد تكاليف الاقتراض الخارجي للدول النامية حيث تشير التقديرات إلى أنه بالنسبة للدول النامية متوسطة الدخل زاد سعر الفائدة على القروض المقدمة لها من ٦,١٪ في عام ١٩٧٠ إلى ١٢,٥٪ في عام ١٩٨١ وتراجع متوسط فترة السداد من ١٦ سنة إلى ١٢ سنة بينما بقيت فترة السماح ثابتة عند ٤ سنوات.

أما بالنسبة للدول النامية منخفضة الدخل فقد زاد سعر الفائدة من ٢,٨٪ إلى ٤,٤٪ وتراجعت فترة السماح من ٩ سنوات إلى ٧ سنوات بينما بقيت فترة السداد عند ٣٠ سنة تقريبا.

تفاقم الديون الخارجية

ويقول الخبراء إنه ترتب على تصاعد العجز الجاري وشروط الاقتراض تفاقم مشكلة الديون الخارجية للدول النامية غير المصدرة للبترول فزادت نسبة الدين العام الخارجي القائم والمنصرف إلى الناتج القومي والاجمالي من ١٣,٥٪ في عام ١٩٧٠ إلى ١٩,٦٪ في عام ١٩٨١ بالنسبة للدول النامية متوسطة الدخل.

ومن ١٧,٥٪ الى ١٨,٦٪ بالنسبة للدول المنخفضة الدخل. وفي حين تزايدت نسبة خدمة الدين الخارجي الى الصادرات من السلع والخدمات من ٩,٦٪ في عام ١٩٧٠ الى ١٤,٤٪ في عام ١٩٨١ بالنسبة للدول النامية متوسطة الدخل تراجعت من ١٢,٥٪ الى ٨,٨٪ بالنسبة للدول النامية منخفضة الدخل.

وأدى هذا الوضع إلى لجوء كثير من الدول النامية إلى اتباع سياسات اقتصادية متنوعة بهدف الحد من الاعتماد على العالم الخارجي وتخفيض حساسية الاقتصاد المحلي للتطورات الاقتصادية العالمية ومن هذه السياسات تنويع الصادرات لتعويض الانخفاض الذي يحدث في الصادرات من المواد الأولية والاتجاه نحو انتاج السلع البديلة للواردات خاصة في مجال المواد الغذائية والطاقة المتجددة.

وتؤكد الدراسة أن مصر قابلت الأزمة الاقتصادية العالمية بالاعتماد على الخارج بدلا من التركيز على سياسة الاعتماد على الذات.. الأمر الذي أدى إلى زيادة حجم الدين الخارجي. حيث كشفت تقارير صندوق النقد الدولي أن اجمالي الدين الخارجي على مصر بلغ ٣٢,٥ مليار دولار في يونيو (حزيران) ١٩٨٥ منه ١٦,٥ مليار دولار متوسطة وطويلة الاجل و٧ مليارات دولار قصيرة الاجل و٩ مليارات تمثل قروضا أخرى.

عالم التوائم.. غريب.. غريب!

العلماء يؤكدون: توارد الخواطر سمة أساسية في التوائم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

كان يبكي كلما عاقب المدرس شقيقه في الفصل المجاور.. ولا يدري ما السبب. وكثيرا ما يتألم عندما يصاب شقيقه بمرض رغم وجوده في مدينة اخرى، فالمشاعر والاحاسيس واحدة حتى لو كانت تفصل بينها آلاف الأميال.. انها أسرار «عالم التوائم» الغريب.

هذه الأسرار الطريفة يؤكدها علماء الطب والنفس، حيث تؤكد الدراسات العلمية على ان ولادة التوائم في مصر تحدث مرة كل ٨٠ عملية ولادة. وبالنسبة لولادة ثلاثة توائم، فان هذه الظاهرة تحدث كل عشرة آلاف ولادة.. وبالنسبة لمجيء اربعة توائم فهي تحدث في مصر مرة واحدة في المليون..!

وإن كان العلماء يؤكدون على أن هذه النسب تختلف من دولة إلى أخرى سواء بالزيادة أو النقصان حيث تلعب الوراثة واستخدام العقاقير الطبية دورا كبيرا في ولادة التوائم.

وهذا التشابه الكبير في أحاسيس ومشاعر التوائم له مفارقات غريبة فمثلا يقول الاستاذ والكاتب الصحافي مصطفى أمين، وهو يعتبر أحد أشهر التوائم المعروفين، إن من الوقائع الكثيرة بينه وبين أخيه التوأم علي أمين أنه كان موجودا بالقاهرة عندما صدر الامر بالقبض عليه وعلى شقيقه علي الذي كان في لندن حينئذ في ذلك الوقت ردد مصطفى أمين بينه وبين نفسه: لا تعد إلى القاهرة، وكررها عدة مرات.

ويقول: إنه عندما عاد علي أمين إلى مصر بعد هذه الواقعة بسنوات قال لشقيقه مصطفى إنه كان يستعد للعودة إلى مصر وأحضر حقائبه بالفعل إلا أنه سمع صوتا داخله ينصحه بعدم العودة. وبعدها قرر البقاء في لندن. ويضيف أنه كثيرا ما كان يكتب المقالة ثم يتركها لأخيه علي أمين يستكملها.. ولا يشعر أحد بأي تغير في الاسلوب أو موضوع المقالة، وكأن شخصا واحدا هو الذي كتبها.

ويضحك مصطفى امين كثيرا وهو يتذكر قصة طريفة حدثت له مع أخيه علي عندما كانا يسيران معا على الشاطيء بالاسكندرية حيث اقتربت منهما فتاة وفوجئت بالتشابه الكبير بينهما وأيضا لون البدل، فأغمي عليها غير مصدقة هذا التشابه النادر. وبعدها كنت أطلبه في التليفون يوميا لأسأله عن لون البدلة التي سيرتديها حتى لا ارتدي اللون نفسه. يقول إنه استغل هذا التشابه بينه وبين أخيه علي أمين حينما قررت الحكومة المصرية ايفاد أمين عثمان باشا وكيل وزارة الخارجية في مهمة سرية إلى بيروت لمقابلة مفتي فلسطين، وصدر قرار إلى شركة الطيران بمنع اي صحافي بالسفر على الطائرة نفسها، فما كان إلا ان أخذت جواز سفر أخي علي أمين ومقيد فيه أنه مهندس، وحجزت مكانا بالطائرة وصعدت إليها بهذه الوسيلة، وما أن رآني أمين عثمان باشا حتى تعرف عليّ وكانت الطائرة قد اقلعت إلا أنه أمر بهبوط الطائرة ونزولي منها ولكني انفردت بنشر الخبر في مجلة «آخر ساعة».

د. حنان الغوابي

وتقول ناهد حمزة وهي أم لتوأم ذكرين: إن ما يقال عن توارد الخواطر أو وحدة المشاعر بين الطفلين التوأم حقيقة وهذا يسبب متاعب للأم.. فالبكاء في وقت واحد والأكل مطلوب في وقت واحد والمداعبة في وقت واحد حتى ارتداء الثياب وإلا تحول البيت إلى مظاهرة من البكاء المستمر.

وتضيف أنه لا بد من التوفيق بين مطالب الطفلين حتى لا يغضب أحدهما وبمرور الوقت تكتسب الأم خبرة في هذه التجربة الفريدة.

الملامح واحدة

وعن شعور التوأم تجاه شقيقه الآخر يقول فتحي مصطفى وهو توأم لشقيقه الذي يصغره بخمس دقائق: إنني أشعر بحياة خاصة فعندما انظر إلى شقيقي أشعر وكأنني انظر إلى المرآة.. فالملامح واحدة والضحكة واحدة وأسلوب الكلام واحد، حتى ذوقنا في اختيار الملابس واحد، وأحيانا أجلس في غرفتي أتابع أخي وهو يتحرك ويتكلم فأشعر بأن شخصا يتحرك ويتكلم بدلا مني، فأضحك في صمت لأنني لست واحداً.. ولكنني اثنان!

وعن هذه الحياة الفريدة يتساءل الكثيرون عن السبب في أن تلد امرأة دون أخرى توأمين أو أكثر.. تقول الدكتورة حنان الغوابي اخصائية امراض النساء والولادة: إن عملية انجاب التوائم تخضع لقوانين الوراثة من ناحية الام أو الأب، هذا بالاضافة إلى ازدياد استخدام العقاقير التي تزيد من اخصاب المرأة.. وهناك نوعان من التوائم: النوع المتطابق وهو ما يطلق عليه التوأمان المتشابهان ويكونا من جنس واحد سواء ذكر أو انثى ويحدث هذا النوع نتيجة اخصاب بويضة واحدة ثم انقسام البويضة إلى قسمين مستقلين ينمو كل منهما على حدة ويكون التوأمان في هذه الحالة متشابهين لدرجة كبيرة من حيث الشكل ونسبة الذكاء والصوت والهوايات وكذلك درجة تعرضهم للاصابة بالأمراض.

وتقول الدكتورة حنان إن النوع الثاني غير المتطابق أو التوائم غير المتشابهة وهي عادة لا تكون من جنس واحد كأن يكونا ولدا وبنتا وهذا النوع ينتج من اخصاب بويضتين وتنمو كل بويضة مستقلة عن الاخرى لتصبح ذكرا او انثى في أي عملية حمل عادية.

علاقة روحية

وعن الحكايات التي تروى عن وجود علاقة روحية قوية بين التوائم، وان هذه العلاقة تؤدي إلى وجود نوع من توارد الخواطر بينهما من وجهة نظر علماء النفس يقول د. يحيى الرخاوي استاذ الطب النفسي إن الاتصال بين البشر بصفة عامة ليس مقصورا على الالفاظ أو اللغة المسموعة بل هناك انواع كثيرة من الاتصالات دون الحواس الخمس وهو شائع عند الأطفال والبدائيين وبعض المبدعين وعلى ذلك فهذا الاتصال جائز.. وعلى ذلك فانه إذا عاش اثنان معا وكانت تربطهما علاقة وثيقة فسوف يحدث بينهما نوع من التخاطر فما بالك إذا كان هذان الشخصان توامين؟ بالتأكيد سيكون توارد الخواطر بينهما أقوى بكثير.. ولكنه ليس قاعدة.

أما د. يسري عبد المحسن أستاذ الطب النفسي والاعصاب بكلية طب قصر العيني فيؤكد على وجود توارد للخواطر والأحاسيس والافكار بين التوائم المتشابهة ولكنها تخضع إلى حد ما لعوامل الصدفة.

وعن الأخطاء الشائعة في تربية التوأم يقول د. يسري إن الخطأ الذي يقع فيه الآباء والأمهات هو في توجيه الظروف البيئية لهما حيث يكون كل طفل نسخة مكررة من أخيه سواء في الملبس أو اختيار الأصدقاء أو اللعب، لذا يؤكد د. يسري على ضرورة تحقيق قدر من الفصل بينهم واعطاء الفرصة لكل منهم في النمو النفسي والاجتماعي المستقل وعلى ذلك فالمشكلة النفسية الأولى التي يواجهها التوائم هي أن الأسرة تعاملهما على أنهما طفل واحد.

فيجب عدم طمس معالم شخصية الطفل التوأم واعطاؤه الفرصة لتكوين ذاته المستقلة.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

الناشران { هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) رفيق الطيب (جدة) حسن النيفي (الرياض)
طلحة جبريل (الرباط) محمود صادق (القاهرة)
محمد أحمد هاشم (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود سكيني
السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد الملاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: لؤي عبدالله مطبقاني (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

مكاتبنا في العالم — International Offices

U.K.: المملكة المتحدة:
● المكتب الرئيسي - لندن:
Main Office-London:
Arab Press House, 184 High Holborn,
London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181
Telex: 889272 ARABNS G

SAUDI ARABIA: المملكة العربية السعودية:
Jeddah Office: مكتب جدة:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق - طريق المدينة مقابل مستودعات وزارة المعارف ص.ب: ٤٥٥٦ جدة.
Telex: 604397 ARBUS S.J.
Fax: 0109662 6685549

Riyadh Office: ● مكتب الرياض:

MOROCCO: المغرب:
Rabat Office مكتب الرباط:
Tel: 66100 - 67130 - 67339

EGYPT: ● جمهورية مصر العربية:
Cairo Office: ● مكتب القاهرة:
Fax: 010202 3461143/3461148

SUDAN: السودان:
Khartoum Office: ● مكتب الخرطوم:
Tel: 71707/71762/71732

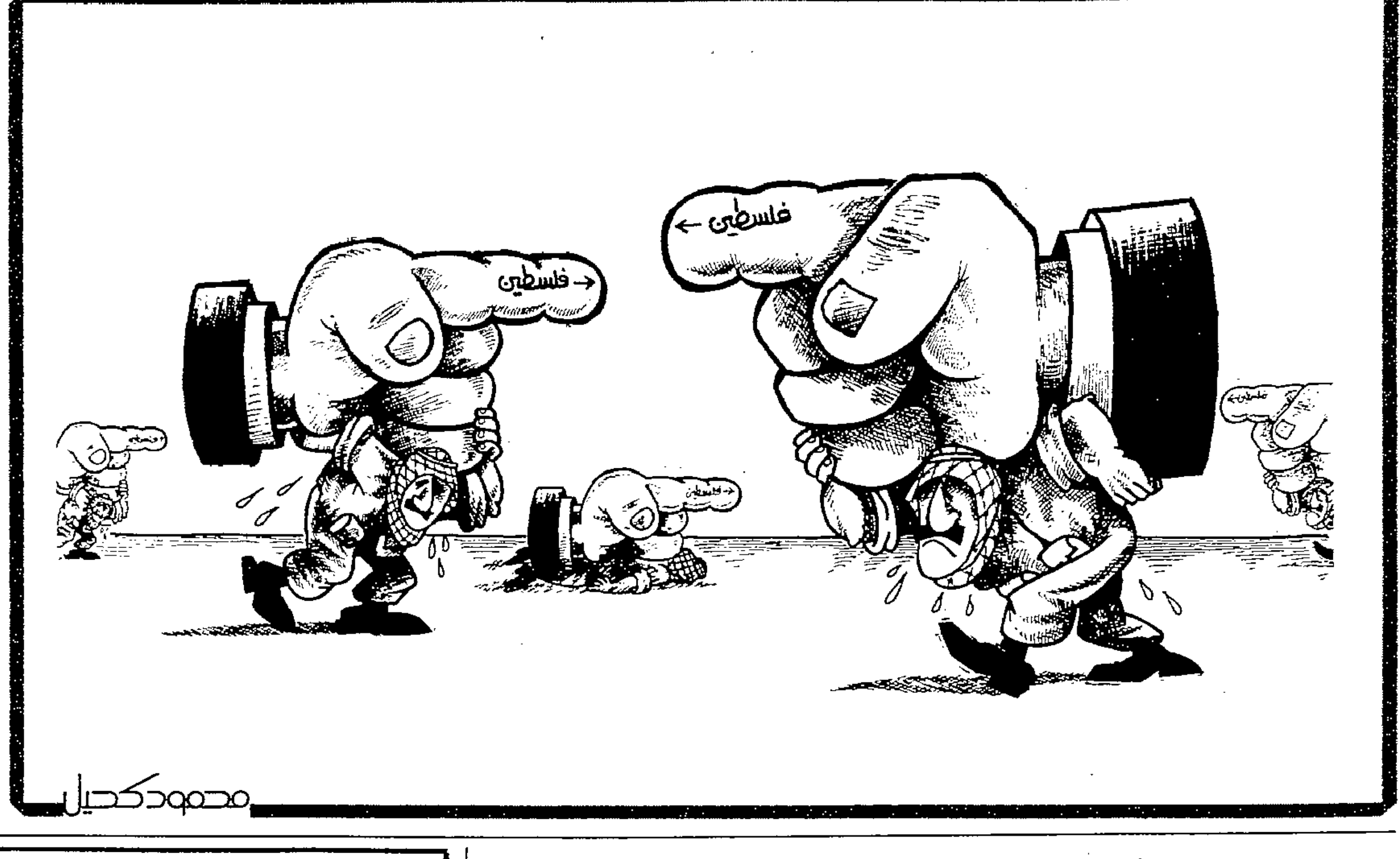
U.S.A.: الولايات المتحدة:
Washington Office:
1331 Pennsylvania Avenue, N.W Suite 920
Washington D.C 20004-1703
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB
Fax: 0101202 6381867

Houston Office:
2100 West Loop South Suite 1525
Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245
Telex: 897063
Fax: 0101713 9610421

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
EDITOR-IN-CHIEF: Irfan Nezameddin MANAGING EDITOR: Ata Al-Muttabbaani

Telex: 605350 SADIS SJ

ABC



برقية عاجلة

اوفي جنسن ـ وزير خارجية الدانمرك
تصريحاتك التي اطلقتها عقب زيارتك السريعة لمنطقتنا العربية تدمي القلب وتضاعف الألم. كلماتك كانها نصائح حكيم لقوم لا يعقلون! حديثك الفوقي موجة الى من حرصوا على بقائهم مختلفين.

اكثر ما في حديثك من قسوة ما جاء عن حرب الخليج. وصفت المسؤولين عن استمرار الحرب بانهم يعيشون في العصور الوسطى وعصور الظلام. قلت انك تضع هذه المشكلة على رأس جدول اعمال المجموعة السياسية الاوروبية التي تراسها بلادك هذا العام. قلت ان الاستمرار لا يعني سوى المزيد من الخسائر الفادحة في الارواح، وان ذلك لا يسفر الا عن مزيد من المعاناة الانسانية.

اخجلتنا انسانيتك. تضاعف خجلنا مما يحدث في منطقتنا ومما استوجب حرص قادم من اقصى شمال اوروبا على ان يبصرنا بما يحيط بنا من اخطار يتجاهلها البعض او يتغافل عنها.

الأزمة الأخلاقية في عالم اليوم

إن ما تعاني منه البشرية اليوم من حروب دموية وسباق على التسلح وأمراض مستحدثة ومجاعات موضعية وصراع عقائدي وقلق اجتماعي يرجع (في نظرنا) في الدرجة الأولى إلى أن التربية عامة تراخت واهملت العناية بغرس الايمان بالله في نفوس الأفراد والجماعات وقصرت في تنمية المعرفة بالقيم الاخلاقية التي جاءت بها الاديان عامة والدين الاسلامي خاصة. فعلى ضوء هذه القيم صيغت مبادىء حقوق الانسان وواجباته.

والتربية التي نحملها مسؤولية الاهمال أو التقصير لا تنحصر في المدرسة بل تتناول الأسرة والبيئة الدينية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية والاعلامية أيضا. فكلنا مسؤول عن القيم الاخلاقية وحمايتها وازدهارها. ففي عالمنا اليوم «تخلف» خلقي هو ادهى وأمر من التخلف الفكري والاقتصادي والتقني بل قد يكون هو المسبب الأول للتخلف في شتى نواحي الحياة.

ومن أهم عوامل إخفاق التربية في الحقل الاخلاقي هو تفشي النزعة «اللاابالية» التي برزت في الغرب باسم «الحرية» و«الفردية» واقتبسناها نحن من الغرب باسم «المدنية» و«التقدمية» و«الرقي». نحن لا يخامرنا شك بأن الفلسفة «اللاابالية» تتحمل قسطا وافرا من التردي الاخلاقي في مجتمعاتنا ويتجلى ذلك في انتشار التدخين بين طلاب المدارس.

هذا، وإن المشكلة الاخلاقية اصبحت عالمية اليوم. فالعالم معظمه شرقه وغربه يمينه ويساره ووسطه يشكو من تردي الاخلاق وخطره على مستقبل الانسانية. ومازلت اتذكر حديثين لي مع شخصيتين غربيتين بارزتين إحداهما سياسية والاخرى فلسفية حول تردي الاخلاق في الغرب: بعد الحرب العالمية الثانية سنة ١٩٤٦ اصبحت وزيرا لخارجية العراق وكان وزير خارجية بريطانية انذاك المستر «ارنست بيفن» وهو من أشرف من انجبتهم بريطانية في الحقل السياسي. إنه شعر بالظلم الذي لحق بالشعب الفلسطيني واصطدم برئيس الولايات المتحدة الامريكية ترومان حول الهجرة الصهيونية إلى فلسطين فقاوم الهجرة اليهودية اليها حتى وصفه اليهود بانه «هتلر الثاني». إنه كان ذا ضمير حي، وقد توطدت علاقة صداقة بيني وبينه فقال لي قولته المشهورة: «نحن لا نريد قواعد عسكرية في البلاد العربية. بل نريد قواعد صداقة في القلوب العربية». أثناء حديث مع هذا الرجل الشريف قال لي ما مؤداه: إنه يخشى أن تكون الخسارة التي لحقت ببريطانية في الحرب العالمية الثانية في الاخلاق اعظم بكثير من خسارتها في الأرواح وهدم المدن والاقتصاد. وكلنا يعلم بأن بريطانية التي اشتهرت تربيتها بالعناية بالضبط الاخلاقي وتكوين السجية تعاني اليوم من العديد من آثار التراخي الاخلاقي بين بعض ساستها وفي أوساط الجيل الجديد. وهكذا تحققت مخاوف المستر بيفن في هذا السبيل.

في سنة ١٩٦٦ دعيت لالقاء محاضرة في كلية المعلمين العليا في (رويتلنجن) بالمانية الاتحادية، وفي حفل اقيم بعد المحاضرة سألت عن مصير الأستاذ الدكتور الفرد بويملر أستاذ الفلسفة في جامعة برلين قبل الحرب العالمية الثانية. الأستاذ بويملر كان يصدر «المجلة الدولية للتربية والتعليم» وكنت قد نشرت فيها بحثا عن «توجيه التربية والتعليم في العالم العربي» كما استقبلني ورافقني في زياراتي المعاهد العالية يوم زرت المانية قبل الحرب. لذلك كنت مشتاقا أن اراه فقيل لي إنه يسكن في قرية قريبة ولكن لا يعرفون عنوانه. ذهبنا إلى مركز الشرطة فاخبرونا بأنه يسكن في شارع موزارت المتفرع من شارع بتهوفن، وبعد التحري وجدنا البيت وطرقنا الباب، فتحته امرأة اصابها الذعر من رؤيتنا. قلت لها قولي له إن صديقا من العراق جاء للسلام عليه. وإذا به يسرع إلى استقبالنا فعانقني بحرارة وقال أنت ثاني شخص يسأل عني من خارج المانية وكان الأول استاذ من تركية. بعد المقدمة تحدثنا عن عمله فعلمت أنه منهمك في إعداد كتاب في موضوع خطير الا وهو «انحدار الضمير الاخلاقي في الغرب» ويبدأ يشرح رأيه في التدني الاخلاقي الحاصل في اوروبا بعد الحرب في القيم وفي الآداب وفي تلاشي الشرف والمروءة والنزاهة الوجدانية. قال لي أن كتابه إذا تم ونشر فإنه سيهز أوروبا من الاعماق. تناولت كأس شاي وتفاحة مع الأستاذ بويملر واعتذرت من البقاء لتناول طعام العشاء معه. بعد بضعة سنوات زارني في داري في تونس استاذ الماني فسألته عن الاستاذ بويملر وعن كتابه. أجاب بأنه لا يعرف شيئاً عن ذلك. وبعد عودته إلى المانية كتب إليّ يخبرني بأن الأستاذ بويملر قد توفي وأن كتابه لم يصدر مع الأسف. إن رأي الاستاذ بويملر عن الوضع الاخلاقي في الغرب يشابه كثيرا رأي المستر بيفن وزير خارجية بريطانية الأسبق.

وها هو الغرب يشكو اليوم:

- من الاباحية في الحياة الجنسية والحمل من السفاح بين طلاب المدارس. كما يشكو من الشذوذ وما نتج عنه من امراض مستحدثة كـ «الايدز» أو «السيدي».
- من العنف بين الطلاب والفوضى في ملاعب كرة القدم إلى حد هلاك الأفراد في الملاعب العامة.
- من الادمان على الكحول والمخدرات على اختلاف أنواعها.
- من تأثير السينما والتلفزة على اخلاق الأطفال والشبيبة في حقلي الجنس والعنف.
- من الارهاب واختطاف الأشخاص من قبل تنظيمات سرية.
- من اغتيالات وخطف طائرات تقوم بها منظمات ثورية.
- من اسراف وتبذير أو سوء تصرف في الحياة الاقتصادية، وابتلاء البعض بداء المضاربة والقمار.
- من تفشي البطالة بين العمال والمثقفين وتفشي الاضرابات.
- من فصل العلم عن الاخلاق والدين واستخدام العلم لاهداف لا اخلاقية.
- من دعوة للتسابق في التسلح وتعريض البشرية كلها للهلاك بالاسلحة الذرية والكيماوية والبكتيرية.
- من تبديد الثروات الهائلة على التسلح على حساب الخدمات الثقافية والاجتماعية والانسانية.
- من طغيان القوة على الحق في السياسة الدولية.
- من الصراع بين الأجيال والأجناس.
- من التهريج والغوغائية وقلة الادب.
- من اليأس والقنوط والأمراض العصبية والقلبية وذلك لضعف الايمان بالله تعالى عند هؤلاء.
- من تحجر الضمير الاخلاقي الذي جعل الغرب يدير ظهره على المأساة الفلسطينية لمدة تزيد على النصف قرن، ولا ننسى اريتريا.

وللغربي أن يسألني فيحرجني: «إن كل ما قلته عن الغرب صحيح، ولكن ما هو تشخيصك للأوضاع الاخلاقية في العالم الاسلامي؟».

اقولها بصراحة: إن الأوضاع في بعض انحاء العالم الاسلامي قد تكون أدهى وأمر مما هي في الغرب اليوم، فالمسلمون الذين يفخرون بأن دينهم الحنيف هو دين ايمان واخلاق، هم في بعض الحالات أبعد ما يكون عن تعاليم دينهم فهم في واد والاسلام في واد.

فالعديد من المسلمين اليوم قد ابتلوا بالعلل الاخلاقية التي ابتلي بها الغرب باسم التقدم والرقي والحرية. وقد اشرنا إلى هذه العلل أعلاه، ولكن العالم الاسلامي قد بزّ الغرب في بعض نواحي الحياة البهيمة:

- الوفاء بالوعود وبالعهود والصدق في المعاملة متوفرة في الغرب اكثر مما هي في بعض أقطار العالم الاسلامي، فالغربي يحافظ على الأوقات ويحترم الواجب عادة ويفي بالمواعيد.
- الرشوات والغش في المعاملات والتراخي في اداء الخدمات العامة معروفة في بعض انحاء العالم الاسلامي أكثر مما هي في غرب اوروبا اليوم.

هذا، وإن المسلمين اليوم يتفوقون على الغرب بجدارة واستحقاق في الأمور التالية:

١ـ تفشي التزوير في الانتخابات النيابية أو عدم الاشتراك فيها في العديد من الحالات. فقد الفنا في العديد من البلاد الاسلامية شكوى المعارضة حقا أو باطلا من التزوير في الانتخابات وهذا أمر نادر في الغرب.

٢ـ رخص الحياة البشرية والتقاتل بين الاخوة المسلمين في الداخل والخارج. فحياة الفرد (ولاسيما المرأة) تضحى بسهولة. وقد أشارت جريدة «لوموند» مرة إلى مسؤول عربي كان مستعدا لان يأتي برأس شخصية عربية «بعشرين مليم» أي برصاصة واحدة. إن الحياة في الغرب عزيزة ولا تضحى إلا لاهداف قومية سامية عادة.

٣ـ تعرض بعض النظم في البلاد الاسلامية إلى المؤامرات والانقلابات تحاك في الداخل أو الخارج وقد تحدث انقلابات عسكرية ترافقها حركات غوغائية تزهق ارواح الابرياء وتعم المآسي وتسيل الدماء فينحى أو يقتل من كان زعيما وطنيا بالأمس فاصبح خائنا اليوم ويأتي مسؤول جديد فيصبح بطلا ومنقذا. ولا تمر سنون عديدة قبل أن يتردد على الألسن قول الشاعر:

دعوت على عمرو فمات فسرني
بليت بأقوام بكيت على عمر

هذه ناحية ضعف في الحياة السياسية تتجاوزها الغرب تقريبا في نظمه المعاصرة.

وعلى كل فيبقى قصب السبق في الانحدار الاخلاقي في جانب الغرب، فالغرب يملك القوة الغاشمة والاسلحة المبيدة للبشرية ويمارس الاستعمار قديمه وحديثه والصهيونية.

هناك فرق جوهري بين الغرب والعالم الاسلامي في مجابهة التردي الاخلاقي. فالغرب شاعر بهذا التردي عامل على ما فاته فهناك تنظيمات شعبية وحكومية تعمل على مكافحة الفساد والعنف والتدخين والمخدرات والكحول. والعاملة على مكافحة التسلح واستخدام الذرة للاغراض السلمية. كما ان في الغرب حملة واسعة في كل مكان لاعادة النظر في البرامج التربوية والتعليمية والعودة بها إلى المبادىء الاخلاقية والضبط والاتقان والمسؤولية. في الغرب اقوال ترافقها افعال. اما في العالم الاسلامي فاصوات الدعوة إلى الاصلاح قليلة وقد اعتاد المسلمون أن يكثروا من الاقوال واتخاذ القرارات التي قد تنسى بعد انفضاض الاجتماع احيانا.

والحقيقة ان الازمة الاخلاقية في العالم اليوم هي ازمة شاملة للبشرية كلها مشرقها ومغربها. ولا يحق لنا أن نشكو من الغرب أو أن نتعالى عليه قبل أن نبدأ باصلاح انفسنا بالرجوع إلى تعاليم ديننا. والعمل بمبادئه الاخلاقية السامية. والعالم كله اليوم في حاجة إلى ثورة اخلاقية بيضاء في حياة الفرد والجماعة: وهذه الثورة الاخلاقية تقوم على الأسس التالية:

١ـ غرس الايمان بالله في نفوس البشرية كافة وجعل تقوى الله اساسا للحياة الاخلاقية.

٢ـ توعية الضمير الاخلاقي في النفوس وغرس حب الخير والحق وجعله دافعا وموجها لتصرفات البشر في كل مكان.

٣ـ صياغة ميثاق اخلاقي متفق عليه تسير عليه الشعوب والأمم جميعها. ميثاق واضح ومحدد يقاس به سلوك الافراد والدول. فلا تفسر الكلمة في الشرق بمعنى وفي الغرب بمعنى معاكس.

إن الفوضى في الحقل الدولي اليوم ناجمة عن اهمال مبادىء ميثاق الامم المتحدة ومبادىء حقوق الانسان وتغلب القوة والغطرسة على الحق والقانون. فالميثاق الاخلاقي ينبغي أن يؤسس على النزاهة والصدق والغيرة والتواضع أمام الحق والقانون. وهي صفات ينبغي التحلي بها في تطبيق ميثاق الامم المتحدة واعلان حقوق الانسان.

٤ـ ان تعنى برامج الدراسة ونظم التعليم والتربية بالناحية الاخلاقية بالأفعال والسلوك إلى جانب عنايتها بالدروس والمعلومات. وان توضع مقاييس اخلاقية لا بد للطالب من تحقيقها لاجل النجاح ونيل الشهادة.

٥ـ ان يعنى بتنشئة المربين (على مختلف مستويات الدراسة ومختلف الاختصاصات) على الأخلاق الفاضلة والقدوة الحسنة بحيث يغرسون في طلابهم صفات الصدق والامانة واللطف والرحمة والعفة والشرف والبذل والعطاء والقناعة والاباء وحب الخير وخدمة الغير والاعتدال في الامور والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. كل ذلك إلى جانب احترام القانون وتحمل المسؤولية.

٦ـ ان تؤسس هيئة عليا لحماية الاخلاق وان تدعى أجهزة الاعلام وعلماء الدين والاطباء والمحامون ورجال التربية والتعليم إلى ممارسة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر.

٧ـ تطهير البيئة من المحلات والعوامل المفسدة للاخلاق وتأسيس منظمات ثقافية ورياضية ومنتزهات نقية للحياة المرفهة للشعب، والتأكيد على ممارسة الفضائل الاخلاقية داخل المدرسة وخارجها.

٨ـ عزل الافراد المقصرين خلقيا وايداعهم في مدارس خاصة بهم بحيث لا يفسدون اكثرية الأطفال الأبرياء.

وأخيراً نقول إن الأزمة الاخلاقية في عالم اليوم قضية ملحة تتطلب أن تحظى بالأولوية في معالجتها من قبل المسؤولين عن شؤون التربية والتعليم ومستقبل الانسانية وفي مقدمتهم الآباء والامهات في كل مكان. ونذكر الجميع بقول شوقي رحمه الله

وإنما الامم الاخلاق ما بقيت
فإن هموا ذهبت أخلاقهم ذهبوا

السودان: في الطريق إلى المؤتمر الدستوري (١)

بقلم: البرسيد احمد

يتزايد الحديث عن قرب انعقاد المؤتمر الدستوري للبحث في مشاكل السودان المتعلقة بالبناء القومي وتوزيع الثروة والسلطة فيه بين الجماعات المختلفة. ويكتسب الامر اهمية كبرى بسبب التنوع والثقافات والاصول العرقية المختلفة التي تموج بها البلاد. فحسب الاحصائيات الرسمية المتوفرة فهناك ٧٥٢ قبيلة تتحدث ١١٤ لغة ولهجة محلية منها ٥٠ فقط في جنوب السودان. ومن جملة سكان السودان فان ٥٢٪ يتكلمون العربية والبقية عبارة عن لهجات محلية كما يمكن تقسيم السكان الى ٤٠٪ من اصول عربية و٣٠٪ جنوبيين و١٣٪ من قبائل غير السودان العربية و١٢٪ من النوبة والبجة و٣٪ نوبيين و٢٪ اجانب مولدين، ومع ان هذه الارقام مستقاة من اول واشمل احصاء سكاني جرى في البلاد عام ١٩٥٦، الا ان الصورة الحالية تبقى اقرب إلى هذا الاطار العام.

ومع ان المؤتمر المرتقب سوف يبحث اساسا في القضايا المتعلقة بالبلاد ككل، الا ان الجانب الاساسي منه سوف يستهلكه الحديث عن قضية الجنوب، وليست هذه بالمرة الاولى التي تطرح فيها مشكلة جنوب السودان على بساط البحث من خلال منبر قومي، وانما هي المحاولة الرابعة. فالمحاولات الثلاث السابقة شملت مؤتمر جوبا عام ١٩٤٧، فمؤتمر المائدة المستديرة ١٩٦٥ واخيرا اتفاق اديس ابابا عام ١٩٧٢. وقد يكون مفيدا القاء الضوء على هذه المحاولات الثلاث قبل البحث في المؤتمر الدستوري.

المحاولة الاولى كانت في مؤتمر جوبا والذي يعتبر عمليا نهاية مرحلة سياسية ميزت وضع الجنوب ونقلته من حالة السلبية والاتجاه الى فصله وربطه بشرق افريقيا الى مرحلة المشاركة في العمل السياسي القومي وتكريس الاتجاه نحو وحدة البلاد. ففي جوبا وبمبادرة من السلطات البريطانية الحاكمة انعقد المؤتمر والذي حضره ممثلون عن الجنوب يمثلون شريحتي زعماء القبائل وبعض المتعلمين من ذوي الحس السياسي اضافة الى بعض الساسة الشماليين وكل ذلك تحت ظل الحضور البريطاني.

الملاحظة الاولى ان التمثيل الجنوبي في المؤتمر والذي يعتبر بادرة نشاط سياسي لم يأت نتيجة حركة سياسية جنوبية بل على العكس فقد جاءت الفكرة برعاية من البريطانيين. وتزداد اهمية هذا المؤتمر في انه من ناحية ادخل الجنوبيين في العمل السياسي القومي، كما انه شكل تتويجا للجهود التي بذلت في محاربة السياسة البريطانية الهادفة الى فصل الجنوب والتي ترجع بجذورها الى ١٩٠٢ والتي اعلنت في شكل برنامج محدد عرف بسياسة المناطق المقفولة في ١٩٢٢، وبموجبها اصبح جنوب السودان منطقة مقفلة امام الشماليين خاصة العرب والمسلمين وتكثفت الجهود لمحو اي اثر للثقافة العربية الاسلامية في تلك الفترة. وقد جاء مؤتمر جوبا ليؤكد رغبة الجنوبيين في الوحدة والمشاركة في المؤسسات الدستورية القومية للبحث في مستقبل البلاد مع اقرارهم بالاختلاف الناجم عن طبيعة التطور في شقي البلاد. وقد فتح هذا المؤتمر آفاقا واسعة امام التطورات الدستورية في السودان ككل. اذ شارك ١٣ من الجنوبيين في الجمعية التشريعية ١٩٤٨ من جملة ٩٥ عضوا كانوا مكلفين بالبحث في مستقبل البلاد وتطورها السياسي والاقتصادي والاجتماعي.

وهكذا انفتح الباب على مصراعيه امام الحركة السياسية في الجنوب بعدما ما يقارب نصف قرن من الانفصال بين جزئي البلاد. لكن حتى هذا التطور لم يأخذ مداه الطبيعي. فالوجود الاجنبي الممثل بالاستعمار البريطاني استمر فاعلا حتى نيل السودان استقلاله في مطلع ١٩٥٦ وبعد عامين فقط سيطر العسكر على الاوضاع، وكانت نظرتهم الى مشكلة الجنوب في الاطار الامني والعسكري فقط، الامر الذي ادى الى تفاقم الامور عما كانت عليه ببروز العنصر الدولي وعامل الصراع الديني فيها خاصة بعد طرد المبشرين والذين استغلوا علاقاتهم الدولية لشن حملة اعلامية عدائية مركزة ضد السودان صورت ما يجري فيه على اساس وجود اضطهاد ديني مع ان كلا من المسلمين والمسيحيين يعتبرون اقلية في جنوب السودان.

سقوط الحكم العسكري الاول في ١٩٦٤ اسقط معه مفهوم الحل العسكري للقضية وتبنت حكومة اكتوبر (تشرين الاول) مبدأ الاعتراف بالجذور السياسية، والاقتصادية والثقافية للمشكلة وأن الحل لا بد ان يكون سياسيا. ونتيجة لهذا تسارعت الجهود في هذا الاتجاه حتى تكاملت بانعقاد مؤتمر المائدة المستديرة لمدة اسبوعين في مارس (اذار) ١٩٦٥، والذي وفر الفرصة لاول مرة للقوى السياسية في الشمال والجنوب ان تتحاور وتطرح وجهات نظرها في جو من الحرية والديمقراطية وفي الوقت الذي يسيطر عليه ابناء البلاد على مقاليد الامور وذلك خلافا لما كان عليه الامر في مؤتمر جوبا، حيث لعب البريطانيون دورا ملحوظا.

في مؤتمر المائدة المستديرة تقدم الجنوبيون عموما باقتراحين الاول اجراء استفتاء في جنوب السودان يختار فيه الجنوبيون ما بين الوحدة، الانفصال او النظام الاتحادي والاقتراح الثاني ان يكون هناك اقليمان واحد لشمال السودان والثاني لجنوبه على ان يكون تنسيق في كيفية تناول المسائل التي يختص بها كل اقليم وتلك المشتركة والمسائل الاخرى التي تتعلق باعمال السيادة مثل التمثيل الخارجي والدفاع الخ.

وقد رفض ممثلو الاحزاب الشمالية كلا الاقتراحين من منطلق رفضهم لمبدأ الانفصال وتركزت اقتراحاتهم في اطار نوع من الحكم الاقليمي يمكن ان تحكم به البلاد ويتم الاتفاق على التفاصيل الخاصة به. تباعد وجهات النظر وطبيعة النظام الديمقراطي التي تتطلب كثرة المشاورات وقلة الحسم اضافة الى تأثير بعض التطورات السياسية الاخرى ادت الى ان يرفع المؤتمر اعماله ويكلف ما اطلق عليه لجنة الاثني عشر بمتابعة الامر.

وعندما جاء الحكم العسكري الثاني بقيادة جعفر نميري في ١٩٦٩ وجد ان هناك حربا اهلية لا تزال تدور في الجنوب وان هناك عدم اتفاق على وضعية الجنوب. وكان لا بد للحكم الجديد الباحث عن الشرعية وتركيز صورته ان يتحرك بسرعة. فالبرامج الاساسية التي طرحها النميري تتحدث عن التنمية ورفع درجة النشاط الاقتصادي ولم يكن كل هذا ممكنا بدون حل مشكلة الجنوب لان استمرار الحرب يمثل استنزافا ماليا وعسكريا لا يستهان به. وعليه فقد بدأ النظام اولى تحركاته باصدار بيان التاسع من يونيو (حزيران) ١٩٦٩، اي بعد اسبوعين فقط من تولي السلطة وفيه اعتراف بالمشكلة والدعوة الى حلها.

ولم يبدأ التحرك الفعلي تجاه التسوية السلمية عن طريق المفاوضات الا بعد القضاء على انقلاب ١٩٧١ الذي ضلع فيه الشيوعيون، الامر الذي فتح امام النظام امكانية التوجه نحو الغرب ومساعدة مجلس الكنائس العالمي والافريقي في بدء عملية التفاوض. وقد جاءت اولى المؤشرات اثناء زيارة النميري الى اثيوبيا في اواخر عام ١٩٧١ اذ تلقى وعدا من الامبراطور هيلاسلاسي بالتوسط مع الاتيانيا، والتي كانت تحمل السلاح ضد الحكومة المركزية.

الامر الرئيسي الذي ميز هذه الفترة وجود قيادة واحدة لديها السلطة السياسية والعسكرية وبالتالي امكانية الحسم. ففي الخرطوم تربع النميري على رأس النظام وتم اختياره اول رئيس لجمهورية السودان والذي كان يحكم من قبل عن طريق مجلس سيادة في الفترات الديمقراطية وعن طريق المجلس الاعلى للقوات المسلحة على ايام الحكم العسكري الاول. وفي الجانب الاخر نجح جوزيف لاغو في توحيد القيادة السياسية والعسكرية للانيانيا منذ عام ١٩٧٠ وذلك بعد انقلابه على الجنرال (تفنق) والذي كان يمثل القيادة العسكرية، كما كان قد حدد رؤيته في الحل والذي تمثل في الدعوة الى نوع من الحكم الذاتي يتم التوصل اليه عبر مفاوضات على قدم المساواة.

توحيد القيادة في الجانبين ادى الى الكثير من الفاعلية في اتخاذ القرار ويظهر هذا في ان الخرطوم لم تجد حرجا في اسقاط شرط اجراء المفاوضات داخل السودان، كما ان الانيانيا اسقطت شرطي اعلان وقف اطلاق النار ووجود رئيس محايد للمؤتمر. اضافة الى هذا فقد لعب الوسطاء دورا غير منكور خاصة القس بيرجس كار سكرتير مجلس الكنائس الافريقية والذي حل محل هيلاسلاسي في عملية التوسط بعد ان سحب الاخير عرضه وأرسل وزير خارجيته ليفتتح جلسات المفاوضات فقط وأحد مساعديه ليحضر المؤتمر بصفة مراقب ودون تدخل اطلاقا.

لكن العيب الرئيسي في الاتفاق الذي تم التوصل اليه في فبراير (شباط) ١٩٧٢ والذي منح الجنوب بموجبه الحكم الذاتي انه تم في غياب اي مشاركة شعبية وتزايد الشعور داخل وخارج السودان ان الاتفاق قد تم على حساب دور السودان العربي. وفي الختام تحولت ميزة التوحد في القيادة الى مشكلة اساسية اذ قام الرجل الذي انجز الاتفاق وهو النميري بتمزيقه فيما بعد عندما قام بتقسيم الجنوب دون مراعاة للاجراءات القانونية والدستورية الواجب اتباعها في هذا الصدد. ولم يؤد اجراؤه هذا الى تجدد الحرب الاهلية مرة اخرى بل واسوأ من ذلك الى زيادة كمية الشك من قبل الجنوبيين تجاه الشماليين. فاذا كان النميري نفسه قد مزق الاتفاق فكيف يمكن للجنوبيين ان يثقوا بأحزاب يمكن ان يوقعوا اتفاقا مع بعضها وتصل الى السلطة غيرها فيما بعد فلا تلتزم بالاتفاق.

رأي الشرق الأوسط

القضية الساخنة

بدأت أمس في الكويت اجتماعات وزراء خارجية الدول الاسلامية لاعداد جدول الأعمال الذي سيرفع إلى القمة الخامسة التي ستعقد في الاسبوع المقبل بعد أن ناقشته اللجنة التحضيرية للمؤتمر.

ورغم أن جدول الأعمال يتضمن حتى الآن ٥٩ بندا تغطي كل مشاكل وقضايا العالم الاسلامي، إلا أن النزاع العراقي ـ الايراني يعد أكثر هذه المشاكل والقضايا سخونة وبالتالي فهو يحتل المرتبة الأولى على رأس جدول الأعمال.

ومما زاد من سخونة هذه المشكلة التطورات الراهنة في الحرب والتي تمثلت في الهجمات الايرانية الأخيرة على الأراضي العراقية والتصعيد المستمر في حرب المدن.

ولا شك ان الهدف الواضح من هذه التطورات هو محاولة وضع العقبات أمام مؤتمر القمة الاسلامية وأمام الجهود الصادقة والمخلصة للوصول إلى حل سلمي يضع نهاية لهذه الحرب المستمرة منذ نحو سبعة أعوام.

ولقد بدأت معالم هذه المحاولة تتضح بتغيب إيران عن حضور اجتماعات اللجنة التحضيرية للمؤتمر، وإن كانت التوقعات تشير إلى احتمال وصول أحد المسؤولين الايرانيين إلى الكويت.

ومن جانبه، جدد العراق موقفه الداعي للسلام باعلان الرئيس العراقي صدام حسين مرة أخرى مبادرته الخاصة بانهاء هذه الحرب ومشروعه لاقرار السلام بين العراق وإيران.

ولذلك فالمتوقع أن تطغى قضية الحرب العراقية الايرانية على باقي بنود جدول الأعمال وتجتذب كل الاهتمام والجهد أملا في الوصول إلى حل سلمي لوضع حد لها.

أكينو وانريله

تتصرف رئيسة الفلبين كورازون أكينو وكأن الأوضاع في بلادها مستقرة وليس هناك من يحاول الانقلاب عليها.

فقد أفادت الأنباء أن اكينو سخرت أخيراً من الأخبار التي نشرتها بعض الصحف العالمية ومفادها ان عدداً من الضباط اليمينيين بزعامة الجنرال انريله وزير الدفاع السابق، يخططون لمحاولة قلب نظام الحكم قبل حلول موعد الاستفتاء على الدستور في الثاني من شهر فبراير (شباط) المقبل.

وقد شاهد المراسلون الأجانب اعداداً كبيرة من الجنود الموالين لانريله تتجه صوب العاصمة مانيلا ترافقها أرتال من الدبابات والآليات الأخرى.

ورغم أن قائد الجيش الموالي لرئيسة الفلبين لم ينف أنباء التحرك العسكري نحو مانيلا، فإن أكينو اعتبرت أخبار التمرد مبالغا فيها وأبلغت رجال الصحافة أن وضعها قوي للغاية وأن أكثرية الشعب الفليبيني تلتف حولها.

ومعروف أن محاولة لقلب الحكم في الفلبين جرت منذ أسابيع وانتهت إلى الفشل بسبب رفض معظم ضباط الجيش التخلي عن أكينو لأنهم يدركون أن وصول الجنرال انريله إلى السلطة سيؤدي إلى ابعادهم عن مناصبهم.

وعلى أثر فشل المحاولة قامت اكينو بسلسلة من الجولات على عدد من المدن الرئيسية حيث خطبت داعية الشعب إلى التصويت لمصلحة الدستور الجديد الذي يؤمن بقاءها في الحكم حتى نهاية عام ١٩٨٨. وقد وعدت أكينو الشعب بتنفيذ برنامجها الاصلاحي فور اقرار الدستور، كما أنها طلبت من أبناء الشعب عدم الانصات إلى ما يشيعه الجنرال انريله حول عجزها عن إدارة شؤون البلاد.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٥،٣٩	٥،٤٣	٥،١٢	٥،١٤	٥،٢٠	٤،٥٩	٥،٥٨	٥،٥٣	٥،١٩	٥،٥٢	٥،٠٥	٤،٥١	٥،٣٠
الشروق	٧،٠١	٧،٠٧	٦،٣٦	٦،٣٨	٦،٥٠	٦،٢٩	٧،٢٧	٧،٢٢	٦،٤٢	٧،١٢	٦،٣٦	٦،٢١	٦،٥٠
الظهر	١٢،٣٣	١٢،٣٣	١١،٥٢	١٢،٠٥	١٢،٠٧	١٢،٠١	١٢،٤٤	١٢،٤٠	١٢،٠٠	١٢،٣٨	١١،٤٩	١١،٥٠	١٢،٢٣
العصر	٣،٤٢	٣،٣٩	٢،٤٦	٣،١٠	٣،٠٤	٣،١٧	٣،٢٩	٣،٢٣	٢،٥٨	٣،٤٤	٢،٥٣	٢،٥٦	٣،٢١
المغرب	٦،٠٦	٦،٠١	٥،٠٧	٥،٣٣	٥،٢٤	٥،٤٧	٥،٥٣	٥،٤٧	٥،١٨	٦،٠٤	٥،١٣	٥،١٢	٥،٥١
العشاء	٧،٣٦	٧،٣١	٦،٢٦	٧،٠٢	٦،٤٥	٦،٥٩	٧،٢١	٧،١٣	٦،٣٨	٧،٣٤	٦،٣١	٦،٤٢	٧،١٦

	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٥،١٩	٥،١٠	٥،٣٣	٦،٤٦	٥،٢٢	[illegible]	٦،٠٢	٦،٤٥	٥،٥٣	٦،٤٣	٦،٥٦	٦،٢٤	٥،٤٨
الشروق	٦،٢٩	٦،٣٣	٧،٠٣	٨،٢١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٧،٢٩	٨،٢٩	٨،٣٠	٨،٠٦	٧،٣٣
الظهر	١٢،٢٤	١١،٤٨	١٢،٢٠	١،١٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٢،٣٣	١٢،٥٥	١،٢٨	١٢،٤٨	١٢،٠٧
العصر	٣،٢٤	٢،٤١	٢،٥٨	٣،٥٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢،٥٤	٢،٥٨	٤،٠٢	٣،٠٧	٢،١٩
المغرب	٦،٠٩	٥،٠٣	٥،٢٨	٦،١٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥،١٥	٥،٢٠	٦،٢٤	٥،٢٩	٤،٤٢
العشاء	٧،٠٩	٦،٣٦	٦،٤٨	٧،٤١	٦،٢٩	٧،٠٠	٦،١٦	٧،١٤	٦،٤٦	٧،٠٠	٧،٥٢	٧،٠٥	٦،٢٠

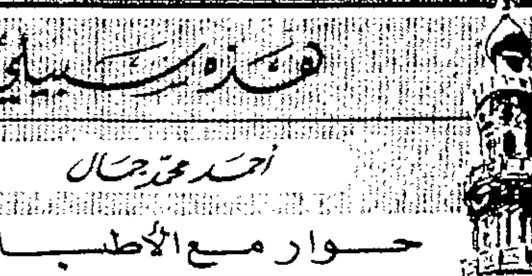
	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٦،١٢	٦،٢٣	٦،٠٧	٦،١٩	٦،٣٦	٥،٢٨	٦،٤٥	٦،١٧	٥،٣٧	٥،٤٨	٥،٣٣	٥،٥٢	٥،٥٢
الشروق	٧،٥٩	٨،٠٩	٧،٥٠	٨،١٥	٨،١٦	٦،٥٤	٨،٣٣	٨،٠٠	٧،١٢	٧،٢٠	٧،٠٩	٧،١٤	٧،٣٤
الظهر	١٢،١٩	١٢،٣٨	١٢،٣٧	١٢،٠١	١٢،٢٣	١٢،٠٦	١٢،٥٣	١٢،٣٩	١٢،٠٩	١٢،٢١	١٢،٠٣	١٢،٣٤	١٢،١٩
العصر	٢،١٥	٢،٤٣	٢،٣٨	١،٢٤	٢،٠٤	٢،٥٥	٢،٥٠	٢،٥٣	٢،٤٣	٣،٠٠	٢،٣٤	٣،٣٢	٢،٣٩
المغرب	٤،٣٨	٥،٠٦	٥،٠١	٣،٤٥	٤،٢٧	٥،١٦	٥،١٢	٥،١٥	٥،٠٤	٥،٢١	٤،٥٦	٥،٥٣	٥،٠١
العشاء	٦،١٩	٦،٤٥	٨،٣٩	٥،٣٤	٦،١٢	٦،٣٧	٦،٥٤	٦،٥٣	٦،٢٣	٦،٤٧	٦،٢٧	٧،١٠	٦،٣٧

القرآن الكريم

بسم الله الرحمن الرحيم

«جنٰت عـدن مفتحة لهم الأبـوب متكئين فيهـا يدعون فيها بفكهة كثيرة وشراب * وعندهم قٰصرت الطرف أتراب هذا ما توعدون ليوم الحساب»

صدق الله العظيم.



هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

حـوار مـع الأطبـاء

سبق ان كتبت كلمة تحت هذا العنوان حول ما تحدث به بعض الاطباء من ان الاصابة بمرض السل تزداد في فترة الطفولة المبكرة، ثم تنقص في سن الشباب لتعود مرة اخرى في سن الكهولة او الشيخوخة ـ وما ذكره الطبيب المتحدث من عجز العلم عن تفسير هذه الظاهرة ـ وما عقبت به من ان القرآن الكريم يفسر لنا هذه الظاهرة في قوله عز وجل: «**الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة، ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة**..» فالسر في هذه الظاهرة ان فترة الشباب هي فترة القوة والمقاومة بخلاف فترة الضعف الثانية وهي الشيخوخة الخ.

وقد تلقيت من الدكتور زهير احمد السباعي ـ استاذ الطب الاجتماعي ـ بجامعة الملك فيصل بالدمام الرسالة التعقيبية التالية:

● «اتابع باستمرار «هذه سبيلي» واتمنى لكم دائما مزيدا من التوفيق ـ وقد استلفت نظري موضوع «حوار مع الاطباء»، واذكر انني تعرضت لهذه الظاهرة في برنامجي التليفزيوني «الطب والحياة» فقلت، إن نسبة الاصابة بمرض السل تزداد في فترة الطفولة المبكرة، ثم تنقص في سن ما قبل المدرسة لتعود مرة اخرى في سن الفتوة والشباب وتزداد النسبة مع التقدم في العمر ـ وقلت، إن العلم عاجز عن تفسير هذه الظاهرة وهي انخفاض نسبة الاصابة في سن ما قبل المدرسة وزيادتها في سن الفتوة والشباب ـ اما مفهوم الآية الكريمة التي ذكرتموها في حواركم فهو واقع نجده في كل ما يصور حياتنا من أمراض وعلل، ضعف الطفل الرضيع والشيخ الكبير.. فلعلكم تشيرون الى ذلك في حديثكم مرة اخرى».

في البداية أشكر الدكتور زهير أحمد السباعي على اهتمامه بالتعقيب على كلمتي. ثم الفت النظر الى ان ما سمعته من طبيب الاذاعة غير ما يذكره الدكتور زهير.. وهو أن ازدياد الاصابة بمرض السل في فترة الطفولة، ثم انخفاضها في فترة الشباب لتعود فترتفع في فترة الشيخوخة.. وهو الوضع الذي تفسره الآية الكريمة.

أما ما أوضحه الدكتور زهير فهو ازدياد الاصابة في فترة الطفولة الأولى، ثم نقصها في سن ما قبل المدرسة لتعود الى الارتفاع في سن الفتوة والشباب.. وهو ما لا يلتقي مع بيان الآية الكريمة بطبيعة الحال، ويبقى الجواب على استفسار الدكتور زهير قائما ولا يجيب عليه الا الاطباء انفسهم.

هامش:

اشكر الاستاذ الكبير اكرم زعيتر لتفضله بالتعقيب على ماسبق ان كتبته حول ما قيل من ان بعض الفلسطينيين قد باعوا اراضيهم واملاكهم لليهود قبل قيام دولة اسرائيل سنة ١٩٤٨ ـ وقد اثبت في كلمة سابقة تعقيب الصديق العزيز الاستاذ شكيب الاموي ويؤسفني ان يأتي تعقيب الاخ العبد حماد عاشور حادا منفعلا مع ان المسألة لا تتعدى الرواية، وليست هي دعوى مني حتى تستدعي الحدة والانفعال والتطاول، ولو عرف الاخ العبد ما تحملته من أجل الدفاع عن فلسطين والفلسطينيين خلال السنوات الاربعين الماضية، وقرأ لي كل ما كتبت وما تحدثت لقبل قلمي!! ولا أقول رأسي ويدي.. وان كان لي من نصيحة.. فهي ان تقف موجة استئساد بعضنا على بعض، وليكن الاستئساد على العدو وحده.

لقاء مـع الجـوع في الصومـال (٢)

اللاجئون يزيدون الأمر تعقيداً للاقتصاد

بقلم : الدكتور زهير أحمد السباعي

زرت مكتب رابطة العالم الاسلامي بمقديشو. كانت الزيارة غير متوقعة فالبرقية التي ارسلها مكتب الرابطة بجدة لم تصلهم بعد. والسفر والتنقل داخل الصومال يجب ان تسبقه اتصالات. فالسفر بالطائرة الى هرجيسا في شمال الصومال لزيارة مخيمات اللاجئين التي تدعمها رابطة العالم الاسلامي يحتاج الى اذن مسبق من الجهات المختصة وتوفير البنزين للتنقلات داخل مقديشو يحتاج هو الآخر الى إعداد مسبق.

هي متاعب صغيرة في عالمنا النامي. ولكن يخفف منها بل ويزيلها الدفء الذي يملأ القلوب.. لا علينا.. المهم ان نجد الوقت للحصول على الاذن بزيارة مخيمات اللاجئين قبل ان ينقضي الاسبوع.

ويوجد في الصومال ٤٢ مخيما للاجئين منتشرة في اربع مناطق رئيسة هي هرجيسا في الشمال الغربي وجيدو وهيران والشبيلي السفلي في جنوب الصومال يتراوح عدد اللاجئين في المخيم الواحد من ١٠,٠٠٠ الى ٤٥,٠٠٠ لاجيء وفي تقرير لوكالة الغوث للاجئين الصادر في فبراير (شباط) ١٩٨٦ ان عدد اللاجئين في الصومال يبلغ ٧٧٦,٥٤٣ لاجئا.

بدأ زحف اللاجئين من اثيوبيا مع اطلالة العام ١٩٨٧م، وكان وراء الهجرة أسباب عديدة منها الضغوط التي يمارسها الحكم الشيوعي في اثيوبيا ضد المسلمين وما يصاحبها من أعمال العنف. اضف الى ذلك سوء الأحوال المعيشية والجفاف خاصة في المناطق المتاخمة للصومال. اللاجئون لا يأتون عن طريق قنوات محددة وانما هي هجرات متفرقة غير منتظمة وتحت ستار الظلام، وعلى مدى أيام يتسلل المهاجرون من اثيوبيا الى الصومال وفيهم الشيخ والعاجز والمرأة والطفل. ولكنها الحرية.. مطلب يسهل معه تحمل المشقة والأذى.

قيل لي إنه قبل ايام من زيارتي لمخيم اللاجئين صدر قرار الحاكم الاثيوبي في دقح بور بوقف الأذان وكان رد الفعل بين المسلمين أن قام المؤذنون يؤذنون بشكل متواصل ومتلاحق بعد ان وطنوا أنفسهم على الدفاع عن قضيتهم حتى الموت. وتراجع الحاكم عن قراره.

وصول اللاجئين من اثيوبيا الى الصومال لا يضع حدا لمتاعبهم فمع استقرارهم في المخيمات تواجههم سلسلة من مشاكل السكن والطعام والماء والدواء في بلد فقير مثل الصومال.. وتتسارع ٣٢ هيئة من مختلف دول العالم الى المنطقة لتقدم المعونة والغوث بدوافع بعضها انساني والبعض الآخر سياسي او عقائدي وكلها هيئات غربية ما عدا هيئات ثلاث: عربية مسلمة هي رابطة العالم الاسلامي والهلال الاحمر السعودي والوكالة الاسلامية الافريقية للاغاثة التابعة لمنظمة الدعوة الاسلامية في السودان.

(١) دور رابطة العالم الاسلامي:

رابطة العالم الاسلامي لها عدة مشاريع لغوث اللاجئين. وتمتد معوناتها الصحية والغذائية الى بلدان مثل النيجر وبنين الشعبية وبوكينافاسو ونيجيريا وتشاد والسودان والصومال وبنجلاديش.

في الصومال تقوم الرابطة بتوفير الغذاء والماء والرعاية الصحية لعدد من المخيمات وفي العام ١٩٨٥م بلغت معونات الرابطة الى الصومال ٢٥٠٠ طن من المواد الغذائية وجهت اكثرها للاجئين في مخيم توجواجالي في شمال الصومال.

بالنسبة للرعاية الصحية التي تقدمها الرابطة من خلال ١١ مركزا صحيا منها: مراكز في منطقة هيران في الجنوب ومركزان صحيان في منطقة هرجيسا في الشمال. كما تشارك الرابطة مع وزارة الصحة في الصومال في دعم الخدمات الصحية في بعض مستشفيات ومراكز صحية أخرى.

وقد اختارت رابطة العالم الاسلامي أن تعتمد على نفسها في استقبال المعونات وتوزيعها. وبقدر ما لهذا الاستقلال من إيجابيات أهمها أن عمل الرابطة اصبح له كيانه المستقل إلا أن له سلبيات. فالرابطة ينقصها وسائل استقبال المعونات وتخزينها وتوزيعها بشكل منظم. الأمر يحتاج الى عمال وموظفين وسيارات ومخازن لا تتوفر للرابطة الا بقدر ضئيل. ومن هنا فهي من وقت لآخر تستعين بمنظمة الامم المتحدة ولكن على حساب استقلالها.

(٢) دور الهلال الاحمر السعودي

الهلال الأحمر السعودي هو الجهة التنفيذية للجنة المركزية للاغاثة التي يراسها الأمير نايف بن عبد العزيز. اللجنة تلقت في خلال عام واحد تبرعات من المواطنين في المملكة العربية السعودية تزيد عن ١٥ مليون ريال نقدا وما قيمته ٢٥ مليون ريال تبرعات عينية وجهت كلها لمشاريع الاغاثة في المناطق التي تضررت بالجفاف في افريقيا وغيرها من الدول. وفي الصومال يقدم الهلال الأحمر السعودي الغذاء للاجئين في مخيم في بولوبرتي (Buloburti) الذي يضم حوالي ٢٠,٠٠٠ لاجيء.

يتولى الهلال الاحمر مسؤولية استلام المواد الغذائية التي تصل من المملكة وتخزينها وتوزيعها على اللاجئين وهو مجرد طبيب يستحق الثناء. وقد علمت مؤخرا أنه بعد زيارة الاخ الدكتور حمد الصقير رئيس جمعية الهلال الأحمر الى الصومال تم الاتفاق على توسعة نشاط الجمعية لتشمل بضعة مخيمات أخرى.

(٣) وتنبثق الوكالة الاسلامية الافريقية للاغاثة من منظمة الدعوة الاسلامية بالخرطوم ولها نشاطات متعددة منها مشروع إغاثة اللاجئين في السودان وافريقيا الوسطى والصومال حيث انشئت لهم مراكز طبية وغذائية وتدريبية.

الهيئات الإسلامية العاملة في مجال الاغاثة والتحديات:

امضيت اليوم في زيارات ودية تمهيدا للسفر في الغد الى مخيمات اللاجئين في هرجيسا بشمال الصومال. زرت السفارة السعودية والتقيت بالاستاذ محمد سعيد عبد الجواد القائم بالاعمال وزملائه الكرام الذين سهلوا أمور سفري وإقامتي.. كما زرت مكتب الوكالة الاسلامية الافريقية ومقر الهلال الاحمر السعودي. وامضيت مع الاخوة المسؤولين عن الهيئات العربية المسلمة الثلاث سويعات استعرضنا فيها وضعها والمشاكل التي تواجهها.

الهيئات الثلاث ـ رابطة العالم الاسلامي والهلال الاحمر السعودي والوكالة الاسلامية الافريقية للاغاثة ـ تكون لنا مصدرا مهما لغوث اللاجئين ولكنها تحتاج الى مزيد من الدعم. فدورها الذي تقوم به في الصومال دور مشكور ويستحق التقدير ولكنه محدود إذا قيس بالحاجة الفعلية للاجئين والهيئات الثلاث في حاجة الى مزيد من التنسيق فيما بينها على المستويين المركزي والمحلي.. خاصة فيما يتصل بتخزين المؤن الغذائية وتوزيعها. وتبادل الخبرات والمعدات في مجال الرعاية الصحية.

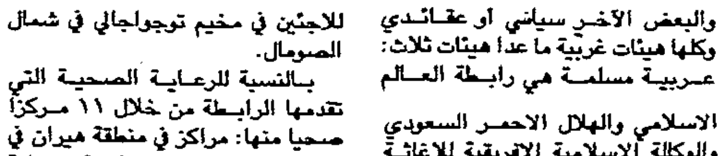
وينقص الهيئات حقا الامكانات البشرية المدربة على اعمال الاغاثة. فالعاملون في المنظمات الثلاث مخلصون ومتحمسون ولكن تخطيط اعمال الطوارىء والاغاثة وتنفيذها ومتابعتها يحتاج إلى تدريب مكثف. كذلك يلاحظ غياب الاطباء العرب فاغلب الاطباء من بنجلاديش وباكستان وهم على قدر كبير من العطاء ولكن تعوقهم مشكلة اللغة.

وهناك مشكلة الميزانية.. المؤن والمعدات التي تصل يحتاج استلامها وتخزينها وتوزيعها الى توظيف أيد عاملة محلية وتوفير الصيانة ووسائل النقل وشراء بعض المؤن محليا. كل هذا يتطلب ميزانية مرنة توضع تحت تصرف المسؤولين عن هذه الهيئات في مقديشو كما ينبغي اعطاؤهم قدرا كافيا من الصلاحيات لتساعدهم على الحركة السريعة بدلا من انتظار التعليمات من المراكز الرئيسية.

المنظمات العربية الثلاث التي تتصدى لمشاكل اللاجئين في الصومال في حاجة الى دعم.. كبير والا فالاستمرار فيما تتصدى له صعب خاصة في شمال الصومال.

حرص الاخوة الكرام في السفارة السعودية ومكتب الرابطة ان يدخلوا شيئا من الرفاهية على برنامج العمل فكان غداؤنا في (البر) في ظلال أشجار السيسبان. وبعد الغداء امضينا سويعات على شاطىء المحيط الهندي.

يتبع



طفل يطعم أخاه.. وأي مستقبل ينتظر هؤلاء الاطفال

منظر عام لأحد المخيمات

مندوب رابطة العالم الاسلامي يقوم بتوزيع المعونة الغذائية

دوائر

سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر، ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم كل شيء هالك إلا وجهك، لن تطاع الا بإذنك، ولن تعصى الا بعلمك، تطاع فتشكر، وتعصى فتغفر، القلوب لك مفضية، والسر عندك علانية. الحلال ما أحللت، والحرام ما حرمت، والدين ما شرعت.

ملف الشرق الأوسط الفقهي

تطرح «الشرق الأوسط» في هذا الحيز احدى القضايا الهامة في حياة المسلم على نخبة من العلماء الافاضل في العالم العربي والاسلامي ليتناولوها بالبحث والاجتهاد والافتاء . حيث تكون الخلاصة هذا الملف .

إعداد : د. عبد الحليم عويس

الشرطة مؤسسة إسلامية

ظروف الشرطة المعاصرة والواجب الإسلامي "٧"

ثمة معادلة صعبة يعيشها رجل الشرطة المسلم في العصر الحديث.. ومنذ أن ظهرت العلمانية وسيطرت على عدد من المجتمعات الاسلامية ورجل الشرطة المسلم يجد نفسه في مأزق حرج بين تعاليم دينه وبين صور العلمانية والاباحية الموجودة في عدد مجتمعات المسلمين.. فهل يصبح رجل الشرطة حارسا لهذا الوضع العلماني الاباحي؟ وهل يملك إعلان حرب عليه دون سند من القانون (حتى ولو كان وضعيا)..؟ إن الحل يتمثل في اختيار أحد الطريقين: إما الانصياع للقوانين الوضعية وإخفات صوت الضمير الديني.. وإما الدخول في مشكلات مع المجتمع لا حصر لها... على أية حال نترك للدكتور فاروق عبد السلام الكاتب الاسلامي والطبيب المصري المعروف معالجة هذه القضية.. يقول:

ـ قد يتساءل البعض ـ وسؤاله في محله ـ :ـ

ما موقف رجل الشرطة المسلم وهو صاحب السلطة والولاية من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم «لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق»؟

وما موقفه من أمر رسول الله: «من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الايمان»؟

ومعروف أن الحسبة «وظيفة إسلامية قوامها الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وأساس شرعيتها قوله تعالى: «**ولتكن منكم امة يدعون إلى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر**».

وجزء من عمل الشرطة العصرية داخل ضمن وظيفة المحتسب، وهو الجزء الخاص بمراعاة النظام العام والآداب العامة في الطرقات والأسواق العامة. فهل يستطيع رجل الشرطة الاحتساب مع أدائه لواجبات وظيفته؟

المشكلة في ظل الظروف الحالية وفي ظل ظروف الدولة الحديثة بقوانينها الوضعية وملابساتها المعقدة تحتم الحل والتفاهم من خلال «قنوات شرعية» بلغة العصر وإلا أصبح من حق كل مسلم داخل جهاز الشرطة او خارجه أن يعتدي وقتما يريد وكيفما يشاء على كل بار أو ملهى يصادفه ـ باسم الحسبة ـ ويعترض طريق كل سافرة ومتبرجة، وفي ذلك ما فيه من اختلاف النظام والأمن العام والتهديد بوقوع الفتنة وترويع الناس واختلاط الحابل بالنابل.

وعلى ذلك يصبح التزام رجل الشرطة بالصمت والطاعة إزاء بعض المنكرات المقننة في ظل السياسات العلمانية هو التزام من باب «إتقاء الفتنة» وعملا بالقاعدة الشرعية: «اختيار أخف الضررين وترك اقوى المكروهين».

وحقيقة الأمر ان رجل الشرطة العصرية لن يسأل من هذا الباب بقدر ما سوف يسأل حتما من باب آخر أهم واخطر واثقل في الميزان، ولن يفلت منه. باي حال لأن المسؤولية فيه مسؤولية مباشرة. وآية ذلك ان السبيل الوحيد والأسلم للتغيير والتحول من دولة علمانية إلى دولة إسلامية إسلاما صحيحا مع ضمان اتقاء الفتنة هو السبيل الديمقراطي الصحيح عبر انتخابات حرة نزيهة والمسؤول الأول عن نزاهة الانتخابات هو رجل الشرطة، فصناديق الانتخابات عهدة رجل الشرطة، وكل معتقل سياسي عهدة رجل الشرطة وسيسأل عن معاملته له أمام الله تعالى.

وكل تزوير يقع في أي انتخابات تجرى في أي بلد مسلم اليوم انما يقع بعلم رجل الشرطة وموافقته.. (وهذا بالطبع في البلاد التي تسير على نظام الانتخابات).

ـ وكل اضطهاد يقع على كل تيار سياسي معارض بصفة عامة والتيار الاسلامي بصفة خاصة إنما يقع على يد رجل الشرطة. بالاضافة إلى آخرين!!

ـ ولو وقف رجل الشرطة هنا على الحياد بين الحاكم والمحكوم. ولم يخش غير الله في عمله لأمكن حل جميع مشاكلنا بيسر وأمكن تنقية القوانين المطبقة من شوائب العلمانية وأمكن الوصول لتطبيق الشريعة عبر قنوات شرعية آمنة دون التورط في ثورات أو انقلاب!! وأيضا لكان رجل الشرطة أول المستفيدين من وراء ذلك فلا يجد نفسه بعدها مضطرا بحكم وظيفته لحماية راقصة أو حراسة خمارة أو بار أو ناد من نوادي القمار أو بيت من بيوت الدعارة أو مصرف من مصارف الربا أو شاطىء من شواطىء العري أو حزب من أحزاب الالحاد.

● ● ●

ونحن نضيف الى ما قاله الدكتور فاروق عبد السلام خاصا بالمجتمعات العلمانية المحسوبة على الاسلام ـ ان رجل الشرطة في المجتمعات التي ترفع راية الاسلام سيكون في موقف أفضل من أخيه في المجتمعات العلمانية، فما عليه إلا الالتزام بالأدب الاسلامي في معاملة المتهمين.. فلا ضرب ولا تجريح بالسباب ولا حرمان من الحقوق الانسانية قبل ثبوت الجريمة، ولا استعلاء على الناس، ولا تفرقة بينهم في المعاملة للون أو جنس، ولا حرمان من حق الدفاع عن النفس بالتدخل في إجراءات تحقيق العدل او الحيلولة دون أن يأخذ المواطن حقه في الدفاع عن نفسه وفق القواعد التشريعية الاسلامية.

والله الهادي إلى سواء السبيل.

(حكومة خادم الحرمين تهدي كمية من الأدوية الطبية للمركز الاسلامي الأفريقي)

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

قدمت حكومة المملكة العربية السعودية كمية من الادوية للمركز الاسلامي الأفريقي بالخرطوم تقدر بـ ١٣٠ (كرتونة) وقد توجه مدير المركز الدكتور / ابراهيم بن محمد ابو عباة باسمى آيات الشكر والتقدير لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز على ما يقدمه من جهود لخدمة الاسلام والمسلمين في كل مكان. وما هذه المكرمة إلا واحدة في سلسلة المكرمات المتواصلة التي تقدمها المملكة للمركز كما شكر وزير الصحة فيصل الحجيلان على ما قام به من جهد كريم في هذا المجال.

ومن الجدير ذكره ان المركز الاسلامي الأفريقي مؤسسة إسلامية دولية مستقلة تأتي المملكة العربية السعودية على رأس مؤسسيها فهي تتحمل ربع ميزانية المركز السنوية وتدعمه دعما متواصلا ليؤدي رسالته الاسلامية الخيرة.

الرياضة السعودية

٣ مباريات في الأسبوع الـ ١٦ بالدوري:

مباراة برازيلية طرفاها الهلال والشباب والقادسية يقابل الاتفاق في «قمة الشرقية»

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من صالح الحمادي:

تستكمل عصر ومساء اليوم (الجمعة) في مدن الرياض والدمام وجدة مباريات الأسبوع السادس عشر من الدوري الممتاز السعودي لكرة القدم بإجراء ثلاث مباريات. فيلتقي بملعب رعاية الشباب بالملز فريقا العاصمة الفريقان الهلال والشباب في أقوى هذه المباريات، (سيبثها التلفزيون السعودي عبر قناته الأولى على الهواء مباشرة في تمام الثالثة والنصف). فيما يقام اللقاء الجماهيري الكبير في المنطقة الشرقية بين فريقي القادسية من الخبر والاتفاق من الدمام مساء بملعب الراكة الساحلي، ويحل في الوقت نفسه فريق الانصار ضيفا على فريق النادي الأهلي في المباراة التي ستقام بملعب رعاية الشباب بجدة..

مع اقتراب الدوري من ربعه الأخير يشتد التنافس الكروي على النقاط التي يحتاجها كل فريق حسب ظروفه.. فالستة الأوائل يحتاجون للنقاط طمعا في كسب الدرع فيما تكافح الفرق الستة التالية من اجل السلامة على اقل تقدير باحتلال مركز متوسط في الترتيب النهائي يبعدها عن شبح الهبوط الذي سيطال الفريقين الأخيرين وهما حتى الآن الانصار والرائد.. وهما الفريقان اللذان صعدا هذا الموسم لدوري الأضواء..

الهلال والشباب

في القسم الأول من الدوري فاز الهلال على الشباب بهدفين دون مقابل في فترة كان فيها الهلال الأكثر لمعانا وحظا بالفوز ببطولة الدوري، لكن موازين القوى تبدلت بعد مضي ثلاثة أشهر على تلك المباراة لدرجة تجعلها اليوم أقرب للتكافؤ. هذا وفيما يشرف المدرب البرازيلي العالمي منيلي على تدريب الهلال في موسمه الأول مع الفريق تجد الشيء نفسه حاصلا في الشباب بوجود البرازيلي المغمور اوتاسيليو. مما يضفي على المباراة نكهة برازيلية تعود على مثلها جمهور الكرة السعودي. الى جانب ذلك الظروف التدريبية في الفريقين متشابهة كما هو حال ترتيبهما المتقارب في سلم الترتيب علما بأن للهلال ثلاث مباريات مؤجلة.. الشباب يحتل الثالث برصيد ١٨ نقطة وله ٢٣ هدفا وعليه ١٣، بينما الهلال في المركز الخامس برصيد ١٧ نقطة وله ١٨ هدفا وعليه خمسة.

نظرة سريعة الى صفوف الفريقين توضح التكافؤ بمركز حراسة المرمى بوجود سعود السمار العتيبي في الشباب وخالد الدايل في الهلال ورغم تفوق دفاع الهلال الدولي كأفراد بوجود النعيمة والبيشي والتخيفي لا يقل دفاع الشباب عنه صلابة وان كانت هذه الصلابة ستتأثر في حال استمرار تخلف نجمه الدولي عبد الرحمن الرومي بسبب الاصابة.

من جهة أخرى يتفوق وسط الشباب على نظيره الهلالي من حيث الانتاجية اذا ما اشترك سعيد زاهر بجانب المتألق دوما عبد العزيز الرزقان، رغم ان خط وسط الهلال يحفل بالأسماء اللامعة.

اخيرا هجوم الهلال يظهر تفوقا بالغا على الهجوم الشبابي ففيه الثنائي الخطر الثنيان والحماد وهما مع اي لاعب ثالث سواء كان سعد مبارك او هذال الدوسري او جازع او حتى محسن العبيد قادر على نسج التفاهم والخطورة يقابلهم في الشباب نجومية ومشاغبة مساعد السويلم وفهد النفيسة احيانا، وقد تكون خسارة الشباب امام النصر يوم الاثنين الماضي ٢/١ خير دافع للفريق للعودة للفوز من جديد.

القادسية والاتفاق

● في مباراة لا تقل أهمية عن سابقتها يتقابل في الساعة السابعة والنصف مساء فريق الاتفاق متصدر الدوري بقيادة مدربه خليل الزياني (رصيده ٢٢ نقطة وله ٢٣ هدفا وعليه ثلاثة من ١٥ مباراة) مع نده فريق القادسية الذي جمع من العدد نفسه من المباريات ١٣ نقطة وله ١٦ هدفا وعليه ٢٠ مما أهله لاحتلال المركز الثامن..

الاتفاق فاز بلقاء القسم الأول بهدفين نظيفين الا ان هذا لا يعني التسليم بنقطتي المباراة للاتفاق عطفا على السابق ذكره.. ففريق القادسية عرف عنه دائما التألق عندما يكون في أسوأ حالاته امام فرق معينة وبدرجات متفاوتة تزداد شدة مع الاتفاق كما يطلق الزياني على مباريات فريقه مع القادسية والنهضة مسمى «الدوري الخاص» الذي يحسب حسابه جيدا مهما تدنى مستوى الفريق المقابل قبل المباراة.

القادسية فاز في مبارياته الأخيرة مع الرائد ١/٢ في مبارياته الأخيرة بينما تعادل الاتفاق مع الأهلي بهدف لكل منهما مما جعله يخسر نقطة قلصت الفارق النقطي بينه وبين مطارديه وهمه الآن عدم تكرار ذلك على طريق الفوز بالدرع.

بالمقابل خطوط القادسية مجتمعة وأفرادا تقل مستوى عن مستوى أداء الاتفاق الجماعي مهما عمل مدرب القادسية الألماني بوكير في سبيل تلافي تأثير ذلك على المحصلة النهائية لمباراة اليوم التي تعد بحق «قمة الكرة» في المنطقة الشرقية.

الأهلي والانصار

● في تمام الساعة الثامنة الا ربعا مساء يستضيف فريق النادي الأهلي المتطور اخيرا والمتعادل مع متصدر الدوري في مبارياته الأخيرة فريق الانصار من المدينة المنورة.

الأهلي رغم تعادله مع الانصار في مباراة القسم الأول بنتيجة ١/١ وتدهور عروضه لفترة بعد تلك المباراة فقد تمكن مدربه محمود الجوهري بدعم من ادارة النادي من إعادة الهيبة اليه ليتفوق على فرق متقدمة في ترتيب الدوري الذي يحتل فيه حاليا المركز الرابع برصيد ١٨ نقطة اما الانصار فرصيده من العدد نفسه من المباريات سبع نقاط وهو في المركز الحادي عشر (ما قبل الأخير) ويحتاج لنتائج ايجابية وسريعة لتلافي الهبوط.

فوز الأهلي يدعم حظوظه في الاستمرار قريبا من المنافسة على قمة الدوري ورغم تفوق صفوفه التي تعاني من نقص كبير بسبب الايقاف والاصابات فإن التسليم بالنتيجة لصالحه غير وارد لا سيما امام الانصار ومدربه الوطني عبد الله مهلهل الذي يعاني فريقه هو الآخر من ايقاف وأصابة.

الاتحاد يكسب النصر ويصعد للمركز الثالث

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

حقق فريق نادي الاتحاد مساء امس فوزا ساحقا على فريق نادي النصر قوامه ثلاثة اهداف نظيفة احرزها لاعبوه احمد جميل في الدقيقة الثانية من الشوط الأول من ضربة حرة مباشرة افلتت من يد حارس النصر سالم مروان.

وفي الشوط الثاني اضاف عبد الله غراب بعد مرور ١١ دقيقة هدفا ثانيا من كرة قوية سددها محمد سويد وردت من يد حارس النصر.

واختتم محمد سويد مهرجان اهداف فريقه بكرة حولها برأسه مستغلا الكرة التي مررها زميله صلاح المولد.

أدى فريق الاتحاد مباراة قوية خاصة في الشوط الثاني الذي تفوق فيه لاعبوه بفضل لياقتهم البدنية العالية بعكس لاعبي فريق النصر الذين لعبوا واحدة من أسوأ مبارياتهم هذا الموسم وخاصة حارس المرمى سالم مروان.

بهذه النتيجة يتقدم فريق الاتحاد من المركز السادس الى المركز الثالث لأول مرة هذا الموسم ويتجمد فريق النصر في المركز الثاني برصيد ٢٠ نقطة.

الوحدة يكسب الرائد ٣/صفر

مكة المكرمة ـ «الشرق الأوسط»:

فاز فريق نادي الوحدة عصر امس على فريق نادي الرائد بثلاثة اهداف مقابل لا شيء في المباراة المقامة بينهما بملعب مدينة الملك عبد العزيز بالشرائع ضمن الاسبوع السادس عشر للدوري السعودي الممتاز لكرة القدم وكان الشوط الأول قد انتهى بالتعادل بدون أهداف.

وفي الشوط الثاني احرز احمد المالكي هدف الوحدة الأول واتبعه زميله ناصر علوي بهدفين أولهما من ضربة جزاء لتنتهي المباراة ٣/صفر للوحدة الذي ارتفع برصيده الى ١٣ نقطة وظل في نفس مركزه (التاسع)، فيما بقي فريق الرائد في المركز الأخير برصيد ٦ نقاط فقط.

... والطائي يكسب النهضة ١/٢

● وفي ملعب مدينة الأمير عبد العزيز بن مساعد بحائل كسب فريق الطائي مباراته مع فريق النهضة بهدفين مقابل هدف واحد بعد انتهى الشوط الأول بهدف للطائي احرزه لاعبه زين الصادر.

وفي مستهل الشوط الثاني احرز ناصر احمد هدف التعادل للنهضة ولكن لاعب الطائي خالد الصقري خطف لفريقه هدف الفوز من ضربة جزاء في الدقيقة ٧٥ ليرفع رصيد فريقه من النقاط الى ١٦ نقطة وظل في نفس مركزه (السابع) وبقي فريق النهضة بسبب هذه الهزيمة في موقعه الحرج في المركز العاشر برصيد ١٠ نقاط فقط.

رسميا.. الكوكب بطل دوري الدرجة الاولى لكرة القدم

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

فاز فريق نادي الكوكب من الخرج ببطولة دوري الدرجة الاولى لكرة القدم في السعودية عقب تغلبه خارج ملعبه على فريق نادي التعاون بهدف واحد مقابل لاشيء احرزه مهاجمه الدولي شايع النفيسه في الدقيقة ٦٠ من المباراة الدورية التي اجريت عصر امس بملعب مدينة الامير عبد الله بن عبد العزيز ببريدة.. بذا ارتفع رصيد الكوكب الى ٢٧ نقطة وبقيت له مباراة واحدة فقط لا تؤثر نتيجتها على موقعه حتى لو خسر.

الرياض ٢ ـ الفتح صفر

وفي المباراة التي اجريت في الوقت نفسه بملعب الصايغ بالرياض فاز فريق نادي الرياض على فريق نادي الفتح من الاحساء بهدفين نظيفين فارتفع رصيده الى ١٩ نقطة.

وفي الاحساء فاز فريق الجبلين من حائل على مستضيفه فريق الجيل بثلاثة اهداف مقابل هدفين لترفع النتيجة رصيد الجبلين من النقاط الى ١٦ نقطة فابعدته عن خطر الهبوط.

● هذا وتستكمل مباريات الاسبوع السابع عشر عصر اليوم باقامة مباراة الروضة وأحد بالاحساء.. ولقاء العربي والفيحاء بعنيزه.

الرياضة المصرية

اليوم: الزمالك والأهلي في ختام الدور الأول لدوري الكروي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

رغم ان لقاء الزمالك والأهلي اليوم، والذي يجيء في ختام الدور الأول للدوري الممتاز لكرة القدم، يحمل رقم ٥٩ في سلسلة مباريات ناديي القمة بالدوري منذ بدأ عام ١٩٤٨، إلا ان لقاء اليوم ـ الذي يبدأ الساعة الثالثة ظهرا بإستاد القاهرة ـ يحمل طابعا جديدا لم يسبق له مثيل في تاريخ الناديين.. فالفريقان خرجا من مجال التنافس المحلي التقليدي على زعامة اللعبة في مصر ـ مع العلم ان الفائز في لقاء اليوم سيتصدر المسابقة في ختام دورها الأول ـ إلى التنافس على زعامة الكرة الافريقية (الأهلي حامل كأس كؤوس افريقيا في الأعوام الثلاثة الأخيرة وبالتالي احتفظ بها مدى الحياة، والزمالك بطل اندية افريقيا ابطال الدوري مرتين) وهكذا فإن لقاءهما اليوم هو لقاء «السوبركب» الافريقية ويأتي مماثلا لمباراتهما في بداية عام ١٩٨٥ يوم احرز فريقا الناديين الكأسين ايضا ويزيد من اهمية مواجهة اليوم اشتراكهما معا في بطولة كأس افريقيا لأبطال الدوري عام ١٩٨٧.

الاثارة والاهتمام بالمباراة بلغا اقصى مدى باصرار الزمالك على استدعاء حكام اجانب لادارة المباراة رغم القرار الصادر عن رئيس الوزراء السابق الدكتور علي لطفي بعدم استقدام حكام اجانب، وقد استجاب الجميع فعلا لطلب الزمالك واختير لادارة المباراة طاقم حكام دولي من فرنسا بقيادة ميشيل فوترو (حكم فرنسا الأول الذي سبق له ان ادار بنجاح كبير لقاء برشلونة الاسباني وشتيوا بوخارست الروماني في الصيف الماضي في نهائي كأس اوروبا لأبطال الدوري) وسيعاون فوترو الثنائي بيجيه وديلمير وهي المرة الأولى التي يدير فيها حكام فرنسيون مباراة القمة.

استعداد الناديين

في جدية بالغة واصل الناديان طوال الاسبوع الماضي استعدادهما الزائد للقاء وقد وصل لحد السرية التامة بالزمالك، فلم يسمح لأي شخص بمتابعة المران، وحجز رجال الاعلام والمصورون والصحفيون خارج الاسوار تطبيقا لتعليمات مدرب الزمالك الانجليزي ريتشارد باركر الذي يعكف حاليا على محاولة ايجاد البديل الكفء لحالات الاصابات والايقاف التي المت بلاعبيه وشملت لاعبي خط الوسط اشرف قاسم ومجدي طلبة واشتراكهما في مباراة اليوم مستحيل.. وربما اسماعيل يوسف، كما يغيب عن المباراة نصر ابراهيم كابتن الفريق، وجناحه الأيمن لايقافه بعد حصوله على الانذار الثاني في لقاء الاسماعيلي الأخير. ورغم السرية التامة المفروضة على تدريبات الزمالك لإخفاء خطة اللعب وتشكيل الفريق ينتظر ان يمثل الفريق اليوم: طارق عبد العليم وخالد جلال وهشام يكن واسماعيل يوسف واحمد رمزي، وحمادة عبد اللطيف وايمن يونس ومحمد حلمي، واحمد سالم وجمال عبد الحميد وطارق يحيى.

أما الأهلي، فقد قدم مدربه الشيخ طه اسماعيل «استعراضا» للثقة ففتح أبواب النادي امام الجميع ليحضر المران اكثر من ٦ الاف متفرج شجعوا لاعبيهم بحماس كبير، وبدا واضحا من المران ان الثلاثي ايمن شوقي ـ اكبر مصادر الخطورة حاليا بالأهلي ـ ومحمود الخطيب وخالد جاد الله لن يشاركوا في المباراة لظروف الاصابة. وقد واصل طه ـ بعد ان قدم فريقه عرضين ممتازين في مباراتيه الاخيرتين امام الاتحاد السكندري وفاز عليه ٣/١ والترسانة وفاز عليه ٥/١ ـ اهتمامه بجماعية الاداء وعدم الاحتفاظ او السير بالكرة وضرورة تمريرها من لمسة واحدة او لمستين على الأكثر.. واضطر طه لايقاف المران اكثر من مرة لتنبيه طاهر ابو زيد الذي يعود لصفوف الأهلي منذ بداية المباراة ليلعب الكرة بسرعة بدلا من السير بها لفترة طويلة.

كما ركز على التسديد من مسافات بعيدة خاصة بالنسبة لمجدي عبد الغني وطاهر ابو زيد ومحمد السيد وحمدي ابو راضي وربيع ياسين، ويتوقع ان يمثل الأهلي في لقاء اليوم: اكرامي او ثابت البطل لحراسة المرمى، وحمدي ابو راضي وحمادة صدقي ومحمد سعد وربيع ياسين، وعلاء ميهوب ومجدي عبد الغني ومحمد السيد واسامة عرابي وحسام حسن وطاهر ابو زيد.

هوامش عن المباراة

● تتسم لقاءات الأهلي والزمالك دائما بطابع خاص، إذ لا يفوز فيه ـ غالبا ـ الفريق الأفضل قبل المباراة، ورغم ان معظم لقاءات الناديين انتهت بالتعادل، فإن لقاء اليوم يشهد تنافسا حادا للفوز، وأي من الطرفين لن يرضى بالتعادل، فالزمالك يريد تصدر الدوري في ختام الدور الأول، والأهلي يسعى لتوسيع فارق النقاط لأن لديه ٥ مباريات خارج ملعبه في الدور الثاني مقابل مباراتين فقط للزمالك وهو الأمر الذي يعني ان مهمة الأهلي صعبة جدا في الدور الثاني.

● الأهلي رصيده حتى اليوم ٢٣ نقطة من ١٠ مباريات بعد ان فاز في ٧ وتعادل في ٢ وانهزم امام الاسماعيلي ١/صفر. والزمالك له ٢١ نقطة بعد ان فاز في ٦ وتعادل في ٣ وانهزم امام المحلة ١/صفر. هداف الزمالك جمال عبد الحميد وله ٤ اهداف وهداف الأهلي حسام حسن وله ٤ اهداف.

● مصطفى عبده هو هداف الفريقين في لقاءات القمة بين اللاعبين الحاليين رصيده ٥ اهداف يليه علاء ميهوب وله ٣ اهداف، ثم الخطيب وزكريا ناصف (من الأهلي) ونصر ابراهيم ومحمد حلمي وطارق يحيى (من الزمالك) ولكل منهم هدفان.

كرة اليد الخليجية:

الأمير فيصل بن فهد يرعى غدا افتتاح كأس كؤوس الأندية الخليجية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
من كمال حامد:

يرعى الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب، ورئيس اللجنة الأولمبية العربية السعودية مساء غد (السبت) البطولة الثامنة للأندية ابطال الكؤوس في دول مجلس التعاون الخليجي التي تستضيفها السعودية ويمثلها فيها فريق النادي الأهلي بطل الدوري والكأس وحامل كأس الخليج في الموسم الماضي.




الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز.

من المحتمل ان يكون وصول الفرق قد اكتمل امس الى جدة وهي فرق الاندية: الريان القطري وعمان العماني والأهلي البحريني وخيطان الكويتي ومن المتوقع ان يصل فجر اليوم (إن لم يكن قد وصل مساء أمس) فريق نادي الشارقة الاماراتي، كذلك وصل الحكام المشاركون في البطولة.

«الشرق الاوسط» علمت ان برنامج الافتتاح سيكون مبسطا بحيث يحوي دخول الفرق المشاركة وكلمتين من اللجنة المنظمة والامانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي ورفع علم البطولة ثم تعلن بدايتها بالمباراة الاولى التي تجمع بين فريق النادي الأهلي المستضيف وفريق نادي الريان القطري.

جدول البطولة

● يوم السبت ٢٤/١/١٩٨٧م: الافتتاح، ومباراة واحدة بين الأهلي والريان.

● يوم الاحد ٢٥/١/١٩٨٧م: مباراتان: الأهلي البحريني ـ عمان العماني وخيطان الكويتي والشارقة الاماراتي.

● يوم الاثنين ٢٦/١/١٩٨٧م: ثلاث مباريات: الأهلي السعودي ـ الأهلي البحريني والريان ـ خيطان، والشارقة ـ عمان.

● يوم الثلاثاء ٢٧/١/١٩٨٧م: ثلاث مباريات: الأهلي البحريني ـ خيطان، والأهلي السعودي ـ عمان والريان ـ الشارقة.

● يوم الاربعاء ٢٨/١/١٩٨٧م: (راحة).

● يوم الخميس ٢٩/١/١٩٨٧م: ثلاث مباريات: عمان ـ خيطان، والأهلي السعودي ـ الشارقة والأهلي البحريني ـ الريان.

● يوم الجمعة ٣٠/١/١٩٨٧م: ثلاث مباريات: الأهلي البحريني ـ الشارقة، والريان ـ عمان، وخيطان ـ الأهلي السعودي. ومراسم الختام.

استعداد الأهلي

هذا وتحدث لـ «الشرق الاوسط» عبد الرزاق معاذ مدير عام النادي الأهلي والمشرف على لعبة كرة اليد قائلا: «لقد بلغت استعدادات فريقنا قمتها الآن فنيا وبدنيا ودخل الفريق معسكرا مقفولا ببيوت الشباب بجدة منذ حضوره من معسكره الخارجي بتونس الذي كان ناجحا بدليل ان الفريق لعب خمس مباريات خسر الثلاث الأولى منها وكسب المباراتين الأخيرتين.. كما ان اللاعبين عاقدون العزم للمحافظة على «سعودية» كأس هذه البطولة التي ننظمها على أرضنا وبين جماهيرنا».

وناشد معاذ في ختام تصريحه القصير لـ «الشرق الاوسط» الجماهير الرياضية السعودية بمساندة ممثلها في البطولة والترحيب بالفرق الخليجية الشقيقة لأن في ذلك نجاح جديد للبطولة وتأكيد على أحقية المملكة بتنظيم البطولات».

اليوم اجتماع اللجنة التنظيمية

ومن جهة اخرى اعلن الدكتور عبد الرحمن ظفر عضو الاتحاد السعودي لكرة اليد ورئيس اللجنة الفنية بالبطولة ان اللجنة التنظيمية للعبة كرة اليد بدول مجلس التعاون الخليجي ستعقد ظهر اليوم اجتماعها بشأن الوقوف على سير البطولة واعلان واعتماد لاعبي الفرق وسيعقد اجتماع آخر يوم الثلاثاء المقبل لاعلان الدولة التي ستنظم البطولة المقبلة. كما أصدرت اللجنة المنظمة للبطولة جدولا بمكان وزمان تدريبات الفرق المشاركة بصالتي النادي الأهلي ونادي الاتحاد وذلك بعد ان رغبت معظم الفرق في اجراء تدريبات صباحية للاعبيها خلال ايام البطولة.

الكرة الأوروبية

الارسنال وليفربول في نصف نهائي كأس رابطة المحترفين بانجلترا

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات:

وصل فريقا ناديي الارسنال وليفربول الى الدور نصف النهائي لمسابقة كأس «ليتلوودز» (كأس رابطة اندية المحترفين) لكرة القدم في انجلترا اثر فوزهما على نوتنجهام فوريست وايفرتون مساء اول من امس فيما تأجلت مباراة ويستهام يونايتد وتوتنهام هوتسبر.

بالمقابل في الدور الثالث من مسابقة كأس انجلترا لكرة القدم فاز نيوكاسل يونايتد على نورذامبتون تاون ٢ـ١، وفي المباريات المعادة من الدور نفسه فاز تشلسي على استون فيلا بعد وقت اضافي ٢ـ١ ونوريتش سيتي على هدرسفيلد تاون (في هدرسفيلد) ٤ـ٢ وشيفيلد يونايتد على برايتون (في برايتون) ٢ـ١.

مباراة الارسنال ـ نوتنجهام فوريست في لندن بملعب الاول، حضرها اكثر من ٣٨ الف متفرج وحسمها الارسنال لصالحه بهدفين نظيفين احرزهما في الشوط الاول تشارلي نيكولاس ومارتن هايز. اما مباراة ايفرتون ـ ليفربول المحلية التقليدية الكبرى بين فريقي مدينة ليفربول فقد اقيمت بملعب الاول وحضرها اكثر من ٥٣ الف متفرج واسفرت عن فوز ليفربول بهدف متأخر خطفه هدافه ايان رش خلال الدقائق الست الاخيرة. المباراة كانت سجالا طوال الوقت تقريبا وشهدت حماسة وعنف اللقاءات المحلية التقليدية.. وكسر خلال شوطها الاول ساق ظهير ايسرليفربول جيمي بيجلن اثر اصطدامه بظهير ايمن ايفرتون جاري ستيفنز.. وعلى الاثر تسمم جو اللعب وازدادت العصبية.

● في مباراة ودية دولية خاضها فريق نادي مانشستر يونايتد الانجليزي مع فريق نادي النجم الاحمر بلجراد اليوغوسلافي في مانشستر فاز النجم الاحمر ١ ـ صفر بهدف احرزه لاعبه يانكوفيتش.

● في اطار مباريات الدوري الاسكوتلندي الممتاز لكرة القدم فاز فريق نادي أبردين على منافسه هارتس ٢ـ١ كما فاز السلتيك على هيبرنيان ١ ـ صفر.

● تعادل منتخبا اسبانيا وهولندا ١ـ١ في اللقاء الكروي الودي الذي خاضه الفريقان في برشلونة (اسبانيا). افتتح المنتخب الهولندي التسجيل في الدقيقة ٢١ بواسطة نجمه الفذ روود خوليت وعادل للمنتخب الاسباني كالديري في الدقيقة ٧٠

● تقدم فريق نادي بنفيكا البرتغالي العريق الى الدور ربع النهائي لمسابقة كأس البرتغال اثر فوزه في مباراة الاعادة من دور الـ ١٦ على فريق كارتاشو المتواضع (من الدرجة الثالثة بالدوري) ٧ ـ صفر.. وكان الفريقان قد تعادلا في مباراتهما على ارض كارتاشو وسط ذهول عشاق الكرة البرتغالية مما استوجب اعادتها..



معركة جوية في لقاء الارسنال ونوتنجهام فوريست يبدو فيها نيال كوين لاعب الارسنال (بالفانلة الغامقة) متطاولا على كرة عالية بين لاعبي فوريست فرانزكلو (الى اليمن) وايان بوير..

كرة المضرب

نافراتيلوفا وماندليكوفا في نهائي السيدات بالبطولة الاسترالية المفتوحة بملبورن



بوش وزوجته في المطار يتاهبان لمغادرة استراليا

ملبورن ـ (استراليا) الوكالات: كما كان منتظرا تقدمت اللاعبتان المصنفتان الاولى والثانية، الامريكية مارتينا نافراتيلوفا والتشيكوسلوفاكية هانا ماندليكوفا الى المباراة النهائية لفردي السيدات في البطولة الاسترالية المفتوحة لكرة المضرب الجارية مبارياتها حاليا في ملاعب مجمع كويونج بمدينة ملبورن.

نافراتيلوفا ـ لاعبة العالم الاولى وحاملة لقب البطولة الاسترالية الحالية ـ لم تواجه اي صعوبة في التغلب على منافستها السويدية كاتارينا ليندكفيست (المصنفة العاشرة) ٦/٣، ٦/٢..

اما ماندليكوفا فقد فوجئت بتحد عنيد من غريمتها الالمانية الغربية كلوديا كوهده كيلتش (المصنفة الخامسة) بعد مباراة عطلتها لفترة الامطار ثم انتهت لصالح النجمة التشيكوسلوفاكية ٦/١، صفر/٦، ٦/٣.

بيكر يؤكد انفصاله عن مدربه

● اكد بوريس بيكر نجم كرة المضرب الالماني الغربي العالمي وبطل ويمبلدون قرار مدربه جونتر بوش الانفصال عنه، واوضح ان الوقت سيوضح صحة هذا القرار. جونتر بوش من جهته كان قد عبر عن صدمته بالتصرف غير الرياضي لبيكر خاصة خلال مباراته امام الاسترالي والي ماسور وقال يومها بيكر «قطع الحبل الذي كان يربط بيننا».

وذكر المحيطون ببيكر ان بوش لم يكن يرحب بوجود صديقة بيكر معه على الدوام هذا وذكر فيما قال يون تيرياك مدير اعمال بيكر انه فوجيء بنبأ الانفصال الذي كان سريعا جدا.

بوش غادر استراليا امس الخميس فيما مكث بيكر ليصور فيلما دعائيا يومي الاثنين والثلاثاء المقبلين في ملاعب ستاد كويونج.

رسالة الأردن الرياضية

المنتخب الوطني الكروي يبدأ تدريباته الاحد

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

ترأس البرازيلي سانتا روزا مدرب منتخب الاردن الوطني لكرة القدم بحضور طاقم التدريب الاردني اول اجتماع لاعضاء المنتخب شارك فيه معظم اللاعبين، وتم الاتفاق على ان تبدأ تدريبات المنتخب اعتبارا من يوم الاحد المقبل، وسيكون التدريب مكثفا بمعدل ساعتي تدريب يوميا.

وفي بداية الاجتماع استمع المدرب وطاقم التدريب الى ظروف اللاعبين ومشاكلهم ووعد اتحاد كرة القدم بازالة كافة العقبات التي قد تعيق سير تدريبهم ضمن صفوف المنتخب.

ملاكمو الضفة الغربية وصلوا عمان لمقابلة ابطال الاردن

● وصل الى عمان مساء اول من امس، الاربعاء ستة من ابطال الملاكمة في الضفة الغربية المحتلة فيما منعت سلطات الاحتلال اثنين آخرين من الوصول الى الاردن.

وتأتي هذه الزيارة بدعوة من المنتخب الاردني للملاكمة وسيتقابل الفريقان اليوم الجمعة برعاية السيد مروان دودين وزير شؤون الارض المحتلة.

تشكل منتخب ابطال الضفة الغربية من كل من عبد الكريم سعد رئيسا للوفد يعاونه اربعة اداريين ـ وشحادة دكيدك مدربا ـ وخليل زاهدة لوزن فوق الثقيل ـ وعلي شلالدة لوزن خفيف الثقيل ـ ومروان مصلوحي لوزن الوسط ـ زياد الرشق لوزن خفيف المتوسط ـ سعد مسك لوزن خفيف الثقيل ـ ونضال عابدين في وزن المتوسط.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ ـ نوع من الغناء.
٢ ـ متشابهان ـ كثرة الكلام.
٣ ـ دولة عربية ـ مخرج.
٤ ـ مدينة فرنسية فيها جامعة شهيرة ـ متشابهان.
٥ ـ في اليد.
٦ ـ في الوجه (معكوسة) ـ متشابهان.
٧ ـ نظر ـ دولة افريقية.
٨ ـ ممكن ـ سيدة (معكوسة).
٩ ـ من الكواكب.

عموديا:
١ ـ عتيق ـ بسط.
٢ ـ منخفض ـ عرس.
٣ ـ باخرة حربية ـ برز.
٤ ـ كسول.
٥ ـ عاصمة اوروبية ـ حرف جزم.
٦ ـ دق (معكوسة) ـ ما بين العين والأذن.
٧ ـ اقفز ـ وسيلتي.
٨ ـ لاحظ ـ أزال
٩ ـ البدل (معكوسة).

الكلمة الضائعة

صعوبات	خوف	موقف
دور	ثقة	طابع
هام	تجاوب	مثال
مجتمع	حرص	وطن
ظاهرة	شكل	قدر
درجة	ثقافة	قز

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ف	ق	و	م	ظ	ه	ق	ب	د
٢	ث	ت	ب	ا	ر	م	ع	و	ل
٣	م	ق	هـ	ج	و	د	ر	ل	ك
٤	ت	ر	ا	ت	م	ط	ق	ا	ش
٥	ة	ع	ق	ف	ا	ث	ن	ب	ه
٦	خ	د	ا	ر	ة	ص	ا	ع	[illegible]
٧	و	ل	هـ	ر	ع	د	و	ل	ر
٨	ص	ا	و	ر	ب	هـ	ا	ع	د
٩	م	ب	ص	ع	م	ت	ع	م	ص

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

مطرب وموسيقار عربي | لاهاي

كتاب الاسبوع

دكتوراه في النقد

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكتت أحدث أطروحة دكتوراه عن شعر أبي العلاء المعري أن الدكتور طه حسين تجنى على هذا الشاعر الكبير عندما وصفه بالجبن والخوف من إعلان آرائه في بعض المواقف، حيث أن آثار المعري، وشعره يدحض ذلك ويضعه في مكانة مميزة قد لا يصل اليها غيره.

جاء ذلك في البحث الذي نوقش في كلية اللغة العربية بجامعة الازهر والذي تقدم به الباحث حسين عثمان علي حسين، بعنوان «شعر أبي العلاء المعري بين الأصالة والتقليد».

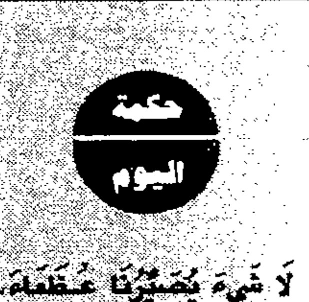
ناقش الباحث قضية اتهام كثير من النقاد لأبي العلاء بأنه مقلد للمتنبي، وتحدث عن مزاعم النقاد حول تقليد المعري للمتنبي، التي تتركز في عدة نقاط :

– إن نظم أبي العلاء جاء مشابها لطريقة المتنبي في اللجوء الى الغريب والشاذ من التراكيب والتصنع لألوان الثقافات المختلفة، وانه تغنى بالفيافي واكثر من الحكم، والامثال، والفخر بنفسه، وذم الدهر، والشكوى منه، وانه جارى شعراء عصره في البديع وخاصة الجناس.

وانتهى الباحث الى أن ما اعتقد النقاد انه ماخوذ عن المتنبي، إنما كان معظمه من قبيل المعاني العامة التي يتشارك فيها المتنبي وغيره، وأن المعري إذا كان قد سلك طريق المتنبي فلأن المتنبي وضرباءه كان لشعرهم طابع خاص انفردوا به وأصبح معلما من معالم طريقتهم وأسلوبهم، باعتبار انهم يمثلون مدرسة الشعر الشامي التي كانت تتميز بخصائص معينة.

وتحدث الباحث عن ريادة أبي العلاء لفن اللزوميات، حيث لم يسبقه أحد بمثل هذا العمل الفريد، بل ولم يلحق به شاعر، فاللزوميات من الناحية الفنية تتميز بعمق الافكار، وجلالها وقوة الصياغة، وروعة التصوير، وأن التزام الشاعر منهج الصدق فيها لم يكن باعث ضعف في شعره، بل ان الصدق كان سر خلود شعره، وأن الدكتور طه حسين قد ابتعد عن الحقيقة حين وصف أبا العلاء بالجبن والخوف من إعلان آرائه خوفا من إهدار دمه، إذ أن في كتاب المعري «راحة اللزوم لشرح ما غمض في اللزوميات» وكتاب «زجر النابح» ما يدحض رأي الدكتور طه حسين.

أيضا تحدث الباحث عن أبي العلاء، والفلسفة، واختلاف وجهات النظر في الحكم عليه، أفيلسوف هو أم متفلسف، وقد رجح أن يكون فيلسوفا من فلاسفة الأخلاق لدعوته الصريحة الى القيم والمثل العليا ونقده لكل أوجه الفساد التي كان يموج بها عصره.



لا شيءَ يُصَيِّرُنا عُظَماءَ مِثْلَ الألمِ العَظيم

توحيد اللهجات العربية

قال المتفرج كانه يشكو : لقد عرض التليفزيون المصري فقرات من الفيلم السينمائي الجزائري الذي عرض في مهرجان السينما العربية الذي اقيم في القاهرة، وقد كنت في شوق الى ان اتفرج على هذا الفيلم وعلى كل الافلام العربية التي تنتج خارج مصر. لم اكن ادري لماذا لا تعرض هذه الافلام العربية في دور السينما داخل مصر، على الاقل كما تعرض الافلام الامريكية والانجليزية والفرنسية، الى ان شاهدت هذا الفيلم الجزائري، وقد أخذتني روعة الاخراج والتصوير والتمثيل ولكنه فيلم عربي ناطق باللغة العربية العامية كما تنطق بها اللهجة الجزائرية، فلم افهم مما سمعته من كلام الحوار اي كلمة، وقد كان الفيلم يحمل ترجمة باللغة الفرنسية للحوار فوجدت نفسي لتمنى لو انهم وضعوا ترجمة عربية للهجة العربية التي يتحدثون بها في الجزائر، حتى افهم ما يقولون، وقد واجهت الوضع نفسه وانا اتفرج على فيلم عراقي يدور فيه الحوار باللهجة العراقية، فلم افهم ايضا اي كلمة، ولهذا استنتجت ان سبب عدم عرض الافلام العربية التي تنتج خارج مصر هو استحالة فهم لهجة الحوار، فكل دولة عربية تعيش بلهجة خاصة بها لا تفهمها الدولة الأخرى.

وقال الفنان وهو يائس : لقد زرت يوما دولة المغرب وراعني من استقبلني اني عربي مصري فبدأ يحدثني باللهجة العربية المغربية فوجدت نفسي حائرا في فهمه حتى اني رجوته ان يحدثني باللغة الفرنسية، فرغم انني لا اجيد اللغة الفرنسية إلا اني استطيع ان افهم منها اكثر مما افهم من اللهجة العربية المغربية، واكثر من ذلك، فقد بدات اكتب القصص متعمدا ان اسجل الحوار باللهجة المصرية العامة، حتى تستكمل القصة جو الواقعية ولكن حدث في تلك الايام ان ارسل الي كاتب عراقي مجموعة من قصصه ووجدته يتبع تمسكي بالواقع نفسه ويكتب الحوار باللهجة العراقية العامية التي لم افهم منها شيئا، ووجدت نفسي اعدل عن التمسك بالواقعية وابدا في تسجيل حوار القصص التي اكتبها باللغة العربية الفصحى، حتى احقق الكتابة بلغة يستطيع كل العرب فهمها، وحتى لا ينفرد كل شعب عربي بلهجته الخاصة في كتابة القصة.

وقال المتفرج من خلال حيرته : ولكني اعرف ان اللهجة المصرية هي لهجة مفهومة في كل انحاء العالم العربي، في حين أن اللهجات العربية الأخرى كلها تكاد تكون لهجات محلية لا يفهمها إلا اهلها الناطقون بها.

وقال الفنان : ربما لأن مصر هي التي بدات بفتح ابواب الفنون الناطقة، كفن الغناء والتمثيل المسرحي والسينمائي، فاستطاعت أن تنشر لهجتها في كل العالم العربي سواء عن طريق الاذاعات أو الافلام، حتى اصبحت اللهجة المصرية تجمع كل العالم العربي، واصبح كل الفنانين في اي دولة عربية يعبرون عن فنهم باللهجة المصرية، صباح تغني باللهجة المصرية، وفايزة احمد، ووردة، حتى فيروز التي عرفت بتمسكها بالشخصية اللبنانية لم تستغن عن بعض اغنيات باللهجة المصرية، وكذلك في المسرح والسينما، فجورج أبيض وبشارة واكيم ونجيب الريحاني كانوا يعبرون

احسان عبد القدوس



عن فنهم باللهجة المصرية، ولكن، يخيل الي ان تطور التاريخ العربي بدأ يتجه لا الى مجرد تحرر البلاد العربية عن الاستعمار والارتباط بدول اجنبية بل وصل الى تباعد البلاد العربية بعضها عن بعض وأصبحت كل بلد تحاول ان تستقل بلهجتها التي تتحدث بها وتفرضها على كل انتاجها الفني متحررين من اللهجة المصرية.

وقال المتفرج وهو اشد حيرة : وماذا نفعل حتى نجمع الشعوب العربية كلها مع كل انطلاقات الفن العربي، هل نطالب بان يكون الحوار في اي انتاج فني عربي قائما على اللغة العربية الفصحى، ام نحاول استعادة تعميم اللهجة المصرية كأنها اللهجة الفنية المشتركة.

وقال الفنان في هدوء : من الصعب ان نتعمد فرض اي حل لتوحيد اللغة واللهجة العربية، فالفوارق تشمل حتى اللغة الفصحى، ولعلك لا تعلم أن دول شمال افريقيا العربية لا تزال تكتب الارقام كما تكتب باللغة الانجليزية اي «4، 3، 2» بينما تكتب في بقية الدول العربية على نمط ما يقال من انه يرجع الى اصل هندي، اي «٢، ٣، ٤». ولكن رغم هذا فان هناك تطورا تلقائيا يقع في اللغة العربية الفصحى بحيث تقترب من اللغة العامية في كل بلد، وهو ما يمكن أن ينتهي بعد عشرات السنين الى توحيد الفصحى والعامية في اللغة العربية، إن اللغة العربية الفصحى التي تقراها الآن أو تسمعها تختلف اختلافا كبيرا عن الفصحى التي كنت تقراها او تسمعها منذ خمسين عاما فقط.. وهو تطور يمكن أن يستمر الى ان تستطيع الشعوب العربية ان تفهم لهجات بعضهم البعض.

وقال المتفرج يائسا : لا اعتقد انني سأعيش حتى يقع هذا التطور بين الفصحى والعامية..

وقال الفنان مبتسما مخففا يأس المتفرج : أعطاك الله طول العمر !

● القاهرة

غزليات عربية

نَوَى القَلْبُ نِيَّةً ما نَوَاهَا لأَحَدٍ غيرِكْ
نَوَى القَلْبُ يَمْشِي لَكْ عَلَى السَّمْعِ والطَّاعَهْ
مَعَ الشَّكِّ والغِيرَةْ وهَجْرِك وتَقْصِيرِكْ
أَحِبَّك واقُولْ أمْرَكْ لَهُ الرُّوحْ خَضَاعَهْ

خالد الفيصل/ السعودية

رؤى

أهفو إليك

الليلة الأولى، بعد الف علم من الفقد واشهر ثلاثة من الالتقاء.

النجمة الأولى اعلنت ميلادها ثم انطفات،

النجمة الثانية حاولت ان تضيء ثم استسلمت.

النجمة العاشرة همست، جربت أن تقول، ولم تقل

لماذا انا وحدي هنا ؟، لماذا احاول عد النجوم، ألم تكتمل ؟

لست ادري لماذ يضيع على الحوان، ونصف المسافة ما بيننا ؟

بعيد هناك، يؤرق ذاكرتي سحرك، بعيد هناك، بعيد الغروب، وقبل الشروق، يقلب مساحاتنا الحالمة، اشد الرحال إليك، الم الطريق، ازف اللقاء، ولما اكد، إذا بي اعود، إذا بي انثني !

عذاب حياتي قبل اللقاء، عذاب هي عندما نلتقي، عذاب إذا صرنا مثل المشارق، مثل المغارب، مثل الليالي، ومثل النهار، نكر، نكر، ولا نلتقي !

النجمة الأولى تعود الى الضوء..

تعود اليه النجوم الثلاث..

اعود أنا للسماء، أصلي وادعو،

يضيء بصدري الطريق..
تضيء المسافات ما بيننا..
اصلي، وادعو..
تزيد النجوم اشتعالا نقيا..
تجود السماوات بـ «الضوء»،
احاول ان انسى اني وحيد.
ومن قال اني وحيد..
انام، واصحو،
احاول ان امضغ الاعتياد..
تجور علي المسافة.
يجور على مهجتي البعد..
اهفو إليك
ورغما عن السلوى
يطير بي الشوق..
أهفو.. واهفو
واهفو اليك !

● خالد باطرفي/ جدة

من خواطر زائر عبر البحر الأحمر

قدمت من قلب افريقيا الاسمر أحمل دفاتري وقلمي وأحمل معهما نفسا متيمة بالثقافة والفكر والأدب. ودأبت على أن أروي ذلك العشق المدرار بالانبثاق داخل الوجدان الوطني لكل أرض ساقني التيار اليها. وعند لحظة عناقي بالمدينة «الراقية» جدة وفي لحظة تمرد على سطوة اعياء السفر وحمل الحقائب تسللت كعادتي داخل مكتبة صغيرة خرجت منها ملء اليدين بالمجلات والصحف المحلية التي استخدمتها كدليل سياحي للترحال عبر الخريطة الثقافية للمدينة.. مكثت ليلتي الأولى حتى ارهاصات الفجر سابحا في بحور الصحافة وحديث الاقلام ومنذ تلك اللحظة وحتى الآن جعلت اتجول في شوارع المدينة وسطور الصحف جيئة وذهابا أبحث عن قناة اندفع منها إلى العقل العربي المثقف لاتوج الرباط الأزلي بيني وبين الأشقاء السعوديين بعلاقات ثقافية فعلية نقف بها على القضايا الفكرية المتعددة ونضعها في بوتقة مشتركة نصهر بها الصلات الحميمة لتذوب في مسارات الدم العربي العزيز.. ولكن وجدتني وبرغمي أذوب عبر بعض الشواغل حتى ادنت عقارب الزمن بالرحيل حيث أن الوقت المتاح لي هو فقط ثلاثون يوما لأداء الشعائر والاستزادة بشحنات طاقة روحية للنفس الامارة.. أما الجانب الفكري فقد كان أملي أن التقي ببعض الشباب المثقف الذي اثق تماما أنه يزخر بابداعات أدبية وثقافية حالت ظروفي دون الوصول إليها وعليه أرجو أن تكون كلماتي هذه بطاقة دعوة من صديق يدمن الصداقة حتى النخاع لكل اخوتي العرب فان التقينا فيما بقي لي من أيام بالمملكة فهذه بغيتي وإلا فانني سوف أغادرها يحدوني شوق إلى مليون ميل مربع رابضة خلف ضباب البحر الأحمر أنا سليلها وأحمل بكل الفخر والاعزاز اسمها فأنا سوداني من الأعماق وأتمنى أن تمتزج نسمات النيل بحرارة الصحراء ليمتد الاخاء العربي لمنتهاه. وبكل الود والترحاب أتمنى أن يتم الاتصال بيننا عبر القرطاس والقلم فربما كانت الرسائل جزءا من اللقاء ومثلها كانت الثقافة جزءا من العلائق.

طه الشريف احمد

ردود سريعة

الاخت امينة ع. ـ المغرب:
لا يمكن تشخيص أي مرض من خلال الرسائل، ولا بد من أن تذهبي إلى الطبيب المختص قبل أن يستفحل الداء. ندعو الله لك بالشفاء.

● ● ●

الاخ محمود حسن مكرمي ـ الرياض:
اقرأ اكثر واستمر في محاولة الكتابة الشعرية ونأمل لك في مستقبل باهر.

● ● ●

الاخ محمد نهاد القحطاني:
يقدر من تركيز الفكرة وبساطة الاسلوب يمكن لك أن تحقق انجازا ملموسا على طريق قرض الشعر. نلقاك في رسالة قادمة.

● ● ●

الاخ / عبد الله عبد العزيز اليحيا ـ الرياض.
سنحاول الاجابة على اسئلتك في الفرصة المناسبة ولو أنها اسئلة كثيرة جدا.

● ● ●

الاخ / صالح أحمد عبده.
مزيدا من الاجتهاد، فلديكم ثروة لغوية لا بأس بها.. وما عليكم الا اعطاء اهتمام اكبر لقواعد القافية.

● ● ●

الاخ / ابو جياد المصطفى ـ المغرب.
كان بودنا تلبية طلبك، الا أنه ليست لدينا الوظيفة المطلوبة ـ ندعو لكم بالتوفيق.

رسالة اليوم

بقلم: ابراهيم بن علي الوزير

حسن آل الشيخ العالم والمصلح والمربي والانسان

كلمة في وداع الراحل الكبير

منذ سنين، في الديار المقدسة، قدر لي أن أعرف حسن بن عبد الله آل الشيخ وزير التعليم العالي السعودي، وكان لهذه المعرفة اثرها العميق في نفسي فلقد كان من اولئك الذين لا يمكن أن ينساهم من عرفهم، أولئك الذين يسجلون في الذاكرة الانسانية ألقا متميزا لا تمحوه الأيام وحضورا دائما ومشرقا ومحييا لا يمحوه فراق، ولا يحجبه بعد زماني ولا مكاني، انها الجوهر النفيس المتألق بذاته وأصالته المتجلي بصفاته الفريدة المتحقق مثلا في واقع الحياة.

ولقد لمست فيه من ملامح تلك الصفات ومن أول لقاء ما لم يتبدل رغم كر الجديدين الليل والنهار وتصرم الشهور والسنين، كان له فلكه الايماني الخاص يشع على من حوله ويجذب في الوقت ذاته إلى فلكه محبي الخير والتواقين إلى صفات المؤمنين وكان من أبرز صفاته أنه جسد بحق صدقا في القول واخلاصا في العمل، وفي خط متواز، وجدت في قلبه الكبير الحب العظيم، لأبنائه المسلمين في كل مكان دونما تفرقة ودونما عصبية اقليمية أو محلية أو قومية من نزعات الجاهلية التي اجتاحت وتجتاح معظم مجتمعات المسلمين اليوم.

كان تطبيقا لقول نبي الاسلام صلى الله عليه وآله وسلم: «لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه»، فلقد كان حبه للآخرين تفوق أن يوصف بوصف.

كان يعرف عوائق الخير التي تحول دون مضيه في سبيله إلى غاياته النبيلة فيرعى بنفسه ومتابعته اليقظة وعن طريق مساعدة رجل الخير والاخلاص والمثابرة عمر الحصين توجيهاته الخيرة من أن يعوقها روتين في دوائر أصابها مرض التعسير لا التيسير ممن تشوهت نفوسهم بمرض تفرقة وتمييز أو نفس انطوت على كراهية وحقد وبعدت عن حب وخير وسماح.

مضى إلى ربه كما مضى المصلحون من قبله محمود السيرة طاهرة السريرة، وفي الطريق تسير قوافل البشر.. فتبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم أحسن عملا.

حكاية

الليل و الكلمات

عندما يهطل صوتك ممتلئا بالدفء والشوق والحنان وتتفتح منافذ الحب والأمل وترقد الأحلام السعيدة على أجفان المساء لا يسعني إلا أن أتمدد على امتداد الليل والمدينة نائمة على وسادة الصمت والهدوء فينتقل الخيال بأنفاس

لاهثة يستجدي الزمن الذي يقسو ويدور لا مباليا.. هنا تنبعث الكلمات متوهجة مضيئة فكم من مرة تكون فيها الكلمات كالبلسم الشافي لمريض ظل يقاسي الأوجاع، فالخيال يمتد مع الطبيعة الساحرة بكل ما فيها.. من الجدول الرقراق كأنه ابتسامة غريب طل الديار من بعد فراق، كالقمر تدلت منه ضفائر الضوء على صدر النيل تحكي قصة العناق الأبدي الرائع في صورة من روائع الخالق جلا وعلا.. أو ليس بهذا مدعاة لأن تكون تلك الكلمات بلسما شافيا لطالما كان المداد يستقي من كل ذلك السحر والبهجة وهو يتلوى بين مظاهر الحسن والطبيعة ووديان الأحاسيس والمشاعر؟ انه كطريق شق وسط التلال يستجمع طاقاته من كل ومضة وعند كل

اطلالة وقطار الكلمات المشحونة.. يخترق سهول الانتظار وفيافي الأمل وصولا تتلهف له الكلمات وهي عبر هذا السفر الطويل.

لأن حكاية الكلمات المهاجرة من مراتع الليل المتربص بنجومه التي لا تلبث أن تغمض أجفانها وتارة تكشف عن عيونها البراقة كأنها تعطي شارة المرور لرتل الصمت والسكون لتنساب الحروف.. وفي الأخرى تعطيها التوقف حتى يلملم هذا الصمت وذاك السكوت أطراف العبارات الحالمة لتبقى لهما زاد الطريق الطويل يقتاتان منهما عندما يدنو الصباح يدغدغ أطراف العيون وهي تداني لحظات الوداع والشوق لم ينضب معينه ولا غياهب الطلاقة غشتها دندنات الفجر الناعمة الكسولة.. لأن حكاية الليل والكلمات أبت إلا أن تكون محصل الاسطورة فهي وإن جاءت كمقاطع لحن من قلب البيانو إلا انها حكاية في حناياها يرقد الصمت في لحظة امتزجت فيها هالة السكون بمقاطع الانتظار المصلوب على أبواب المدينة النائمة.

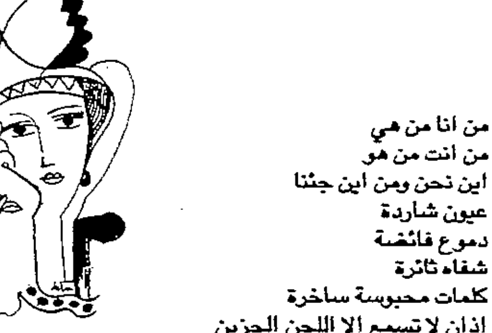
محمد مختار الشريف

قلبي واختراق الحواجز

يخفق قلبي كلما لمحتك من بين تلك الجموع..
ممشوق القوام..
وهمسك الخافت..
يداعب قلبي..
بعد أن قتلتني نبضات قلبي الدافئة
ورمت بي خارج مساحة الامتداد..
خفقي مضطرب..
خطاي متمايلة
كلماتي تتعثر بانفاس متعبة..
وصوتي حنقته نبرة الشوق..
أريد أن أناديك..
ولكن كل الأعين تحيطني
أريد أن أنظر إليك
ولكن أجسادهم كالغيوم
تحجبك عن ناظري..
أريد أن اتحد اليك..
ولكن..
أصواتهم.. كنعيق الغربان
يذوب ويتلاشى فيها همس الكلام..
أريد أن أتمرد على مساحتي المحدودة
وأخرج عن مقياس الخطى الملتزمة
حتى أصل اليك..
أريد أن أقاوم صقيع الألم..
وأتحدى لذعة الأوجاع..
ومرارة الادمع..
حتى اعلن عن ميلاد قلب جديد
خال من الجراح..
من الثقوب الموجعة..
أريد أن تكون دائما (لحظة عمري)
أريد أن أحبك حتى آخر أنفاسي..
أريد......
أن تعاود قراءة هذه الكلمات..
لأنها لك (وحدك)

ذكرى الحربي

من انا .. من انت

من انا من هي
من انت من هو
اين نحن ومن اين جئنا
عيون شاردة
دموع فائضة
شفاه ثائرة
كلمات محبوسة ساخرة
اذان لا تسمع الا اللحن الحزين
واياد غلت حسها وعطشت نفسها عن ذوق الحنان
وقلب منع من دق الصدور
ثم ماذا بعد ذلك
غير.. من انا ومن انت ولماذا كنا
التقينا وافترقنا ثم عدنا من بعيد
اعتقدنا اننا عقل وقلب وجسد واحد وليس بالكثير
نظرنا الى النجوم فلم ترنا ونظرنا الى الارض فلم نرها
ووجدنا انفسنا نسبح في الفضاء في الامال في الاحلام في الاوهام
فضحكنا وبكينا ..
وبنينا وهدمنا ..

ثم نمنا وصحينا .. على صوت مجنون هائج يسأل
ثم ماذا بعد ذلك ..
غير.. من انا .. من انت ... ولماذا جئنا للحياة
وانتهى المشوار.. وهل انتهى
وتعلقنا في الاحلام ولكن الى متى
وذهبنا نتشاجر ونتصالح ونلوم الزمن
ايها الحبيب لا تقسو علي بلا سبب
فانا لك وانت لي ولا تدع الامل
فربما يوما نلتقي فمن يدري ماذا غدا
يومها ستشرق الشمس ويبزغ القمر
ويجف الدمع .. وينهمر المطر
وتعود النظرة الساحرة والفرحة والامل
ثم ماذا بعد ذلك
غير.. من انا .. من انت .. ايتها الحياة الغامضة الضاحكة

دكتور محمد حسن رسمي

ضفاف الغربة

وكتبت على ضفاف الغربة استجدي الرحيل..
إلى حيث أجهل من انا..
من اين وإلى اين يسير،
شاطيء البحر الذي به احتمي ؟
ومن ذا اودع او ترى استقبل،
ولا شيء املك كي يكون متاعا !
ولا درب أرسم فوقه خطواتي
ولا عين تشاركني بدمعة..
ولا قلب يحزن إن يطول الرحيل !

انا إن اودع، ليس غير الصراع..
انا إن اقابل ، ليس غير الضياع..
وتبقى انت.. كل زوارقي وبحاري
حتى إن اختلفت إليك خطوتي وقراري
حتى وإن ملت الضجيج ولفني الصمت،
وتمزقت نفسي على احزان نفسي،
ودنا الرحيل ومضى بلا شراع عمري
ستبقى انت من تسائله كل الأشياء عني...

مشاعل بنت عبد المحسن

● قصة قصيرة

التواجد هنالك

صباح محمد حسن

أمواج الصمت تنسكب من اهدابه التي لا تنام، تومض عيناه بظلال حمراء نارية، لا جديد، هو في مجلسه المعتاد منذ عودته من الخارج، لا يدري كم من الوقت قد انقضى.

أمواج البحر لا تريد ان تصمت، اكثر من صوت يتكلم في اذنه، تختلط الاصوات في سمعه، تتسلل انات الأمواج بين اقدام الصخور الراسية باحثة عن ملاذ، دوامة العيون تسحقه وتنزلق على وجهه بوحشية.

التفت الى مكتبه ومقعده الوثير وكتبه المتراصة في تحد، تزحف عيناه لتتحسس رفوف الكتب وتخرج من بينها أروع أوقاته وأهداها.

يرى جامعته هناك وقد ابتلعت انوار المكان، المكتبة، المقاعد، الزحام، زملاؤه، المدرجات، تبادل الأحاديث بعفوية رائعة، حلمه أن يكون طبيبا ناجحا !

يزيح شفتيه عن أسنانه، يحتضر بينهما ظل ابتسامة بائسة، وهو يرى همسات الزملاء الذين ركزوا اهتمامهم على تحصيله العلمي الخارق.

عشرة أعوام مضت على تخرجه في الجامعة بتقدير امتياز، تشبثت به اعرق الجامعات، وتلهفت عليه أكبر المستشفيات، جاء اليه المرضى من كل حدب وصوب لصيته مثل بطل من ابطال الاولمب والاساطير الرومانية !

إنه يبحث عن رجل قديم كان يعرفه قبل أن تتصرم هذه السنون، رجل كان معروفا لدى عمالقة الطب، ولكنه لا يجده، يرفع رأسه في عجز بائس، ويحمله بين يديه نسي كل شيء. تفاصيل وملامح الاصدقاء الذين يعرفهم تتزلق فوق ذاكرته المثقوبة كرمال ناعمة، ويغرق تماما في بركة من التخدير.

تتنقل بين عشرات العنابر والعيادات، بين مرضى يسعلون ويلهثون، حالات غريبة أتت اليه أملا في الشفاء، ورئات بشرية منخورة وصدور بلا هواء تطبيت على يديه.

تحتله موجات ألم خفي لأسباب يعرفها، ويمارسها بين سحب السموم البنفسجية ! وأشخاص لا يعرفهم، وأحداث لم يعش فيها، وتحاوره أصوات لم يسمعها.

يود الفرار راكضا في دروب الانهيار، يقطع السكون رنين التليفون، إنه صديقه الدكتور يخبره باتمام العملية، ويستفسر عن حالته، ترى هل فقد طلابه ومرضاه بعدما حدث داخل غرفة العمليات ؟ يستجمع أمام ناظريه الأحداث كشريط بطيء اللقطات، تبرز معالمه في رتابة حينا، وفي سرعة أحيانا اخرى.

اختلطت الأشياء أمام ناظريه، لم يعد قادرا على التمييز بين المبضع والجفت، يده لا تقوى على حمل أي شيء، تهتز، الخيوط كلها تشابكت، جسور عالية بنيت. هل حقا يعرف كيف يرتق ثقبا في صدر ؟ هل يمكن ان يخيط الجرح لتندمل أيامه الحزينة النازفة ؟

كيف سيضع الكمامات، كيف، وأشلاؤه متناثرة فوق الطاولة بجانب المريض المخدر أمامه ؟ لا يدري من أين يبدأ ولا كيف ؟ سيبسط يده للمساعدة وهي ستقدم له الأدوات ! ها هي تقدم له المبضع، الآن فقط تذكر أنه أول شيء يشق به الصدر ! ثم ماذا ؟

ارتجفت يداه، ناولته المساعدة شيئا آخر. يعرفه ولكن ما اسمه ؟ كل ما يتذكره أنه يوضع في فتحة الشق بمقياس محدد ليظل مفتوحا أثناء أجراء العملية.

لا فائدة .. البقاء هنا أصبح مرادفا للموت ! ما أصعب السباحة في الفراغ، تُطلق بداخله صرخات استغاثة مدوية، رصاصات الصمت تربض في انتظاره على عتبة المكان.

او يمكن ان تمر هذه اللحظات وهو في شقائه يمارس عمله من خلال فقاعات أمل بائسة ؟ ستظل علامات الاستفهام تظهر في أشكال كبيرة ضخمتها عثراته في البرك الموحلة، وفي تردده على علب الليل يرشف سمومها البيضاء في لحظات ضعف.

لا يدري وإن كان يود في أعماقه أن يعرف كيف يداوي جراح الأيام، امجاده العريضة بنيت السدود أمامها، سوط نزواته يلسع ظهور قوافل تقدمه !

التهم صوت المطر المنهمر على زجاج النافذة ما تبقى من افكاره، اعتدل ليرى نظرات طلابه المرتابة على مرأى البصر خلف الزجاج الأبيض، تطل عشرات العيون وهي تقفز حوله كأقزام مخيفة لتغمره، تريد ان تتعلم كيف يشق الصدر وتخفف الآلام ؟

شعور مفرط بالخواء. لملم ما تبقى من قوته وبدأ يرتق ثقبا في الرئة، الثقوب تناثرت حوله وبين يديه، متحدية استمراره، كل لحظة تمضي هي شيء فريد وثمين ! وكل لحظة قد تكون آخر لحظة ! جففت المساعدة حبات العرق الغزير على جبهته، ها قد وصل المدد، اتاحه زميله الطبيب جانبا ليكمل الرتق، تقابلت نظراتهما في طقس سيء محير. كلاهما شعر بطائر الرخ يحجب أشعة الشمس.

ترك الغرفة وسط دهشة الحضور من الطلبة والأطباء، ركض في شوارع المدينة بحثا عن ذاته أغمي على أيامه. صارت صفراء باهتة كصفحات الكتب القديمة المنسية في الغبار. دقت المسامير في نعش فشله. شعر انها مدببة الجوانب وحازة الحواف. غرست في احلامه الشفافة وهو يسبح وسط الرمال المتحركة ليغرق في متاهة السراب !

● الرياض

الطلق

هَا قَدْ خَرَجْتَ مِنَ الحَرْبِ مِنْ غَيْرِ مَهْرٍ
فَهَلْ تَعْلَمُ اليَوْمَ
أنَّ لكلِّ الفَوارِسِ خَيْلاً
تَدُكُّ عُبَابَ الشَّوارِعِ ؟
سُدَى لا تَزالُ تُراوِغُ ذاتَكَ
فلْتَخْتَرْ طريقَ الجحيمِ فمَا أنْتَ كَالهَؤلاءِ

محمد علي الرباوي/ المغرب

من عيون الشعر

بَهَاءُ الحُسْنِ

شعر: إبن زريدون

فَفِيمَ غَصَّتْ هُمُومِي مِنْ عُلا هِمَمِي،
وحاصَ بي مَطْلَبِي عنْ وِجهةِ الظَّفَرِ ؟
هَلْ مِنْ سَبيلٍ، فَمَاءُ العَتْبِ لي آسِنٌ،
الى العُذوبةِ مِنْ عُتْبَاكَ والخَصَرِ ؟
نَذرتُ شُكْرَكَ، لا أَنْسَى الوَفَاءَ بِهِ،
إنْ أسْفَرَتْ ليَ عَنْهَا أَوْجُهُ البِشَرِ.
لا تُلْهُ عَنِّي، فَلَمْ أسْأَلْكَ مُعْتَسِفاً،
رَدَّ الصِّبا، بَعْدَ إيفَاءٍ عَلَى الكِبَرِ،
واستوفرِ الحظَّ مِنْ نُصْحٍ وَصَاغِيَةٍ،
كِلاهُمَا العِلْقُ لمْ يُوهَبْ وَلَمْ يُعَرِ،
هَبْنِي جَهِلْتُ، فَكانَ العِلْقُ سَيِّئَةً،
لا عُذْرَ مِنْهَا سِوَى أَنِّي مِنَ البَشَرِ،
إنَّ السِّيادَةَ، بالإغْضاءِ، لابِسَةٌ
بَهَاءَهَا، وَبَهَاءُ الحُسْنِ في الخَفَرِ.
لك الشَّفاعةُ، لا تُثْنِي أعِنَّتَهَا
دونَ القَبُولِ بِمَقْبُولٍ مِنَ العِذَرِ،

● معاني الكلمات :

● حاص : حاد، ● الخصر : البرودة،
● صاغية : خاصة، ● العلق : الشيء النفيس

عالم بلا حدود

درجات من الاجهاد

من المكاره والمصائب التي تواجه الفرد ربما كان فقدان حبيب او ام او اب اوولد اوقريب آخر عزيز أشدها وقعا واكثرها ألما على الأقل لفترة معينة قبل ان يتكيف بالواقع متسلحا بالايمان. ثم تأتي الانواع الأخرى التي تسبب ما اتفق الأخصائيون على تسميته بالانكليزية «ستريس». ووجدت ان هناك اجماعا على ترجمتها الى «الاجهاد النفسي» وبعضهم يصفها بالضائقة والكرب والمعاناة أو كلها مجتمعة.

ومن عدة مقالات استطعت أن استخلص ان الفقدان يتربع على قمة مسببات الاجهاد وأقواها توغلا في النفس ومنها قصير ومنها طويل الأمد وهو أخطر وأشد وقعا وقد يؤدي الى تغييرات جسيمة في النفسية منها الارتباك والاكتئاب وربما الاختلال اذا طال استشعار الفقدان مع ما يصاحبه من وجع الطعنة التي تلقاها من جراء موت الحبيب.

ثم تأتي الاوجاع الأخرى حسب أثرها كما وضعها الدكتور توماس هولمز في جامعة واشنطن ورتبها بموجب درجات الألم الذي تسببه بنسبة مئوية. قال:

- موت الحبيب ١٠٠.
- الطلاق ٧٣.
- انفصال الزوجين ٦٥.
- وفاة قريب ٦٣.
- التقاعد بعد حياة حافلة ٤٥.
- مشاكل جنسية ٣٩.
- وفاة صديق عزيز ٣٧.
- خصام مع الزوجة ٣٥.
- مغادرة الابن والابنة المنزل ٢٩.
- نزاع مع الأهل ٢٩.

وقس على ذلك التجارب الشخصية الأخرى العديدة التي لم يتضمنها جدول الدكتور هولمز مثل الاستقالة الاجبارية أو الفصل من العمل أو البقاء بدون عمل لفترة مطولة واحتمالك بصمت تعنت رئيسك أو خسارة سباق الترقية لصالح آخر أو اضطرارك للصبر على ما تعتقد انه ظلم في حقك.

ولذلك فان الفرد يستطيع ان يضع جدولا خاصا به ويبدأ بالتعامل معه من الموت الى بناء المنزل. ولا تستهين بالألم والقلق والسهر والحمى التي يسببه مشروع بناء أول منزل على حياتك قد يرفع درجة معاناتك والاجهاد النفسي الى ٧٥ اذا لم تحذر وتتخذ الحيطة اللازمة لمداراته.

ويقول دكتور من الباحثين في الاجهاد النفسي ان التجارب أثبتت ردود فعل مختلفة بين حيوان وآخر، وهي كذلك بين شخص وآخر، مدة وفعالية. قد يتلقى أحدنا نبأ وفاة والدته بحزن صامت وايمان بالغ وقد يطيح نفس النبأ بأخيه ويهد كيان اخته وبعضهم يستسلم للفاجعة وآخرون يجنون ولو الى حين. واذا طال الاستسلام تزلزل كيان الفرد وصحته الى حد المعاناة من الضعف الجسدي والمناعة والعزوف الجنسي.

ويقول آخرون ان ردود الفعل خاضعة وناجمة عن استعدادات الفرد الطبيعية. بعضنا ينهار بسرعة بعد حمل جثمان حبيبه خارج المنزل أو تطليق زوجته أوخروج ابنته برفقة عريسها الى بيتها الجديد حتى ولو كان في نفس المدينة. وبعضنا سريع التكيف وبالتالي المقاومة والتغلب على اوجاع المصائب أو ما نعتقد انها مصائب حسب تعريفنا لها.

ثم يستطرد الباحثون الى ان تطويل فترة الاجهاد النفسي والمعاناة تفتح أبوابا واسعة لتسلل الأمراض العضوية بهبوط درجة المناعة الاعتيادية. فقال مثلا ان السرطان او انواعا منه على الأقل تتسرب تحت ستار الأمراض النفسية الحضارية البيئية وضربوا مثلا على ذلك من البيئة التي يحيا فيها الاسكيمو في القطب الشمالي اذ وجد المستكشف ستيفنسون ان شعب الاسكيمو خال من السرطان عندما زارهم لأول مرة.

ثم بدأت الأمراض تغزوهم عند احتكاكهم بالحضارة الامريكية المعاصرة. كذلك اكتشف الرائد السير روبرت ماك كريسون ان كل افراد قبيلة الهونزا في جبال الهملايا وعددهم ١١ الف شخص لا يعرفون السرطان ولم يجد حالة سرطان واحدة بينهم اطلاقا ربما لأنهم عرفوا كيف يتغلبون على الاجهاد النفسي أو على الأقل التخلص منه بسرعة فائقة. قلت ربما.

فاروق لقمان

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	١٨	٢٣	صحو
المدينة المنورة	٨	٢٦	صحو
الرياض	٦	٢٥	صحو
جدة	١٨	٣١	صحو
الظهران	٦	٢٣	صحو
ابها	٢	٢٠	صحو
الطائف	٢	٢٤	صحو
امستردام	ـ ٥	٢	غائم
اثينا	٦	١١	غائم
البحرين	١٢	٢٠	صحو
بانكوك	٢٣	٣٤	صحو
بيروت	٨	١٨	غائم
برلين	ـ ١٣	ـ ٨	غائم
بروكسل	ـ ٥	صفر	غائم
بيونس ايرس	٢٣	٣٣	غائم
القاهرة	١٣	٢٢	غائم
كوبنهاجن	ـ ٩	ـ ٤	غائم
دبلن	٦	١١	غائم
فرانكفورت	ـ ٨	ـ ٣	غائم

هلسنكي	ـ ٥	ـ ٣	غائم
هونج كونج	١٥	١٩	صحو
جاكرتا	٢٤	٣٠	ممطر
كوالالمبور	٢٣	٣٢	ممطر
لشبونة	ـ ١	٨	غائم
لندن	٣	٦	غائم
مدريد	ـ ٢	٩	غائم
مانيلا	١٩	٣١	غائم
مونتريال	ـ ١٨	ـ ١٢	غائم
موسكو	ـ ١١	ـ ٥	صحو
نيودلهي	٨	٢١	صحو
نيويورك	ـ ٣	ـ ١	غائم
نيقوسيا	٩	١٩	صحو
باريس	ـ ٣	١	غائم
روما	٦	١١	ممطر
سنجافورة	٢٤	٣٠	ممطر
استوكهولم	ـ ٢	١	غائم
سيدني	٢٠	٢٣	غائم
طوكيو	صفر	٧	صحو
فيينا	ـ ١٢	صفر	غائم

ندوة في الرياض حول استراتيجيات وبرامج التنمية الاقليمية بالسعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»: تنظم في شهر ابريل (نيسان) المقبل في الرياض ندوة حول «استراتيجيات وبرامج التنمية الاقليمية والريفية في المملكة العربية السعودية» وذلك بكلية العلوم الادارية في جامعة الملك سعود بالتعاون مع وزارة الشؤون البلدية والقروية..

وتناقش هذه الندوة على مدى اربع حلقات الموضوعات التالية:

- استراتيجيات التنمية في المملكة العربية السعودية وعلاقتها بالتنمية الاقليمية والريفية.
- برامج التنمية الريفية في المملكة.
- التنظيم القانوني والاداري للوحدات المحلية (الريفية والحضرية).
- البحوث والدراسات التقنية.

وتشارك في هذه الندوة كليات جامعة الملك سعود وفرعيها في ابها والقصيم بالاضافة الى جامعات الامام محمد بن سعود الاسلامية والملك عبد العزيز والبترول والمعادن والملك فيصل وام القرى.

وقد تم توجيه الدعوة الى معهد الادارة العامة والديوان العام للخدمة المدنية للشؤون التنفيذية ومدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية والهيئة الملكية للجبيل وينبع. كما تم توجيه الدعوة الى وزارات الداخلية والعمل والزراعة والصحة والمعارف والمواصلات والبرق والبريد والهاتف والدفاع والتخطيط والرئاسة العامة لتعليم البنات والحرس الوطني.

محاضرة في لندن عن اللغتين السريانية والعربية

لندن ـ «الشرق الاوسط»: دعت جمعية «ارام» للدراسات في بريطانيا الى محاضرة يوم غد السبت يلقيها عالمان بريطانيان بارزان في اللغتين السريانية والعربية والعلاقة الحضارية بينهما.

ويلقي الدكتور سيباستيان بروك من جامعة اوكسفورد والدكتور مايكل دولز من جامعة اوكسفورد ايضا مداخلة بعنوان «الحضارة السريانية والعربية: التعامل والعلاقة». ويعقب المحاضرة نقاش مفتوح.

تقام المحاضرة يوم السبت في ٢٤ الشهر الجاري بين الساعة الرابعة والسادسة والنصف بعد الظهر في كلية هيثروب في جامعة لندن على العنوان التالي:

Heythrop College
11-13 Cavendish Square
London W1 MOAN

اقرب محطة اندرغراوند هي اوكسفورد سيركوس.

عائلة فهمان



عرب و عجم

إنجازات مهمة حققتها المؤسسة العالمية لمساعدة الطلبة العرب

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»: صرح الامير تركي بن عبد العزيز الرئيس العام لمجلس امناء المؤسسة العالمية لمساعدة الطلبة العرب بأن فوجا جديدا من خريجي المؤسسة تخرج من الجامعات المرموقة والمعترف بها في الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا والدول الاوروبية والعربية، وذلك بمساعدة مالية من المؤسسة مكنتهم من الحصول على الشهادة الجامعية.

ويضم هذا الفوج ١٢١ خريجا وخريجة لعام ٨٥/٨٦ مقابل ٩١ خريجا وخريجة في العام الدراسي الجامعي ٨٤/٨٥ وقد حصل ٥١ منهم على شهادة الدكتوراه من الجامعات المرموقة والمعترف بها مثل جامعة كولومبيا، وجامعة هارفرد وأيوا وكولورادو وبيتسبيرج وانديانا ولويزيانا واريزونا وكاليفورنيا وجامعة ويسكنسن في الولايات المتحدة الامريكية في ميادين التخصص التكنولوجية اللازمة لمشروعات وخطط التنمية الصناعية والاقتصادية لدول الخليج والبلاد العربية الاخرى مثل فروع الهندسة البترولية والكيميائية والصناعية والطبية والالكترونية والمعمارية والتخطيط الحضري والجراحة المتقدمة والهندسة الجينية واتصالات الفضاء وعلوم البحار ومقاومة الافات الزراعية.

هذا بالاضافة الى ٣٢ خريجا حصلوا على شهادة الماجستير و٣٧ خريجا حصلوا على شهادة البكالوريوس في الجامعات المذكورة والاخرى والتخصصات المشار اليها بالاضافة الى تخصصات اخرى مثل التمويل والاستثمار وادارة الفنادق والتدريب المهني.

واضاف الامير تركي بن عبد العزيز: «ان المؤسسة تحتفل هذا العام بمرور عشر سنوات على تأسيسها، ومن الانجازات التي حققتها تقديم ما يزيد عن ٥٠٠٠ مساعدة مالية استفاد منها ١٠٥٠٠ طالب من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بالاضافة الى الطلبة العرب الايتام والمحتاجين والمتفوقين (الحاصلين على معدل ٨٥٪ فما فوق في الثانوية وجيدا جدا في الدراسة الجامعية).

ويتلقى المساعدة المالية حاليا ما يزيد عن الف طالب في السنة على شكل قروض بدون فوائد يسددها الطالب بعد التخرج وبدء العمل.

كما تساهم المؤسسة في توظيف الكفاءات من الخريجين في البلاد العربية عن طريق تعريف الشركات والبنوك والمؤسسات بالخريجين لاختيار المتخصصين وفق احتياجاتهم ومشاريعهم المستقبلية.

وتسعى المؤسسة الى تأهيل طلبتها بالخبرات التكنولوجية العالمية عن طريق الاتصال بالجامعات الاجنبية المرموقة والمعترف بها وهي حصلت على عدد من المنح من جامعات في فرنسا واسبانيا للدراسة التخصصية في التكنولوجيا ويدرس الان احد طلبة المؤسسة بمنحة لشهادة الدكتوراه من الحكومة الكورية الجنوبية.

● الامير بندر بن عبد العزيز وصل الى مكة المكرمة قادما من الرياض بطريق البر، وفي ثياب الاحرام، حيث ادى مناسك العمرة وطاف بالبيت العتيق وسعى بين الصفا والمروة وتضلع من ماء زمزم الطهور.

* * *

ضمن الاهتمامات المتزايدة من مستشفى الملك خالد للحرس الوطني بجدة في دفع عجلة التعليم الطبي وتطوره في المملكة، بتوجيه ومتابعة الامير خالد بن عبدالله بن عبد العزيز وكيل الحرس الوطني بالمنطقة الغربية، تم مؤخرا التنسيق بين قسم التعليم الطبي بمستشفى الملك خالد للحرس الوطني والكلية الملكية للجراحين بأدنبره لاعتماد قبول التخصص في الجراحة.

ويتمثل هذا القبول في اربعة مقاعد لاطباء الجراحة العامة المقيمين واثنين من أخصائيي الجراحة العامة بالاضافة الى طبيب جراح في قسم الحوادث والطوارىء، اما فيما يتعلق بمدة اعتماد القبول الزمنية فهي خمس سنوات كخطوة اولى، الامر الذي يتيح للاطباء المتدربين في مستشفى الملك خالد للحرس الوطني الاستفادة الكاملة واجتياز المرحلة التدريبية المحددة للاخصائيين التي تنظمها الهيئة الصحية والكليات الملكية البريطانية التي اعتمدت الاتفاق المبرم بين قسم التعليم الطبي بالمستشفى والكلية الملكية للجراحين.

اما عن مشاركة قسم التعليم الطبي بمستشفى الملك خالد للحرس الوطني على النطاق المحلي، فيستقبل المستشفى ستة من طلاب كلية الطب في جامعة الملك عبد العزيز بجدة لقضاء سنة الامتياز في المستشفى، وستكون الفرصة متاحة لهؤلاء الاطباء لمقابلة جميع رؤساء الاقسام الطبية والاحتكاك بهم لكسب المزيد من المعرفة والخبرة.

وتعتبر هذه هي الخطوة الاولى للمستشفى للاتجاه في ان يصبح مستشفى تعليميا.

* * *

● بمناسبة معرض الكتاب العربي الذي سيقام في القاهرة في الشهر المقبل، وجهت الدعوة الى الشاعر المبدع الزميل بلند الحيدري لاحياء امسية شعرية يلقى خلالها اخر ما استوحاه من وادي عبقر من ترانيم الحب واناشيد الحياة.

* * *

● هيثم عبد القادر نصير، مدير عام شركة (الثمرات) للتغذية بمكة المكرمة، احتفل وسط فرحة الاهل والاصدقاء بعقد قرانه على كريمة مصطفى حسلم الدين، وذلك بمنزل الاسرة بالعزيزية في مكة المكرمة مساء الاربعاء الماضي.

* * *

● علي النعيمي رئيس شركة «ارامكو» قام امس الخميس بزيارة لجامعة الملك سعود بالرياض حيث تجول في متحف الاثار بكلية الاداب وعدد من الاقسام والمرافق الجامعية..

● آل عبد الجواد و آل رجب احتفلوا امس الخميس بعقد قران ابنهم عبد الوهاب اسماعيل عبد الجواد اخصائي مراقبة وبرمجة الكمبيوتر في الخطوط الجوية السعودية على ابنة جميل رجب بحضور عدد من الأهل والاقارب.

* * *

● المهندس امين نجيب المصري مدير مركز المعلومات الطبية في مستشفى الملك فهد للقوات المسلحة في جدة احتفل امس الخميس بزفافه الى كريمة محمد مكية وذلك وسط فرحة الاهل والاصدقاء. تمت مراسم الزفاف في فندق العمودي في جدة.

* * *

● الملازم علي بن نايف الشريف من شرطة الرياض تم زفافه على كريمة سعد الحربي يوم الخميس الماضي بفندق المنصور..

● احتفل آل بخش و آل حفني وسط فرحة الاهل والاصدقاء بزفاف ابنهم الشاب عبد المجيد محمد بخش رجل الاعمال السعودي إلى ابنة عبد العزيز حفني وذلك مساء امس (الخميس) بمكة المكرمة.

* * *

● جار الله الحجلان احد منسوبي الخطوط السعودية بالرياض تم مساء يوم الاثنين الماضي زواجه على كريمة احدى الاسر السعودية بالرياض.

* * *

● هيثم عبد القادر نصير مدير عام شركة (الثمرات) للتغذية بمكة المكرمة احتفل وسط فرحة الاهل والاصدقاء بعقد قرانه على كريمة مصطفى حسلم الدين، وذلك بمنزل الاسرة بالعزيزية في مكة المكرمة مساء الأربعاء الماضي.

● فؤاد محمد حسن فقي، السفير السعودي لدى الفلبين وصل الى الرياض من عدة ايام للتمتع باجازته السنوية وسوف ينتقل الى جدة لزيارة الاهل والاقارب..

* * *

● السفير سيد ابو زيد علي رئيس بعثة المصالح المصرية في الرياض ومندوب مصر الدائم لدى منظمة المؤتمر الاسلامي غادر الى الكويت لحضور مؤتمر القمة الاسلامي ضمن الوفد المصري.

* * *

● صلاح احمد محمد صالح سفير السودان لدى الولايات المتحدة اقام يوم الاربعاء الماضي حفل استقبال في مقره في واشنطن بمناسبة مرور ٣١ سنة على استقلال السودان. وقد حضر الحفل عدد كبير من الديبلوماسيين العرب والاجانب وعدد من المسؤولين الامريكيين واعضاء الكونجرس.

* * *

● الشاذلي الريح السنهوري سفير السودان في المغرب اقام حفل استقبال في الرباط بمناسبة الذكرى الحادية والثلاثين لاستقلال السودان.

وقد حضر الحفل الدكتور عبد اللطيف الفيلالي وزير الخارجية المغربي ومولاي مصطفى العلوي وزير العدل ومحمد العنصر وزير البريد والقاهري المسعودي وزير التجارة والصناعة وعدد آخر من المسؤولين المغاربة وزعماء الاحزاب السياسية واعضاء السلك الدبلوماسي المعتمد في الرباط.

* * *

● اوموط اريق سفير تركيا لدى السعودية يغادر الرياض الاسبوع المقبل بعد انتهاء فترة عمله. وقد بعث السفير بخطاب يثني فيه على جهود «الشرق الاوسط» قال فيه: «انتهز هذه الفرصة لاتقدم بجزيل شكري وتقديري لما رأيته من علاقة واهتمام وترحيب اخوي من قبلكم لي ولسفارتي طوال فترة ادائي لمهمتي المشرفة».

* * *

● الزميل كامل الشرقي رئيس تحرير مجلة «الف باء» العراقية هو في تونس هذه الايام في زيارة صحفية يتصل فيها بزملائه التونسيين واصدقائه الكثر في تونس.

* * *

● سعيد محمد العمودي وكيل إطارات (تويو) السعودية اقام حفلا كبيرا بفندق السلام رامادا بجدة حضره عدد كبير من عملاء تويو للاطلاع على احدث التطورات التي تمت في صناعة اطارات تويو.

في ذمة الله

عبد العزيز الناصر العقيل

انتقل الى رحمة الله تعالى ظهر امس الخميس بالرياض، الشيخ عبد العزيز الناصر العقيل، والد كل من سعود وناصر وعبد الله العقيل.

وسيتم نقل جثمان الفقيد الى المدينة المنورة لدفنه في بقيع الغرقد بعد اداء الصلاة عليه عقب صلاة الفجر هذا اليوم (الجمعة) بالمسجد النبوي الشريف.

ويتقبل العزاء بدار الفقيد امام فندق (نوفا بارك) بالحمراء بجوار العيادات الطبية التخصصية بجدة.

رحم الله الفقيد، وادخله فسيح جناته. والهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان وإنا لله وإنا إليه راجعون.

والدة مفتي تونس

انتقلت الى رحمة الله تعالى السيدة خديجة السلامي والدة مفتي الجمهورية التونسية الشيخ محمد المختار السلامي وشقيقه الدكتور عبد الحفيظ السلامي.

ويشيع اليوم جثمانها الى مثواها الاخير في صفاقس. و«الشرق الاوسط» تتقدم باحر التعازي الى سماحة الشيخ السلامي وشقيقه وافراد عائلته.

تغمد الله الفقيدة برحمته الواسعة والهم ابناءها واهلها جميل الصبر والسلوان وانا لله وانا إليه راجعون.

مثل اليوم

طبع الردي غالب.. ودنب الكلب اعوج.

صورة وخبر



الاميرة ديانا والدب الصغير

في اثناء الزيارة التي قامت بها اميرة ويلز ديانا الى مستشفى الاطفال المعوقين في جنوب لندن قدم اليها احد الاطفال دمية تمثل دبا صغيرا احتضنته الاميرة بحنان وهي تبتسم كما يبدو في الصورة اعلاه.

مواليد السعادة

● ايمن محمد بركة بن مبريك، امير التوبيع رزق وحرمه بمولودة سمياها نوف وتعتبر هذه المولودة اول حفيدة لجدها محمد بن مبريك، امير رابغ.

* * *

● الدكتور عبد الرحيم قاري، بمستشفى الملك فهد بجدة رزق وحرمه الدكتورة بدر علي عرب مولودا سمياه مصطفى وقد وعد الدكتور باقامة حفل بهيج للاهل وللزملاء بهذه المناسبة مساء يوم الخميس القادم بنادي مستشفى الملك فهد بجدة.

* * *

● المهندس محمد ابو زيد المجدلي، من منسوبي وزارة الاشغال العامة السعودية في جدة، رزق وحرمه مولودا سمياه نايف، وسيقيم بهذه المناسبة حفلا بهيجا يحضره الاهل والاصدقاء.

أبيض وأسود

«تحقيقات جيت»

منذ افتضاح قضية مبيعات الاسلحة السرية الامريكية لايران التي اشتهرت باسم «ايران جيت» وحملات الدفاع والهجوم على أشدها بين الرئيس رونالد ريجان وانصاره من قادة الحزب الجمهوري من جانب وبين قادة الحزب الديمقراطي واجهزة الاعلام الامريكية بشكل عام من جانب آخر.

ووسط هذه الحملات برزت بعض الحقائق التي ضاعفت من حجم الفضيحة وان لم تصل بعد الى حد التفجر بشكل يهدد مكانة الرئيس الامريكي.

لكن الجديد هو تكشف فضيحة جديدة أكدت اخفاء الرئيس ريجان للحقائق وتمثلت في اعتراف ديفيد دورنبيرج رئيس لجنة المخابرات التابعة لمجلس الشيوخ السابق بأنه اطلع الرئيس الامريكي على نتائج التحقيقات التي اجرتها اللجنة في فضيحة «ايران جيت» الأمر الذي يتنافى مع تصريحات المسؤولين في البيت الأبيض بعدم اطلاع ريجان عليها.

وهذا الاعتراف في حد ذاته كفيل بتاجيج نيران الحرب المشتعلة في الولايات المتحدة حاليا لانه يؤكد ببساطة شديدة ان هناك من يكذب سواء داخل البيت الأبيض او خارجه ومن يكذب في قضية كهذه يمكن بسهولة ان يكذب في قضية كبرى كقضية «ايران جيت».

ويعتقد كثيرون ان قضية «ايران جيت» بدأت تدخل مرحلة الذوبان مع مرور الوقت نظرا للبطء الشديد الذي تتسم به حركتها بعكس الحال في قضية «ووترجيت» التي تلاحقت تفجراتها بسرعة حتى قدم الرئيس السابق نيكسون استقالته.

ولا شك ان ثمة عاملا اساسيا ساهم في الحد من سرعة تفاعلات فضيحة «ايران جيت» التي جاء تكشفها قبل ايام من بدء فترة الاجازات المعروفة وانتهاء الدورة الـ ٩٩ للكونجرس مما ساعد على تخفيف سرعة دوران العجلة وانقذ ريجان وانصاره من السقوط السريع.

لكن العامل الاهم والاقوى تأثيرا كان موقف الحزب الديمقراطي ومخططه في التعامل مع الفضيحة لصالح الحزب والذي بدا واضحا انه مخطط طويل المدى يقوم على نظرة مستقبلية.

فرغم حملات الهجوم التي شنها قادة الحزب الديمقراطي في الكونجرس وخارجه ضد ريجان وانصاره الا ان الهدف في النهاية لم يكن اسقاط ريجان في الوقت الحالي بل استثمار الفضيحة لصالح الديمقراطيين في انتخابات الرئاسة المقبلة.

ويبدو ان الديمقراطيين وعوا تماما درس «ووترجيت» لأن تخلي ريجان عن الرئاسة حاليا سيعني امتصاص ردة الفعل التي احدثها تكشف الفضيحة وبالتالي تسجيل نقطة لصالح الحزب الجمهوري خاصة وأن ريجان سيضطر قبل خروجه الى اعترافه بالخطأ مما سيلقي كل المسؤولية عليه.

كما أن خروج ريجان سيعني تولي نائبه جورج بوش الرئاسة وهو الذي يعتبره الديمقراطيون احد الأعمدة الرئيسية الضالعة في الفضيحة وينحصر بذلك انتصارهم في اخراج ريجان ليبقى الجمهوريون وعلى رأسهم بوش في الحكم.

وانطلاقا من حساب المكسب والخسارة فإن الوقت في صالح الديمقراطيين خاصة اذا استغلوه في حملات مستمرة لكشف كل جوانب الفضيحة سواء من خلال استمرار تحقيقات الكونجرس وشغل الرأي العام والناخب الامريكي كل يوم بمعلومة جديدة في عملية استنزاف متواصلة لكل جهود ريجان وانصاره في محاولة الدفاع عن انفسهم.

ومثل هذا الاستنزاف المستمر سيؤدي حتما الى تساقط مساعدي ريجان المتواطئين في الصفقة واحدا بعد الآخر سواء بقرار من ريجان نفسه كما حدث لبويندكستر ونورث او بضغط من الكونجرس كما سيؤدي بالضرورة الى اضعاف موقف الجمهوريين داخل الكونجرس وخاصة فيما يتعلق برئاسة وعضوية اللجان التي تتولى التحقيق في الفضيحة.

ولذلك فالمتوقع ان تدخل قضية «ايران جيت» مرحلة تحقيقات واستنزاف طويلة يصعد فيها الحزب الديمقراطي حملاته تطلعا لانتخابات الرئاسة المقبلة وتمهيدا للطريق الى البيت الأبيض الامريكي.

محمود عطا الله

مواطن خليجي ينشىء مركزا لتدريب الخادمات السريلانكيات

كولومبو ـ كونا: ذكر في كولومبو ان مواطنا خليجيا سينشىء مركز تدريب في كولومبو من اجل تدريب الخادمات السريلانكيات اللواتي يسعين للحصول على وظيفة في هذا المجال على طريقة العمل في منزل اسرى في منطقة الشرق الاوسط.

وقال رئيس مكتب التوظيف السريلانكي الحكومي ديفيد سويسا ان المواطن الخليجي فؤاد الطوقي سيعمل كشريك في المكتب لتدريب العاملات السريلانكيات.

واضاف ان الطوقي تسلم اذنا من حكومة الكويت بالمشاركة في عمليات التدريب حيث من المقرر ان ينشىء مثالا نموذجيا للمنزل في الشرق الاوسط ويزوده بالمعدات الكهربائية وكافة ما يوجد في هذا المنزل.

وافاد ان احدى اكبر العقبات التي تعترض طريق الفتيات اللاتي يعتزمن العمل في منازل في الشرق الاوسط هو التكيف مع طريقة حياة غريبة عن مجتمعهن وحياتهن.

وذكر اننا نتوقع من السيد الطوقي ان يعلم الفتيات السريلانكيات اصول ومبادىء ومعتقدات الدين الاسلامي الحنيف المتعلقة بالشرق الاوسط لتأمين عدم قيام الفتيات بأي عمل قد يناقض هذه المعتقدات.

دبلوم الاشعة في مستشفى الملك خالد الجامعي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»: بدأت كلية طب جامعة الملك سعود في قبول طلبات الاطباء الراغبين في الالتحاق بدبلوم الاشعة للعام الاكاديمي ١٤٠٧/١٤٠٨ هـ الذي سيعقد في مستشفى الملك خالد الجامعي.

وقال وكيل الكلية للشؤون الادارية الدكتور منصور النزهة ان آخر موعد لقبول طلبات الالتحاق بهذا الدبلوم ينتهي في الثامن والعشرين من ابريل (نيسان) المقبل وستكون المقابلة الشخصية في السادس عشر من مايو (ايار) المقبل بقسم الاشعة بمستشفى الملك خالد الجامعي.

ومعروف ان هذا الدبلوم بدأته كلية طب جامعة الملك سعود قبل عامين.



الجمعة ٢٣ جمادى الأولى ١٤٠٧هـ ـ ٢٣/١/١٩٨٧م ـ السنة التاسعة ـ العدد ٢٩٧٨
London - Friday, 23 January 1987 - Front Page No. 2 - Vol. 9 No. 2978



جلسة نميمة على الهواء في المغرب

من النمام حقيقة الرجل أم المرأة؟

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

نميمة الرجال اشد ضررا ام نميمة النساء؟ ومن يتفوق على من في حجم النميمة الصادرة عن الرجل ام المرأة؟ ومن هو النمام او النمامة على اية حال؟ تلك واسئلة اخرى كانت موضوع برنامج اذاعي في المغرب جذب اهتمام ومشاركة المستمعين هاتفيا فتحول البرنامج الى ندوة عامة لم تخل من الخصومات والمشادات خاصة بين الرجال والسيدات.

كانت النميمة موضوع احدث حلقة في برنامج «الاحد لكم» الذي يذاع على الهواء صباح كل احد في المغرب.. اثارت الحلقة ردود فعل واسعة النطاق واحدثت جدلا حادا فضلا عن ان تداخلات المستمعين هاتفيا كانت طريفة ومضحكة مما حمل مذيع البرنامج محمد الجفان وضيوفه المدعوين لمناقشة ظاهرة النميمة على الاستماع اكثر من المناقشة على امتداد ثلاث ساعات.

صالونات الحلاقين

وقد نشبت خصومة حامية بين النساء والرجال اثناء المناقشات الهاتفية وتبادلوا الاتهامات حين تدخل احد المستمعين واتهم النساء بانهن اكثر تحبيذا للنميمة من الرجال في حين عبرت احدى السيدات عن اعتقادها بان نميمة الرجال اكثر ضررا من نميمة النساء.

وكانت اكثر التعليقات طرافة حين قالت سيدة ان صالونات الحلاقة هي احدى انشط بؤر النميمة وان الحلاقين هم اكثر الناس نميمة، فرد حلاق كان يستمع الى البرنامج مع مجموعة من زبائنه في صالون الحلاقة بانهم لا يتفقون مع هذه السيدة المتدخلة ويعتقدون بانها نمامة بالتلبس لانها تتقول على الناس في غير حضورهم.

وعلق مذيع البرنامج ضاحكا انه طبقا لهذا التفسير فان البرنامج يمكن اعتباره جلسة نميمة على الهواء الا ان احد الفقهاء المشاركين قال اننا نعالج الظاهرة ولا نقوم بالنميمة.

مشاركة الشارع المغربي

وكان ملفتا للنظر ان الجدل حول موضوع البرنامج انتقل الى الشارع المغربي نفسه وبين رواد المقاهي وزبائن المتاجر الذين علقوا بطرافة على حلقة النميمة الاذاعية وفي معرض تعليقهم قال مواطن مسن ان الكلام في غير ذكر الله نميمة ورد عليه آخر بأنه كان يشكو قبل قليل من فاتورة الماء والكهرباء متهما مصلحة الكهرباء بالاثقال على جيوب الناس وهذا في حد ذاته يعتبر نميمة.

صباح الخير

حقوق الحيوان

فتحت حركة تحرير الحيوانات جبهة جديدة على جانبي المحيط الاطلسي في الايام الاخيرة هدفها رفع الظلم اللفظي عن هذه الحيوانات.

وقالت الحركة ان المثل «قتل عصفورين بحجر واحد»، (نحن نقول: ضرب عصفورين...) يجب منعه فورا لانه يفترض ان قتل العصفورين امر مقبول او طيب.

واعترضت حركة تحرير الحيوانات على عبارات كثيرة اخرى توجد في اللغات الغربية مثل:

- هناك اكثر من طريقة لسلخ جلد القطة.
- قتل الوزة التي تبيض البيضة الذهبية.
- ضرب السمك في برميل بالرصاص.
- بقر بطن الثور.
- ضرب حصان ميت.

ويسرني ان ابلغ حركة تحرير الحيوانات في بلاد ما وراء البحار انه باستثناء عبارة «ضرب عصفورين بحجر» وهي اصلا عبارة مستوردة، فان اللغة العربية تخلو من العبارات الاخرى التي تنتهك حقوق الحيوانات الاليفة والبرية.

ولكن اقول بيني وبين القراء ان عندنا في العربية عبارات اخرى لو عرفت بها حركة تحرير الحيوانات لفتحت جبهة علينا لا تبقي ولا تذر.

نحن نقول مثلا «حمار بيدق بيانو»، وهي عبارة استهجان، او اهانة، على اعتبار ان الحمار لا يمكن ان يعزف على البيانو، او اي آلة موسيقية اخرى. ولكن لماذا نفترض ان الحمار يجب ان يدق على البيانو حتى يبطل ان يكون حمارا؟ البيانو في النهاية آلة من اختراع الانسان لا اختراعه، فليدق عليها البشر ويتركوا الحمير تنهق.

ومن صفات التحقير عندنا ان يقال عن واحد انه «كلب». وواضح ان الصفة تاخذ بعين الاعتبار ان الكلب نجس او ذليل، الا انها تنسى انه مخلص اكثر من البشر. والافضل عند استخدام «كلب» كصفة، ان يوضح مستخدمها هل المقصود التحقير، او الاطراء بصفات الولاء والاخلاص والخدمة المعروفة عن الكلاب.

ونقول «القرد بعين امه غزال»، لان القرد بشع، بل ربما كان ابشع المخلوقات. ولكن من وضع صفات الجمال؟ البشر طبعا. وربما كانت عند القرود صفات للجمال تجعل الشكل البشري مثلا للبشاعة ويكون مثل القرود على ذلك «الطفل بعين امه غزال».

غير انني اعتقد ان العبارة الاسوأ، لانها تمثل عكس الحقيقة تماما، هي عبارة «تصرفوا مثل الحيوانات»، فالمقصود بها فقدان الانضباط او العقل، او الوحشية. غير ان الحيوان نادرا ما يتصرف كذلك. فحتى لو كان حيوانا بريا مفترسا فهو لا يقتل حتى يجوع. اما الانسان فهو المخلوق الوحيد الذي يقتل رياضة او اذى، ثم يقول ان حب الاذية من طباع العقرب.

كل ما ارجو الآن هو ان لا تفتح حركة تحرير الحيوانات جبهة علينا ففينا ما يكفينا.

جهاد الخازن

طموح ناري!!

الحسناء الانجليزية، بيفرلي بنسون، حققت ما اعتبرته طموح العمر: ان تشتعل ناراً!!

بيفرلي هي ملكة جمال مدينة مانشستر، لكنها كانت دائما تحلم بأن تتحول الى شعلة بشرية ـ اي انسان تندلع منه ألسنة النار. وحدث فعلا ان تحقق طموحها ليلة امس حين ارتدت بدلة مضادة للاشتعال ودخلت بها وسط ألسنة اللهب المتأججة..

كان الغرض هو اثبات ان البدلة تزيد في قدرتها على مقاومة النيران بأربعة اضعاف ما هو معروف عن اي بدلة اخرى سبق ان طرحت للتداول.

على اية حال تدخل رجال الاطفاء وأخمدوا النار بعد ان زادت حرارتها عن احتمال الجميلة بداخلها.

وفاة عائلة يمنية من كربون الدفاية

صنعاء ـ «الشرق الاوسط» من عبد الرحمن الحيدري:

توفيت عائلة يمنية مكونة من سبعة اشخاص اغلبها من الاطفال خنقا بغاز الكاربون الذي كان يتسرب من موقد نار استخدم للتدفئة في غرفة صغيرة تسكنها العائلة المتوفاة بسفح جبل «نقم» في الجهة الشرقية من العاصمة صنعاء.

وكان افراد العائلة يستخدمون بطانيات صوفية اثناء استنشاقهم الكاربون طوال ليلة امس للتدفئة من موجة البرد الشديدة التي اجتاحت اليمن خلال اليومين الماضيين حيث هبطت درجة الحرارة الى ثماني درجات تحت الصفر وحوالي ١٢ درجة في ضواحي العاصمة صنعاء.

والمعروف ان استخدام المواقد وآلات التدفئة الكهربائية يمتص غاز الاوكسجين المنخفض في المناطق الجبلية نظرا لارتفاعها عن سطح البحر بحوالي ٣٠٠٠ متر.

النمور «الجريحة» تقتل ٧٠ بنجاليا

داكا ـ اب: النمور في بنجلاديش قتلت ما لا يقل عن سبعين بنجاليا خلال ٤٥ يوما معظمهم من عمال الغابات بجنوب غرب البلاد.

وذكرت صحيفة «داينيك بانجلا» نقلا عن مصادر الشرطة والمسؤولين عن الغابات واسر الضحايا ان النمور زادت وحشية لان كثيرا منها جرحه الصيادون في غابة سندربانز المشهورة بالغزال المرقط والنمور والقردة والافاعي والتماسيح.



لندن ـ «الشرق الاوسط»:

الانجليزية روث لورنس تسبق عمرها بكثير، فهي فتاة في الخامسة عشرة من العمر لكنها تشغل وظيفة محاضر بجامعة اوكسفورد، وهي في سبيلها لان تكون اصغر استاذة في العالم.

روث تدرس مادة الرياضيات لطلاب الفيزياء بكلية هيوز للبنات بالجامعة.. وابوها، هاري، خبير الكمبيوتر، يؤكد انها لا تشعر باي حرج او توتر لكونها تعلم من هم اكبر منها سنا.

وكانت الفتاة قد بدأت دراستها الجامعية وهي في العاشرة من العمر.



لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اللورد الانجليزي، اريك آفبوري، ضمن وصيته بندا غير تقليدي تماما.. آفبوري ـ النائب في مجلس العموم سابقا، يوصي بان يطعم الكلاب من جثته بعد وفاته، بل هو يطلب تحديدا ان تقطع الجثة ويفرم جانب منها ثم تطهى وتقدم اطباقا شهية للكلاب نزلاء احدى دور رعاية الكلاب في لندن!!

سئل اللورد آفبوري في مقابلة مع التلفزيون البريطاني، ليلة امس عن السبب وراء تبرعه بجثته للكلاب ولماذا لا يتبرع بها لمعاهد البحث العلمي والمستشفيات فقال انه تبرع باعضائه المفيدة فعلا لاجهزة البحث العلمي والمستشفيات، لكن اللحم والجلد وبقية الانسجة الاخرى لن تفيد هذه المعاهد ولذلك فهو يفضل ان تستفيد منها الكلاب.

وسئل اللورد، ومن ادراك ان الكلاب ستستمرئ لحمك؟ فرد بقوله انه لم يحدث ان اطعم احد كلبا من لحم بشر، ولذلك فالارجح ان الكلب لن يفرق بين انواع اللحم المفروم.




ثلوج ... وربيع

خرجت عارضة الازياء الفرنسية وخلفها احد مصممي ازياء دار تورنت والمصور لالتقاط صورة لفستان الفرح الذي سيعرض ضمن ازياء ربيع وصيف عام ١٩٨٧ .. وعلى الثلوج التي تكسو كل اوروبا خاضت العارضة لالتقاط الصورة التي جمعت بين الربيع .. والشتاء، فيما بدت في الصورة الصغرى احدى عارضات دار ازياء لانسيتي وهي تقدم في روما ليلة امس بالطو للربيع يتسم بالبساطة الشديدة.

حكم قضائي لصالح ريدجريف في مواجهة الصهيونية بأمريكا

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

سجلت الممثلة العالمية فانيسا ريدجريف، الحائزة على جائزة الاوسكار، نصرا كبيرا وسابقة قضائية مهمة في مواجهة الضغط الصهيوني بالولايات المتحدة. فقد حكمت المحكمة العليا لولاية ماساشوستس الامريكية لصالح الممثلة الانجليزية المعروفة بنزاهتها في مواجهة القضايا العربية. وقالت المحكمة في حكمها ان الطرف في اي تعاقد عليه ان يتحمل توابع انصياعه لضغط خارجي يمارس عليه.

وكانت ريدجريف قد اقامت دعوى مدنية ضد اوركسترا بوسطن السيمفوني الذي فسخ تعاقده معها تحت ضغط صهيوني ولانها اتخذت مواقف لصالح القضايا العربية.

وكانت الممثلة البريطانية قد تعاقدت على القيام بعدد من العروض مع الاوركسترا واثار ذلك استياء الدوائر الصهيونية التي عملت على تشويه صورة ريدجريف ثم مارست ضغوطها على الاوركسترا طالبة إلغاء التعاقد مع الممثلة المناصرة للقضية الفلسطينية على وجه التحديد.

وانصاع الاوركسترا للضغط فالغى تعاقده مع الممثلة زاعما ان ذلك تم حفاظا منه على سلامة للمشاركين في العروض والجمهور والنزاهة الفنية للعمل.

ورفعت ريدجريف باقامة دعوى مدنية امام «محكمة المنطقة» الامريكية عام ١٩٨٢ متهمة الأوركسترا بفسخ العقد وانتهاك حقوق التعبير التي يكفلها لها القانون.

وبعد سلسلة من الجلسات ومحاكمات الاستئناف اقامت ريدجريف دعوى امام المحكمة العليا بولاية ماساشوستس التي قضت امس بأن طرف التعاقد يتحمل نتيجة انصياعه لضغوط خارجية تطبيقا لقانون الحقوق المدنية المعمول به في الولاية.

وهو الحكم الذي علق عليه محامي الممثلة البريطانية بقوله انه نصر كامل لريدجريف.

وشم نمر على ردف شولتز !!

واشنطن ـ أ. ف. ب: رفضت وزارة الخارجية الامريكية امس تأكيد او نفي معلومة تقول ان جورج شولتز وزير الخارجية يحمل وشما لنمر على ردفه الايسر.

وصرحت فيليس اواكلي المتحدثة باسم وزارة الخارجية بقولها: لا استطيع حتى التعقيب على ذلك.

وكانت مجلة «ذي سبكتاتور» اللندنية اول من نشر هذا النبأ ثم نشرته مجلة «نيويورك»، وصحيفة «واشنطن بوست» الامريكيتان.

وذكرت مجلة «ذي سبكتاتور» نقلا عن احد رجال البنوك في نيويورك طلب عدم ذكر اسمه ان شولتز طبع وشما لنمر على ردفه الايسر عندما كان طالبا في جامعة برينستون التي كان النمر هو رمزها.

ضم سباع البحر لشرطة نيويورك

نيويورك ـ أ. ف. ب: تفكر سلطات نيويورك في ضم سباع البحر الى الشرطة بعد ان شاهد بعض مسؤولي الشرطة في المدينة عرضا لثلاثة سباع بحر تقدم تجربة في معهد ابحاث البحار في نيويورك امام الصحفيين وممثلي الشرطة تظهر قدرتها على البحث عن اشياء تحت الماء مثل المسدسات.

وقال مايكل ساندلوفر احد مسؤولي المعهد انه يمكن لسباع البحر بعد تدريب اكثر تقدما ان تنتشل الغرقى والسيارات من الماء.

وصرح مسؤول في الشرطة في ختام التجربة انه: اذا كان هذا الحيوان يمكنه القفز في الماء واستخراج مسدس وانتشال جثة.. فانا اؤيد تماما ضمه للشرطة.

ثورة بركان في جواتيمالا

جواتيمالا ـ أ. ف. ب: بدأ بركان باكيباس الواقع على بعد ٤٢ كلم من جواتيمالا يثور ليلة امس وابتلعت الحمم والحجارة البركانية عدة منازل في قرية ماجاريس الصغيرة.. صرح بذلك فلاحون هربوا من المنطقة ولكنهم لم يحددوا عدد الضحايا المحتملين.

وذكر الفلاحون الذين هربوا من المنطقة ان الحمم اصابت عددا كبيرا آخر من المزارع وقالوا ان ثورة البركان ادت الى سقوط احجار بركانية يصل قطر بعضها الى خمسة امتار.

ولم تصل فرق الانقاذ حتى هبوط ليل امس (الاربعاء) الى مكان الكارثة بسبب صعوبات الوصول اليها.

مع قهوة الصباح

اغلى موظف في العالم

حاول ان تفكر في اغلى موظف في العالم.. او بشكل ابسط.. من هو الرجل الذي يتقاضى اكبر مرتب في العالم؟

وحتى لا تجهد نفسك .. ساقول لك من هو .. انه ليس الرئيس رونالد ريجان.. وليس رئيس مجلس ادارة شركة جنرال موتورز.. ولا رئيس مجلس ادارة شركة اكسون.. او موبيل او تكساكو .. انه رجل شبه مجهول في عالمنا العربي.. اسمه «جون جوتفروند» رئيس مجلس ادارة شركة «فيبرو سلمون».. وهذا الرجل الذي لا تعرفه يتقاضى مرتبا قدره ٢,٥ مليون دولار في السنة ونسبة من ارباح الشركة.. والثاني من حيث ضخامة المرتب ـ عالميا ـ هو «روبرت اندرسون» رئيس مجلس ادارة شركة «روكويل» ويتقاضى ٢,٣٥٠ مليون دولار في السنة.. الثالث هو «ستيفن روس» رئيس مجلس ادارة شركة وارنر للانتاج السينمائي .. ويتقاضى ٢,٣٠٠ مليون دولار سنويا.

اما رؤساء مجالس شركات البترول العملاقة مثل اكسون وموبيل اويل وتكساكو فتتراوح مرتباتهم حول المليون دولار في السنة اما اصغر مرتب بين هؤلاء العمالقة فهو من نصيب «جيمس روبنسون» رئيس مجلس ادارة شركة اميركان اكسبريس.. فهو يتقاضى مبلغ ٨٠٠ الف دولار سنويا!!

الرئيس الامريكي «ريجان» يتقاضى ٣٠٠ الف دولار في السنة فقط لا غير!!

والان.. بعد هذه الارقام كلها.. ماذا تفضل ان تكون .. ريجان .. ام تكون «جون جوتفروند»؟!!

اذا سألتني رايي.. افضل ان اكون عبد الله...

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

ختم الجوابات

الصديق: حياتك دي مفيهاش تغيير... طول الوقت تختم جوابات.

عامل البريد: ازاي؟.. انا اغير تاريخ الختم كل يوم.

من القارئ
غازي مسعود طه

«اضربوهم في جيوبهم» تشريعات اوروبية لمصادرة اموال وممتلكات مهربي المخدرات

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

«اضربوهم في جيوبهم» ـ كان ذلك هو الاقتراح البريطاني الذي تصدر ليلة امس جدول اعمال المؤتمر الاوروبي لمكافحة مهربي المخدرات وهو الاقتراح الذي اقرته حكومات اوروبا الغربية ووافقت فيما بينها على استصدار التشريعات التي تقضي بحرمان تجار المخدرات من عائد تجارتهم. وجاء في القرار الصادر عن المؤتمر ان الحكومات المعنية ستستصدر هذه التشريعات خلال العامين المقبلين.

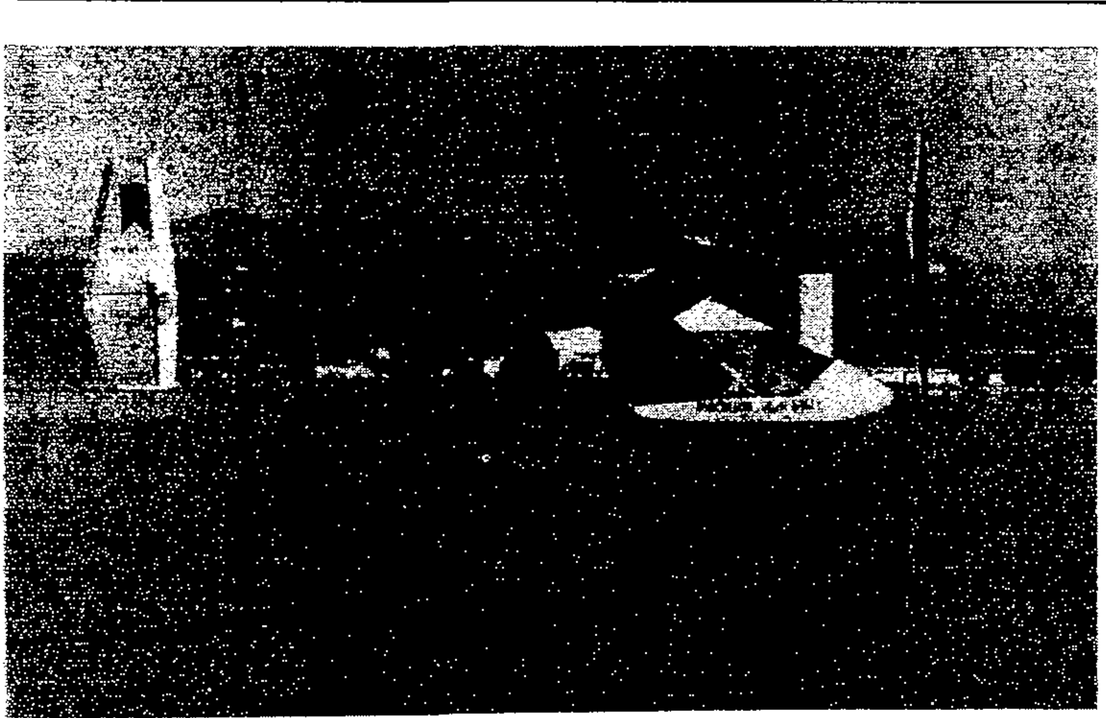
انعقد المؤتمر يومي الثلاثاء والاربعاء في ادنبره وضم ١٦ وزيرا للداخلية والشؤون الاجتماعية والعدل بينهم ١٢ من دول المجموعة الاوروبية بالاضافة الى ٤ وزراء من النرويج والسويد وسويسرا وتركيا. وبحث الوسائل المقترحة للتصدي لوباء المخدرات الذي بات يهدد الامن القومي والبنية الاجتماعية للكثير من دول العالم.

وتصدر جدول اعمال الاقتراح البريطاني الذي يطالب باستصدار تشريعات جديدة تعطي السلطات حق مصادرة املاك المهربين ـ منقولة او غير منقولة ـ اثر ادانتهم في جرائم التهريب. من منطلق ان اكثر ما يوجع مهرب المخدرات هو الاستيلاء على ثروته التي حصلها من مصادر كسب غير مشروعة.

وكانت بريطانيا قد مهدت الطريق امام اوروبا في هذا الصدد باصدار تشريع جديد خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) يعطي القضاء سلطة مصادرة الاموال والممتلكات لدى من تدينهم المحكمة من مهربين.

وتحدث امام المؤتمر الاوروبي ليلة امس وزير الداخلية البريطاني، دوجلاس هيرد، قائلا ان المال هو الحبل الرئيسي الذي يتعلق به المهربون ولا مناص من ان تؤكد لهم ان الجريمة لا تفيد حتى بعد قضائهم فترة في السجن.

وقد استمع المؤتمر الى مشكلة اخرى بالغة الخطورة متفرعة عن وباء المخدرات وهي مشكلة انتشار وباء الايدز بين مدمني المخدرات بالحقن. وقيل في هذا الصدد ان ٨٠ في المائة من افراد هذه الفئة من المدمنين يحملون فيروس ايدز.



خرج السجين في اجازة للزواج فهرب من سجانيه وعروسه

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

ارتدت العروس فستان الزفاف في انتظار عريسها السجين، لكن العريس لاذ بالفرار منها ومن السجن!! العروس ندبت حظها قائلة: انتهيت بفستان الزواج دون زوج..

السجين الانجليزي، مايكل تيرنر، الذي يبلغ من العمر ٢٩ عاما، كان قد طلب من سلطات السجن اجازة يوم واحد للتوجه الى مكتب السجل المدني لحي «واندز ويرث» بجنوب لندن على بعد ميل واحد من السجن وذلك لعقد قرانه على عروسه سوزان ريد (٢٨ عاما) التي كانت بانتظاره هنالك.

لكن السجين كان قد دبر خطة محكمة للفرار. فقد سبق ان اتفق مع عصابة من ٦ مجرمين مسلحين تسلحوا بالقضبان الحديدية وكمنوا للسيارة «التاكسي» التي اقلت السجين مع ثلاثة حراس في طريقهم الى مكان عقد القران.

وهاجم الملثمون الستة السيارة واخرجوا السجين والحراس غير المسلحين، ثم ارغموا احد الحراس الذي قيدت يده بيد السجين كاجراء احتياطي على ان يفك القيد.

وفعل الحارس ما امريه فما كان من افراد العصابة الا ان اطلقوا سيقانهم للريح صوب سيارة كانت بانتظارهم.

الحادث اعقبته عملية مطاردة مثيرة اصطدمت خلالها سيارة الشرطة بسيارة الهاربين لكنهم كانوا قد دبروا لذلك اذا كانت بانتظارهم في مكان الصدام سيارة «فان» اخرى قفزوا اليها وتركوا سيارة الشرطة المصطدمة بسيارتهم الاولى.

مأمور قسم شرطة واندزويرث جون باسيت، رجح ان يكون السجين قد استأجر افراد العصابة او انه يعلم مكان شيء هم يريدونه.

اغنية امريكية بعنوان «اقتل عربياً»

وفاة ثلاثة من التوائم الخمسة الذين ولدوا قبل موعدهم بأمريكا

ناشفيل (الولايات المتحدة) ـ أ.ف.ب: اعلن المركز الطبي لجامعة فاندربيلت في ناشفيل بولاية تينسي ان ثلاثة من التوائم الخمسة الذين ولدوا قبل ثلاثة اشهر من موعد ولادتهم الطبيعي مساء يوم الثلاثاء الماضي توفوا ليلة امس في حين لايزال الاثنان الآخران في حالة خطر ولكن مستقرة.

وقد توفي صبيان وفتاة بعد ان عانوا من صعوبات في التنفس وبقي صبي وفتاة في حضانات مزودة بالاوكسجين.

ولم يتجاوز وزن اي من المواليد الذين وضعتهم دارلين هوكينز (٢٥ عاما) اكثر من ٧٥٠ جراما عند مولده وجميعهم ولدوا برئة غير كاملة النمو.

ولم تستغرق عملية الولادة سوى ٣١ دقيقة كما لم يطلق على الاطفال اي اسماء بعد حيث فوجئ الزوجان بولادتهم قبل موعدهم.

وذكر الدكتور فرانك بويم اخصائي الولادة انه من النادر جدا ان يعيش المواليد في مثل هذه الظروف.

اعدام لص سوفياتي سرق سلاح جنديين

موسكو ـ أ. ف. ب: نشرت صحيفة «لينينسكو زناميا» السوفياتية امس انه صدر حكم بالاعدام على سوفياتي لاتهامه بقتل جنديين في موسكو عندما اراد ان ينتزع سلاحهما للقيام بعملية سطو مسلح مع شريك له.

وقد بدأ ف. باك و م. ستيبان العملية بقتل حارس غابة لسرقة ما معه من اسلحة صيد. ثم استخدما هذه الاسلحة في ٢٨ سبتمبر (ايلول) الماضي عندما هاجما في الساعة الثالثة صباحا جنديين في حجرتهما بموسكو وسرقا سلاحهما وقتل احد الجنديين فور اصابته بطلقات نارية واصيب الثاني بجراح خطيرة وتمكن من تقديم أوصاف الجانيين قبل وفاته.

وصدر حكم باعدام ف. باك في ٢٥ ديسمبر (كانون الثاني) الماضي رميا بالرصاص ورفض استئناف الحكم. كما حكم على ستيبان بالسجن لمدة ١٠ اعوام مع الاشغال الشاقة.

رقم قياسي للدراجة الطائرة

اقلعت الدراجة الطائرة وحلقت فوق صحراء الموهابي الامريكي مسافة ١٠ اميال (١٦ كيلومترا) ثم عادت الى قاعدتها سالمة، وكان ذلك بعد ان سجلت رقما قياسيا جديدا في ما يسمى عند الرياضيين بالمضمار المقفل. (اي الاقلاع والعودة للنقطة ذاتها).

الدراجة الطائرة «النسر» تعمل بالطاقة البشرية فقط اي بالبدالات التي يتولى الطيار تشغيلها تماما مثل راكب الدراجة البرية.

وقد اقلعت الدراجة وعادت الى قاعدة ادواردز للقوات الجوية الامريكية في صحراء الموهابي.

وكانت على متنها الطيارة لواس ماكلين التي حلقت بالطائرة مدة ٣٧ دقيقة و ٣٨ ثانية. وسجلت لواس رقما قياسيا في الطيران فوق مضمار مقفل، وهو ايضا رقم قياسي نسائي، بمعنى انها اول امرأة تبقى على متن دراجة طائرة هذه المدة.